

لندن- كشفت مجلة "لانست" الطبية البريطانية عن تصاعد حملة دولية واسعة النطاق تطالب بمقاطعة نقابة الأطباء الإسرائيلية وتجميد عضويتها في المنظمة الطبية العالمية، على خلفية موقفيها من العدوان المستمر على قطاع غزة. وتقود هذه الحملة منظمات صحية ونشطاء أطباء حول العالم، من بينهم "حركة الصحة الشعبية" ومنظمة "أطباء من أجل غزة" في هولندا،

رام الله- وفا- قال المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم العالي خضير، إن عقد امتحان التربية الدينية لطلبة الثانوية العامة إلكترونياً جاء نتيجة قرار من مجلس الوزراء بتبني استراتيجية التعليم الإلكتروني، وأوضح خضير في حديثه لـ"تلغزيون فلسطين"، أمس، أن تأخر الإعلان عن عقد الامتحان إلكترونياً جاء لاستكمال الجاهزية التقنية، ورفع مستوى موثوقية النظام، للتأكد من قدرته على استيعاب جميع طلبة الثانوية العامة.

تحذيرات من انهيار وشيك لخدمات المياه والصرف الصحي

نذر كارثة إنسانية تتهدد القطاع

غزة- حذرت سلطة المياه وجودة البيئة واتحاد بلديات قطاع غزة، من كارثة إنسانية وصحية وبيئية وشيكة تهدد القطاع، في ظل استمرار تدهور خدمات المياه والصرف الصحي وصولاً إلى مرحلة الانهيار، نتيجة استمرار الحصار والقيود

على إمداد المياه وجودة البيئة واتحاد بلديات قطاع غزة، من كارثة إنسانية وصحية وبيئية وشيكة تهدد القطاع، في ظل استمرار تدهور خدمات المياه والصرف الصحي وصولاً إلى مرحلة الانهيار، نتيجة استمرار الحصار والقيود

3 شهداء بقصف على غزة وعمليات نسف ضخمة

غزة- استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون، أمس، بقصف نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت مناطق متفرقة بقطاع غزة، ضمن مسلسل استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وفي

غزة- استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون، أمس، بقصف نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدفت مناطق متفرقة بقطاع غزة، ضمن مسلسل استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة. وفي

الجوع يتفاقم في غزة والتكايح عاجزة أمام حاجة النازحين

غزة- الجزيرة- تتفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة مع اتساع الاعتماد على التكايح الخيرية كمصدر شبه وحيد للغذاء لدى آلاف النازحين، في ظل استمرار شح المساعدات وتراجع عمل عدد من المؤسسات الإغاثية. وفي جولة ميدانية داخل مخيمات النزوح

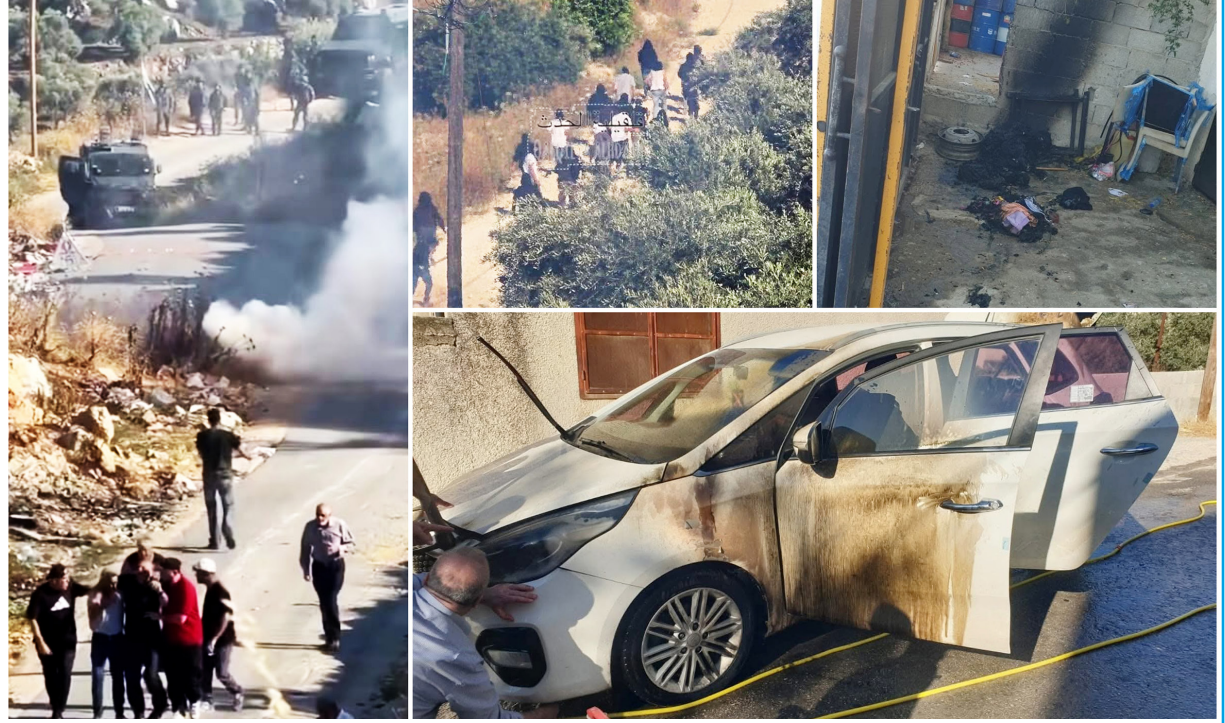
غزة- الجزيرة- تتفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة مع اتساع الاعتماد على التكايح الخيرية كمصدر شبه وحيد للغذاء لدى آلاف النازحين، في ظل استمرار شح المساعدات وتراجع عمل عدد من المؤسسات الإغاثية. وفي جولة ميدانية داخل مخيمات النزوح



ناحون ينتظرون دورهم للحصول على الطعام أمام إحدى التكايح في النصيرات بالقطاع أمس.

إحراق 4 مركبات وأراضي وإلحاق أضرار بمنازل

إصابات بينها طفل وشاب من ذوي الإعاقة في اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين



جانب من هجمات متفرقة للمستوطنين وجيش الاحتلال في الضفة. محافطات- مراسلو القدس- وكالات- أصيب عدد من المواطنين بينهم طفل وشاب من ذوي الإعاقة، أمس، جراء سلسلة اعتداءات نفذها جيش الاحتلال ومستوطنون

جانب من هجمات متفرقة للمستوطنين وجيش الاحتلال في الضفة. محافطات- مراسلو القدس- وكالات- أصيب عدد من المواطنين بينهم طفل وشاب من ذوي الإعاقة، أمس، جراء سلسلة اعتداءات نفذها جيش الاحتلال ومستوطنون

أكثر من 40 نائباً في الكونغرس يقودون تحركاً لملاحقة تمويل الاستيطان

الأمريكية للمنوحة لإسرائيل. وتكتسب المبادرة أهمية خاصة لأن عدداً من أبرز قادتها هم أعضاء في الكونغرس يمثلون منطقة شيكاغو وضواحيها، وعلى رأسهم النائب جان شاوكوفسكي،

شيكاغو- وكالات- اتهم أكثر من 40 نائباً ديمقراطياً في مجلس النواب الأمريكي، إلى رسالة تطالب وزارتي الخارجية والخزانة الأمريكيتين بالكشف عن كيفية تطبيق القيود القانونية على برنامج ضمانات القروض

ترمب يلتقي 3 قادة عرب في قمة السبع ومنتيا هو يغيب

رام الله- الأناضول- قالت القناة العربية، أمس، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب سيغيب، بعد غد، لقاءات منفصلة مع 3 قادة عرب في فرنسا، على هامش قمة مجموعة السبع،

الشيخ وعبد العاطي يبحثان تنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى من خطة ترمب

رام الله- وفا- بحث نائب الرئيس حسين الشيخ، مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال اتصال هاتفي جرى أمس، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

إيران تعلن تشييع مرشدتها السابق علي خامنئي في 9 تموز

طهران- ا.ف.ب- يوارى المرشد الأعلى الإيراني الراحل علي خامنئي الذي قاد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لـ 37 عاماً قبل اغتياله بضربات أمريكية إسرائيلية في 28 شباط الماضي،

مطالبات بإلغاء معرض إسرائيلي في لندن يروج لعقارات بالمستوطنات

لندن- وكالات- طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الحكومة البريطانية بالتدخل العاجل لمنع انعقاد ما يُعرف بـ"الحدث العقاري الإسرائيلي". تتمة ص 15

منظمة بريطانية تتهم "أونروا" بالرضوخ لضغوط إسرائيل

لندن- وكالات- أدانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا قرار وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إنهاء خدمات 70 موظفاً في

تحليل إخباري: كيف ساهمت إسرائيل في تقويض حلفائها داخل الحزب الديمقراطي؟

واشنطن- سعيد عريقات- في مؤشر جديد على التحولات العميقة التي تضرب للشهد السياسي الأمريكي، كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" في مقال نشرته الجمعة

استهداف الأقصى تحذيرات من تغييرات تدريجية تمس الوضع القائم

استهداف الأقصى تحذيرات من تغييرات تدريجية تمس الوضع القائم 3

الشيخ وعبد العاطي يبحثان تنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى من خطة ترمب

رام الله- وفا- بحث نائب الرئيس حسين الشيخ، مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال اتصال هاتفي جرى أمس، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

"وول ستريت": زيارة قطرية لطهران أوقفت التصعيد بعد حادثة المروحية

نيويورك- وول ستريت جورنال- نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، عن مصادر مطلعة، أن زيارة قام بها وفد دبلوماسي قطري إلى طهران، أوقفت أياماً من الهجمات المتبادلة بين الولايات المتحدة وإيران عقب سقوط مروحية آباتشي أمريكية، وأقنعت الرئيس الأمريكي دونالد ترمب

بالغاء الضربات التي وصفها بالقاسية ضد إيران. وقالت الصحيفة، في تقرير بعنوان "كيف تحولت الولايات المتحدة وإيران من حرب متجددة إلى شفا السلام؟"، إن ترمب قرر التصعيد العسكري ضد طهران بعد سقوط المروحية، حيث أمر بشن ضربات انتقامية على إيران،

مضيق هرمز سيفتح فوراً

ترمب: توقيع الاتفاق اليوم

رام الله- وكالات- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إن الاتفاق للترتب مع إيران سيوقع اليوم الأحد، وأن مضيق هرمز سيفتح فوراً، وذلك في وقت أكد فيه رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أن الاتفاق سيوقع خلال 24

ساعة رغم نفي طهران هذا الموعد ودعوتها على لسان المتحدث باسم الخارجية إلى التريث لمعرفة الموعد للحد للتوقيع. واستبعدت إيران توقيع "مذكرة تفاهم إسلام آباد" مع الولايات المتحدة خلال 24 ساعة،

5 شهداء بغارات عنيفة على لبنان

بيروت- وكالات- استشهد خمسة لبنانيين وأصيب آخرون، في سلسلة غارات إسرائيلية على جنوب لبنان بعد إنذار إخلاء لسكان عشرين بلدة بينها مدينة النبطية. واستشهد ثلاثة مواطنين في قصف استهدف بلدتي كفرمران ودير الزهراني، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء اللبنانية.

وكان شخصان قد استشهدا وأصيب آخر، بينهما مختار بلدة الریحان، في سلسلة هجمات استهدفت مناطق عدة في جنوب لبنان، كما أصيب موظف في شركة كهرباء لبنان بغارة نفذتها مسيرة. كما استهدفت مسيرة سيارة في بلدة كفرخونة،

البيانات تظهر تراجعاً خطيراً في أعداد المواليد الأحياء

غزة- وكالات- حذر مركز غزة لحقوق الإنسان من نمط ممنهج يمارسه الاحتلال بشكل جريمة "عنق إنجابي" تندرج ضمن جريمة الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة منذ أكثر من 32 شهراً. وجاء تحذير المركز

في بيان له، استناداً إلى أحدث البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة في غزة، حول معدلات المواليد والإجهاض في القطاع منذ بدء العدوان العسكري في أكتوبر 2023.

قطر تقتنص التعادل من سويسرا في د. 94

سانتا كلارا (كاليفورنيا)- اقتنص المنتخب القطري تعادلاً ثميناً من المنتخب السويسري، في لقاء الفريقين الأول، ضمن المجموعة الثانية التي تضم أيضاً منتخبى كندا واليوستنة. وسجل هدف سويسرا اللاعب بريل امبولو في الدقيقة 17 من ضربة جزاء، وعُدل خوخي بوعلاقل لقطر بضربة رأس في الوقت

المتحسب بدل ضائع من الشوط الثاني.

البيانات تظهر تراجعاً خطيراً في أعداد المواليد الأحياء

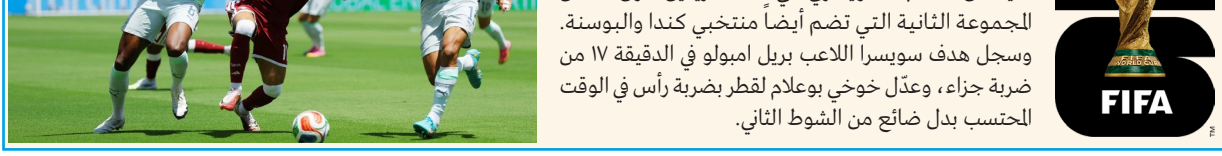
غزة- وكالات- حذر مركز غزة لحقوق الإنسان من نمط ممنهج يمارسه الاحتلال بشكل جريمة "عنق إنجابي" تندرج ضمن جريمة الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة منذ أكثر من 32 شهراً. وجاء تحذير المركز

في بيان له، استناداً إلى أحدث البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة في غزة، حول معدلات المواليد والإجهاض في القطاع منذ بدء العدوان العسكري في أكتوبر 2023.

الشيخ وعبد العاطي يبحثان تنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى من خطة ترمب

رام الله- وفا- بحث نائب الرئيس حسين الشيخ، مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال اتصال هاتفي جرى أمس، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

واشنطن- سعيد عريقات- في مؤشر جديد على التحولات العميقة التي تضرب للشهد السياسي الأمريكي، كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" في مقال نشرته الجمعة



قطر تقتنص التعادل من سويسرا في د. 94

سانتا كلارا (كاليفورنيا)- اقتنص المنتخب القطري تعادلاً ثميناً من المنتخب السويسري، في لقاء الفريقين الأول، ضمن المجموعة الثانية التي تضم أيضاً منتخبى كندا واليوستنة. وسجل هدف سويسرا اللاعب بريل امبولو في الدقيقة 17 من ضربة جزاء، وعُدل خوخي بوعلاقل لقطر بضربة رأس في الوقت

المتحسب بدل ضائع من الشوط الثاني.

الشيخ وعبد العاطي يبحثان تنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى من خطة ترمب

رام الله- وفا- بحث نائب الرئيس حسين الشيخ، مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال اتصال هاتفي جرى أمس، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

تحليل إخباري: كيف ساهمت إسرائيل في تقويض حلفائها داخل الحزب الديمقراطي؟

واشنطن- سعيد عريقات- في مؤشر جديد على التحولات العميقة التي تضرب للشهد السياسي الأمريكي، كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" في مقال نشرته الجمعة

استهداف الأقصى تحذيرات من تغييرات تدريجية تمس الوضع القائم

استهداف الأقصى تحذيرات من تغييرات تدريجية تمس الوضع القائم 3

الشيخ وعبد العاطي يبحثان تنفيذ استحقاقات المرحلة الأولى من خطة ترمب

رام الله- وفا- بحث نائب الرئيس حسين الشيخ، مع وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال اتصال هاتفي جرى أمس، تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

في القدس قريباً

الثلج

محمود شفيق شخصية العام الثقافية

ستاد لغامري سر المكان وسيرته

ناظر لرفاعي "الخنفساري" الحكاء

تحسين بقلوب قارئ فنجان التحويلات وناسخ السرديات

جائزة الأركانة المغربية للشعرية الفلسطينية

ملف العدد

طاق الولاد

الأستاذ الدكتور عماد ابوكشك رئيساً لجامعة القدس

تهنئة من أسرة جامعة القدس للأستاذ الدكتور عماد أبو كشك

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس أمناء جامعة القدس، ونواب رئيس الجامعة، وعمداء الكليات، والهيئات الأكاديمية والإدارية، وكافة العاملين والوطنية في الجامعة، باسمي آيات التهنئة والتبريكات من القامة الوطنية والأكاديمية البارزة الأستاذ الدكتور عماد أبو كشك، بمناسبة تجديد ثقة مجلس أمناء الجامعة له كرئيساً لجامعة القدس.

إن هذا القرار الحكيم الذي يأتي تقديرًا لسيرته الأكاديمية والإدارية الحافلة بخدمة لجامعة القدس، وثقة برؤيته التي حافظت على مقدرات الجامعة وقادتها نحو موقعها العالي، إذ تميز البروفيسور أبو كشك كأحد أبرز الشخصيات الأكاديمية الفلسطينية في مجال التعليم العالي والسياسات العامة، واقتنر اسمه بمرحلة تاريخية من استقرار وازدهار الجامعة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي لها، لتصبح الجامعة بجهودها في طليعة المؤسسات الفلسطينية الرائدة، وثبوت مواقع متقدمة عربياً ودولياً ودخلت كأول جامعة فلسطينية نادي 1000 جامعة عالمياً.

ونحن إذ نفتخر اليوم بهذه القيادة الفذة التي تجلت في ربط التعليم العالي والتكنولوجيا، والرقمنة، والاقتصاد المعرفي بما يخدم التنافسية الوطنية، وبناء شركات استراتيجية نوعية فتحت الأفق الفلسطينية نحو العالمية ورعت الأفكار الإبداعية الشابة، فإن أسرة جامعة القدس وكافة مكوناتها تؤكد وقوفها صفاً واحداً دعماً لاستراتيجية الأستاذ الدكتور ابوكشك في مواصلة البناء على ما تحققت من إنجازات سوية لرسالة الجامعة الوطنية والإنسانية، وخدمة لمدينتنا المقدسة وبنائه شعبنا الفلسطيني.

سائلين المولى عز وجل أن يوفقكم ويسد على طريق الخير خطاكم، ومزيداً من الرفعة والتميز لجامعتنا العريقة.

يوم جديد

قراءة في خطاب الرئيس أمام المجلس الثوري



د. دلال صائب عريقات

في لحظة وطنية شديدة التعقيد، وبينما يواجه الشعب الفلسطيني حرباً مفتوحة على وجوده الوطني في غزة، وتصعيداً استيطانياً غير مسبوق في الضفة الغربية بما فيها القدس، جاءت كلمة الرئيس محمود عباس أمام المجلس الثوري المنتخب لحركة فتح لتؤكد أن للشروع الوطني الفلسطيني لا يزال يستند إلى ركيزتين أساسيتين: الصمود السياسي، والبناء الديمقراطي.

للمؤسسات الوطنية من خلال صناديق الاقتراع.

أهمية الخطاب لا تكمن فقط في مضامينه السياسية المتعلقة بإنهاء الحرب، وإعادة الإعمار، وتنفيذ حل الدولتين، بل أيضاً في تأكيده الواضح على أن الديمقراطية الفلسطينية ليست ترفاً سياسياً ولا استحقاقاً مؤقتاً، وإنما جزء أصيل من معركة بناء الدولة الفلسطينية وترسيخ شرعيتها الداخلية والخارجية.

فالقراءة الثاقبة للخطاب تكشف عن رؤية متكاملة لمسار سياسي ودستوري متدرج بدأ بالفعل، ويتجه نحو استكمال بناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس للمشاركة الشعبية والتداول السلمي للسلطة. هذا المسار لم يبدأ اليوم، بل انطلق من الانتخابات الطلابية والشبابية، مروراً بسعودة الدستور الانتقالي ثم انتخابات الهيئات المحلية التي جرت في ظروف بالغة الصعوبة، ثم المؤتمر العام الثامن لحركة فتح الذي شكل محطة تنظيمية مهمة أكدت قدرة الحركة على التجدد وإعادة إنتاج قياداتها عن صناديق الاقتراع.

اليوم ينتقل هذا المسار إلى مرحلة أكثر أهمية، تتمثل في استكمال إعداد مسودة الدستور الفلسطيني، وقانون الأحزاب السياسية، وقانون الانتخابات العامة، باعتبارها الأسس القانونية لأي نظام ديمقراطي حديث. فالدولة لا تُبنى بالشعارات وحدها، وإنما بالمؤسسات والقوانين والضمانات الدستورية التي تنظم العلاقة بين المواطن والسلطة، وتحمي الحقوق والحريات، وتؤسس لسيادة القانون.

وفي هذا السياق، فإن الإعلان عن الجاهزية لإجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦ يحمل دلالات سياسية عميقة. فهذه الانتخابات لا تمثل مجرد استحقاق انتخابي جديد، وإنما خطوة استراتيجية نحو تجديد شرعية مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. كما أنها تعيد الاعتبار لفكرة المشاركة السياسية الشاملة التي تشمل الفلسطينيين أينما وجدوا، وتمنح الأجيال الجديدة فرصة المساهمة في صياغة المستقبل الوطني. بما يعيد التوازن بين السلطات ويعزز الرقابة والمساءلة ويكرس مبدأ الفصل بين السلطات، وهو أحد أهم أسس الحكم الرشيد والديمقراطية الحديثة.

أما الانتخابات الرئاسية المقررة مطلع عام ٢٠٢٧، فهي تمثل الحلقة الأخيرة في هذا المسار الديمقراطي للتكامل، الذي يبدأ من القاعدة الشعبية وينتهي بتجديد الشرعية الوطنية عبر صناديق الاقتراع والرجوع للراي العام وحرية اختيار المواطن لممثليه. فالتداول السلمي للسلطة ليس مطلباً دولياً فحسب، بل حاجة ومصالحة وطنية فلسطينية تعزز وحدة النظام.

وفي ظل محاولات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة لتقويض فرص قيام الدولة الفلسطينية، يصبح البناء الديمقراطي نفسه شكلاً من أشكال المقاومة العسائية. فكل مؤسسة فلسطينية منتخبة، وكل قانون عصري، وكل عملية اقتراع شفاف، تمثل رداً عملياً على محاولات إنكار الوجود السياسي الفلسطيني. ولهذا فإن الديمقراطية ليست منفصلة عن الشروع الوطني، بل هي إحدى أدوات حمايته وتعزيزه.

كما أن تركيز الرئيس على تمكين الشباب والمرأة والكفاءات الفلسطينية يعكس فهماً متقدماً لطبيعة الدولة التي نسعى إليها. فالدول الحديثة لا تُبنى بالاستيعاد، وإنما بالشراكة. ولا يمكن لأي مشروع وطني أن ينجح دون استثمار طاقات الأجيال الجديدة وإشراك النساء والخبرات الوطنية في صناعة القرار.

إن الرسالة الأبرز التي حملها خطاب الرئيس أمام المجلس الثوري هي أن فلسطين، رغم الاحتلال والحرب والحصار والاستيطان ومحاولات التهميش، ماضية في بناء مؤسساتها الوطنية وفق قواعد الديمقراطية وسيادة القانون. وبينما يحاول الاحتلال فرض وقائع القوة على الأرض، يتمسك الفلسطينيون بشرعية القانون والمؤسسات والانتخابات. لقد أثبت المؤتمر الثامن لحركة فتح أن التجدد ممكن، ويؤكد المسار المعلن نحو الدستور وانتخابات المجلس الوطني ثم الانتخابات الرئاسية أن الديمقراطية الفلسطينية لم تعد مجرد شعار سياسي، بل أصبحت خارطة طريق وطنية نحو تجديد الشرعية وتعزيز الوحدة وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

وفي عالم يتحدث كثيراً عن الديمقراطية، يقدم الفلسطينيون نموذجاً لشعب يخوض معركتين متوازيتين في آن واحد: معركة الحرية ضد الاحتلال، ومعركة بناء الدولة عبر المؤسسات. وبين العركتين تجسد الحقيقة الأهم: أن الدولة الفلسطينية القادمة لا تُنتزع فقط من خلال النضال الوطني، بل تُبنى أيضاً من خلال الشرعية والديمقراطية. فلنعمل جميعاً للمشاركة السياسية والوطنية الصالحة ومحاربة الفساد لاستكمال وضمان انتظام صحة العملية الديمقراطية وترجمة ما جاء في الخطاب من الصمود السياسي والديمقراطية وبناء الدولة.

القدس- افتتح - قمر مجلس أمناء جامعة القدس، تجديد الثقة بتكليف الأستاذ الدكتور عماد أبو كشك رئيساً للجامعة، نظراً لدوره الكبير في نهضة الجامعة وتطوير مسيرتها الأكاديمية، ورفع اسمها في الحافل الدولية.

وجاء هذا القرار بعد أن قُبل مجلس الأمناء استقالة الأستاذ الدكتور حنا عبد النور، بعد فصول من عطائه المستمر، حيث ثمن المجلس دوره وجهوده خلال فترة توليه رئاسة الجامعة.

"أطلقوا النار ثم هاجمونا بالفؤوس"

المستوطنون يحاولون فرض واقع جديد في دير أبو مشعل



رام الله - كامل جبيل - بروي أحد الصابين في هجوم المستوطنين على قرية دير أبو مشعل شمال غربي رام الله، الشاب سند زهران، تفاصيل الاعتداء الذي أسفر عن إصابة أربعة مواطنين من عائلة واحدة، بينهم إصابة وُصفت بالخطيرة.

وقال زهران، إن مجموعة من المستوطنين هاجمت المواطنين أثناء وجودهم في أراضيهم، موضحاً أن مركبة تقل عدداً من المستوطنين توقفت قريبهم قبل أن يتحركوا ويتوجهوا نحوهم بشكل مباشر، حيث يدار المستوطنون لإطلاق النار عندما حاول المواطنون التوجه إلى مركبتهم، وابتغتهم بهجوم عنيف استخدموا فيه الهراوات والحجارة والفؤوس والأدوات الحادة.

حيث استمر الهجوم حتى فقد الصابون القدرة على الحركة، وأشار أن المستوطنين أقدموا بعد ذلك على سرقة هواتفهم المحمولة قبل مغادرة المكان.

وبحسب مصادر محلية، وقع الهجوم في منطقة "تلة القرانج" جنوب قرية دير أبو مشعل، بعد ساعات من وصول عشرات المواطنين إلى بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي القرية وتفكيكها، الأمر الذي أعقبه اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي أطلقت قنابل الغاز للسيل للدروع بكثافة تجاه الأهالي. واقترحت قوات الاحتلال قرية

بالتزامن مع صلاة ظهر الجمعة، في محاولة لمنع المواطنين من الوصول إلى "تلة القرانج" والاحتجاج على إقامة البؤرة الاستيطانية، بزعم أن الجيش سيتولى إزالتها.

في المقابل، أعاد مستوطنون إقامة خيمة استيطانية في الموقع، بعد أيام تصاعد هجمات المستوطنين في الضفة الغربية، حيث وثقت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان تنفيذ ١٦٥٩ اعتداءً خلال شهر أيار الماضي.

الجعبري يُطالب الحكومة بمضاعفة دعمها للخليل



الخليل- افتتح - أكد رئيس بلدية الخليل المهندس يوسف الجعبري، ضرورة مضاعفة اهتمام الحكومة بالخليل وبلديتها، في ظل ما تتعرض له المدينة من هجمة استيطانية متصاعدة.

وشدد الجعبري، خلال استقباله وأعضاء المجلس البلدي، وزير الأوقاف والشؤون الدينية أ. د. محمد نجم، على أن "الخليل تشبه القدس في خصوصية واقعها وتحدياتها"، وأن البلدية تعمل في ظروف صعبة، لا سيما في المنطقة المسماة "H٣" التي يقطنها نحو ٨٠ ألف مواطن، داعياً إلى تعزيز برامج التوعية والتثقيف المجتمعي عبر المساجد ومنابر الجمعة، بما يشمل قضايا النظافة العامة والتحديات وسرقة الكهراء لتعزز السلوك المجتمعي المسؤول.

ويأتي هذا اللقاء ليبحث عدد من القضايا في مقدمتها واقع الحرم الإبراهيمي الشريف، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق في مختلف الملفات ذات الصلة بالشأن الديني والخدمي والمجتمعي، لدعم صمود المدينة وسكانها في ظل التحديات المتصاعدة التي تواجهها.

وأكد الجعبري عمق العلاقة والتقاطع في الجهود بين بلدية الخليل ووزارة الأوقاف في عديد اللغات، خاصة فيما يتعلق بمتابعة قرارات الاحتلال بشأن الحرم الإبراهيمي من الناحية القانونية، والعمل على مواجهة السياسات الفروضة على المدينة.

من جانبه، شدد الوزير نجم على أهمية تعزيز الدعم الحكومي للوجهة مدينة الخليل وبلديتها في

ظل ما تتعرض له من هجمة استيطانية متصاعدة، مؤكداً أن الوزارة شريك أساسي مع مختلف الوزارات والبلديات والمؤسسات الوطنية في مواجهة التحديات وفعاليتها داخل الحرم الإبراهيمي الشريف، والعمل على إحياء المكان بما يليق بمكانته الدينية والتاريخية، وكسر حاجز الخوف لدى المواطنين وتشجيعهم على التواجد فيه بشكل أكبر.

وشملت اللواتي جمعها الصحفيان صوراً فوتوغرافية ومقاطع فيديو ونتائج فحوصات طبية وصور أشعة وسجلات سريرية وملاحظات دونها العاملون في القطاع الصحي خلال عملهم داخل غزة.

الاستعانة بخبراء

ويشير فينسترا، إلى أن الفريق "كان يدرك منذ البداية حساسية اللوضع وما قد يثيره من جدل واسع، لذلك اتبع إجراءات تحقق صارمة قبل نشر

النتائج".

ويوضح أن الصحفيين "ليسوا مختصين في الطب الشرعي أو تحليل القذوفات، ولذلك استعانوا بخبراء مستقلين للمساعدة في تفسير الصور الطبية والبيانات التي حصلوا عليها".

ويضيف فينسترا، أن الفريق "عرض اللوات على خبيرين في الطب الشرعي، أحدهم من هولندا والآخر من بلجيكا، كما استشار مختصين في الشؤون العسكرية لفهم الدلالات المحتملة لبعض الإصابات والأنماط المتكررة التي ظهرت في الشهادات والوثائق.

ويتابع أن هذه الخطوات "جاءت لضمان أعلى مستوى ممكن من الدقة الهنية، خاصة في قضية ترتبط بحرب مستمرة وتثير انقساماً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية".

انتقادات وضغوط

ولفت فينسترا، إلى أن العمل على ملف يتعلق بغزة يعني تلقائياً مواجهة



من جانبه يوضح فينسترا للأناضول، أن كثيراً من الأطباء الذين عادوا من غزة "لم يشعروا بأن مهمتهم انتهت بمجرد تقديم الرعاية الطبية للجرحى". ويقول إن العديد منهم إتهم "أرأوا أنفسهم شهداء على أحداث استثنائية تستوجب نقلها إلى العالم"، مشيرين إلى أن هذا الشعور دفعهم، إلى "توثيق ما شاهدوه والحديث عنه بعد مغادرتهم القطاع".

ويضيف فينسترا، أن فريق التحقيق "أجرى مقابلات مطولة مع عدد من الأطباء، استمرت أحياناً لساعات، ولم يكتف بالروايات الشفوية، بل طلب منهم تقديم وثائق وأدلة داعمة".

تكنولوجيا

كأس العالم.. كأس العجب



د. صبري صيدم

لم يكن الشهد الافتتاحي لكأس العالم في المكسيك وكندا وأمريكا بالمستوى الذي توقعه كثيرون لهذا الحدث الكروي، الذي لطالما اعتُبر بالنسبة للبشرية قاطبة الحدث الأكثر شعبية حول العالم. فبينما اعتادت الجماهير أن ترى للدرجات مكتظة منذ اللحظة الأولى لانطلاق حفل الافتتاح، بدأ الشهد هذه المرة مختلفاً جداً عن ما قدمنه الدوحة قبلهم؛ مقاعد فارغة على مدّ البصر وجماهير حانقة لا ترتفع أثمان التذاكر، حتى بات الغياب بمثابة اللاعب رقم ١٢ في البطولة.

ولعل أكثر ما يثير القلق أن هذا الغياب القافح لجماهير الكرة لم يكن أمراً عارضاً، بل بدأ انعكاساً واضحاً ومباشراً لسياسات العناد التي انتهجتها الفيفا في إجراءاتها الجديدة التي طالت مناح عديدة بما فيها الأسعار الفلكية للتذاكر، وهو ما جعل من حضور المباريات حلمًا بعيد اللال لدى شرائح واسعة من المشجعين. وبذلك تحولت الرياضة الأكثر شعبية إلى رياضة أشبه برياضة البولو المقصورة على جمهور الأثرياء، فيما أصبحت المناسبة التي يفترض أن تكون احتفالاً بالعدالة الإنسانية الجامعة، إلى حدث يقرب أكثر من النخبوية ومواطن الثراء، بعيداً عن نبض الجمهور الكروي كامل مشاركته وشرائحه الاجتماعية.

ولعل من المقلق أكثر عدم وقوف المشهد عند حدود الدرجات، بل وصوله إلى سلب اللعبة عدالتها وحياديتها للشودتين، خاصة مع تفعيل أمريكا تحديداً لإجراءات الحجب والمنع لتطال عدداً من اللاعبين والحكام وممثلي الاتحادات الدولية خاصة، ضمن سياسة إقصائية بوليسية صارمة اخترقت موانئ "الفيفا"، ليرافقها استجوابات مطولة بحق الشرائح المذكورة، إضافة إلى إجراءات تفتيش للجيمع وُصفت بالهينة والمذلّة، وهو ما يبدد صورة التنظيم وعدالته العهودة، وفتح الباب أمام تساؤلات كبيرة حول مدى انسجام القيم الرياضية مع واقع الممارسة على الأرض.

في خضم هذه الأجواء، جاء انقطاع خدمات "مينتا" في اليوم الثاني من البطولة ليضيف بعداً آخر من الارتباك، خاصة وسط عالم بات بتنفس إترنت وإعلام اجتماعي وكذاك اصطناعي. هذا الحال إنما غُيب التفاعل اللحظي مع المباريات، وقدرة المحظوظين ممن دخلوا للاعب على نقل الصور والتفاعل عبر النصات الرقمية. الغياب الرقمي العاللي إنما خلق تطوراً مفاجئاً، أجهض روح التفاعل العاللية التي باتت في عالم الإنترنت والتواصل اللحظي، جزءاً أصيلاً من أي حدث كروي كبير.

أما المشهد الدولي، فلم يكن أحسن حالاً رغم تصريحات دونالد ترامب بقرب انتهاء الحرب على إيران لمهيدا لانطلاق كأس العالم، مما يعني سرعة فسح الجاللي أمام ترتيب وإنجاز حدث تاريخي محوري يستهوي قلوب البشر وعقولهم بعيداً عن التأثير والتخريب. لكن استمرار الحرب ورغم زعم الرئيس الأمريكي بقرب توقيع اتفاق إنفاثها، إنما أبقى على ثيران التوترات الإقليمية مشتعلة، وما يرافقها من أوجاع سياسية وإعلامية، ألقت بظلالها الثقيلة على البطولة، رغم محاولات التهدئة والتصريحات المتفائلة كما أسلفت، والتي تحدثت عن تفاهات أو انفراجات قريبة. لقد بات من الواضح أن كرة القدم وكما يبدو إنما لم تعد قادرة على الانفصال التام عن جغرافيا السياسة وتقلباتها.

وبين كل هذه العناصر المتداخلة -من مقاعد فارغة، إلى إجراءات سفر معقدة، وتعطل النصات الرقمية، مروراً بسرقة مقننات فريق إنجلترا بما يشمل أحذية اللاعبين ومعدات تدريبهم، وصولاً إلى عالم مضطرب خارج أسوار اللاعب- يبقى السؤال الأكبر معلقاً: هل نحن أمام نسخة استثنائية من كأس العالم، أم أمام تجربة تكشف حتى تاريخه، فشل فكرة تنظيم البطولة في أكثر من دولة وسط عالم يزداد تعقيداً؟

الإجابة لا تزال أمامنا في اللاعب، ومكاتب الفيفا، وعند مجلس إدارتها، رغم عدم تقاؤلي بفعل المؤشرات الأولى التي أوجت بأن هذه النسخة، حتى الآن، أقرب إلى "كأس العجب" منها إلى كأس العالم. للحديث بيقية! s.saidam@gmail.com

مجدلاني: جنين تتعرض لحملة استيطانية وعقوبات جماعية

جنين- وفا- أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني أن قرارات حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإعادة للمستعمرات وإطلاق العنان لعصابات المستوطنين للاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم وسرقة أراضيهم تتطلب وقفه دولية جادة بقرض العقوبات على الاحتلال، كونه يرعى ويحمي هؤلاء المستعمرين.

وأشار مجدلاني خلال زيارته لقرية رابا جنوب شرق محافظة جنين، والتي تتعرض لحملة من الاستعمار المنهج ولقائه مع رئيس المجلس القروي غسان البرزور وأهالي القرية، بمشاركة وفد من الجبهة، أن العقوبات الجماعية وسياسة التهجير القسري التي تتعرض لها محافظة جنين لن تنهي شعبنا عن مواصلة نضاله.

وأطلع البرزور الوفد على واقع القرية، وما تعانيه في ظل استيلاء الاحتلال على ١٠ آلاف دونم من أراضيها، وما تقوم به ميليشيات المستوطنين من اعتداءات بشكل يومي ضد أهالي القرية.

وكان مجدلاني، التقى محافظ جنين كمال أبو الرب، واستمع منه لشرح حول الأوضاع الميدانية في المحافظة، والعقوبات الجماعية التي تتعرض لها والتهجير القسري الذي يتعرض له مخيم جنين.

كما زار كنيسة دير اللاتين في جنين، والتقى الأب عامر جرران، مؤكداً وحدة شعبنا في مواجهة الاحتلال، وعلى محاولات الاحتلال التمييز والفرقة بين أبناء شعبنا. وأطاح مجدلاني التقى رئيس بلدية قباطية بلال عساف، وأكد على الثقة بقدره للجلاس المحلية المنتخبة مؤخرًا على العمل لتطوير وخدمة المجتمع المحلي رغم الظروف الصعبة التي تمر بها، والحصار اللالي الذي تعاني منه السلطة الوطنية نتيجة سرقة الأموال الفلسطينية.

وكان مجدلاني، التقى محافظ جنين كمال أبو الرب، واستمع منه لشرح حول الأوضاع الميدانية في المحافظة، والعقوبات الجماعية التي تتعرض لها والتهجير القسري الذي يتعرض له مخيم جنين.

كما زار مجدلاني بلدية كفر راعي، بحضور رئيس البلدية لؤي الشيخ إبراهيم، وأكد أهمية التواصل مع المجتمع المحلي ووضعه بصورة الأوضاع الصعبة، وما تتعرض له القيادة الفلسطينية من ضغوط.

وزار مجدلاني كنيسة برفين، وهي رابع أقدم كنيسة في العالم. واستمع من رئيس بلدية برفين عدنان مساد الذي تعانیه البلدة في ظل افتحانات الاحتلال والعقوبات الفروضة على أبناء شعبنا من إغلاق وحواجز، متطرفاً إلى ما يميز هذه البلدة من الترابط الأخوي الاسلامي والسبيحي.

"ما ترويه الجروح".. تحقيق أعدّه صحفيان هولنديان يفضح جرائم الاحتلال بغزة

انتقادات وضغوط من جهات مختلفة، سواء في هولندا أو خارجها، بسبب الطبيعة المستقطبة للنقاش للربط بالحرب. ويضيف أن فريق العمل "كان يتوقع التعرض للتدقيق والانتقاد بمجرد نشر التحقيق، لكنه اعتبر ذلك جزءاً من العمل الصحفي في القضايا الحساسة". ويشير فينسترا، إلى أن الصحافة التي نشرت التحقيق "تعرضت بدورها لانتقادات، إلا أن إدارة التحرير وقفت إلى جانب الصحفيين ودعمتهم خلال مراحل إعداد ونشر العمل".

ويقول إن "وجود مؤسسة إعلامية تدعم الصحفيين يعد عنصرًا أساسيًا عند تناول ملفات معقدة ومثيرة للجدل من هذا النوع".

الصحافة وكشف الحقائق

ويرى فينسترا، أن الجائزة التي حصل عليها التحقيق "تمثل حافزاً لمواصلة العمل الصحفي الاستقصائي وعدم التراجع عن تناول القضايا الصعبة مهما كانت درجة حساسيتها".

ويضيف أن الظروف التي تمنح الصحفيين من الوصول المباشر إلى غزة "تجعل مهمة توثيق الوقائع أكثر تعقيداً، لكنها في الوقت نفسه تزيد من أهمية البحث عن مصادر موثوقة وشهادات يمكن التحقق منها".

ويؤكد أن الصحافة "ما تزال تؤدي دوراً أساسياً في كشف الحقائق ومساءلة أصحاب السلطة وإتاحة المعلومات للرأي العام"، مشيراً إلى أن العالم "يشهد العديد من الأزمات والنزاعات التي تحتاج إلى تغطية مهنية عميقة". ويختم فينسترا بالقول، إن الاستمرار في التحقيق الصحفي الجاد "يظل ضرورة ملحة، خاصة في القضايا الإنسانية الكبرى، لأن الوصول إلى الحقيقة وإبلاغ الصحافة تحت الضوء يملتان جزءاً أساسياً من الدور الذي يفترض أن تؤديه الاتقافات للجهات الديمقراطية".

رام الله- الأناضول- بعد فوزهما هذا العام بإحدى أبرز الجوائز الصحفية الأوروبية، دعا صحفيان هولنديان إلى إيلاء اهتمام أكبر للمعطيات والشهادات التي جمعها أثناء تحقيق استقصائي تناول استهداف الأطفال خلال الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة، متحدثين عن كواليس إعداد التحقيق وجمع الأدلة من خلال مقابلات مع أطباء عملوا في القطاع.

وحصلت الصحفية مود إفتينج، والصحفي فيليم فينسترا العاملان في صحيفة "دي فولكسكرانت" الهولندية، على "جائزة الصحافة التميزية" ضمن جوائز الصحافة الأوروبية عن تحقيق حمل عنوان "ما ترويه الجروح"، تناول شهادات أطباء عملوا داخل قطاع غزة خلال الحرب المستمرة.

وتعد جوائز الصحافة الأوروبية من أبرز الجوائز المخصصة للأعمال الصحفية الاستقصائية والهنية في القارة الأوروبية، وتمنح سنوياً للأعمال التي تقدم إسهاماً بارزاً في كشف الحقائق وتعزيز النقاش العام حول القضايا ذات الأهمية الإنسانية والسياسية.

ومنذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، استشهد نحو ٧٣ ألف فلسطيني وأصيب ما يزيد على ١٧٣ ألفاً آخرين، إضافة إلى دمار واسع طال ٩٠ بالمئة من البنية التحتية المدنية في القطاع.

شهادات أطباء

وتقول إفتينج للأناضول، إن نقطة الانطلاق في إعداد التحقيق "كانت إدراك فريق العمل أن دخول الصحفيين الدوليين إلى غزة أصبح شبه مستحيل في ظل الظروف الراهنة، ما دفعهم إلى البحث عن مصادر مباشرة عايشت الأحداث على الأرض".

ومنذ بدء حرب الإبادة الجماعية على غزة في ٨ أكتوبر ٢٠٢٣، أبعدت السلطات الإسرائيلية ومنعت دخول عدد من الصحفيين والنشطاء الأجانب بدعوى انتقاد السياسات والممارسات الإسرائيلية.

وتضيف إفتينج: "الأطباء الذين عملوا داخل القطاع شكّلوا آخر الشهود

فاسيلي أرخبوف وستانيسلاف بيتروف.. ضابطان أنقذا البشرية من حرب نووية

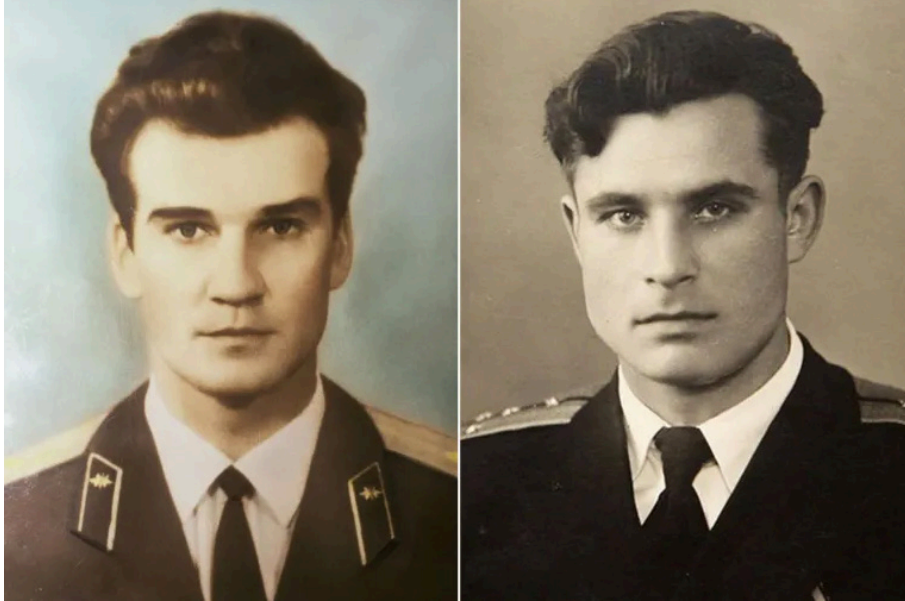
شهدت فترة الحرب الباردة محطات حبس فيها العالم أنفاسه، ووقف على شفا حرب نووية مدمرة كادت تقضي على البشرية. وفي عتمة مراكز القيادة السوفييتية، لم تكن النجاة صعبة معاهدات سياسية، بل اعتمدت على الإرادة الإنسانية والقرار الشجاع لضابطين رفضا الانصياع للألآت والضغط العسكري: فاسيلي أرخبوف وستانيسلاف بيتروف. وفيما يلي ملخص عما قاما به:

اعتمد فيه بخصوص أرخبوف على تقرير حديث لرحلة لوبوان الفرنسية وبالنسبة لبيتروف على تقرير من أرسيف صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.

ففي ٢٧ تشرين الأول ١٩٦٢، كانت الغواصة السوفييتية B-٥٩ محاصرة من قبل سفن أمريكية قريب كوبا. وبسبب انقطاع الاتصال بموسكو والظروف القاسية داخل الغواصة، حيث الحرارة قد تجاوزت ٤٥ درجة مئوية والتكييف معطل ونسبة الأكسجين تناقص بسرعة، اعتقد

القائد فالتين سافيتسكي أن الحرب قد بدأت، فأمر بتجهيز طوربيد نووي بقوة تعادل تقريبا قبلة هيروشيما. كان إطلاق السلاح النووي يتطلب موافقة ثلاثة ضباط كبار، وبينما وافق اثنان، رفض أرخبوف إعطاء موافقته، رغم إلقاء القوات الأمريكية لقنابل أعماق تحذيرية قرب الغواصة السوفييتية. وبفضل هدوئه وخبرته السابقة في حادث الغواصة النووية K-١٩، أفتع القائد بأن السفن الأمريكية لا تهاجمهم بل تحاول إجبارهم على الصعود إلى السطح للتواصل. استجاب القائد لرأيه، فصعدت الغواصة إلى السطح ثم عادت إلى الاتحاد السوفييتي دون إطلاق السلاح النووي.

ويرى كثير من المؤرخين أن قرار أرخبوف ربما حال دون تصعيد كان يمكن أن يؤدي إلى حرب نووية عالمية. ورغم أهمية دوره، لم يُكرم أرخبوف عند عودته، بل تعرض هو وطاقمه للانتقاد، وظل مجهولا نسبياً حتى عام ٢٠٠٢ عندما كُشف دوره خلال



فاسيلي أرخبوف وستانيسلاف بيتروف

في هذه الحادثة سوى ٢٥ دقيقة فقط لاتخاذ قرار بالرد قبل الانفجار. وقد كان للمقدم ستانيسلاف بيتروف (٤٤ عاما) يتولى مناوبة ضابط الخفر في

مركز القيادة السري "سيريوخوف-١٥" المسؤول عن الأقمار الصناعية السوفييتية. وفجأة، انطلقت صفارات الإنذار

وتحولت الشاشات إلى اللون الأحمر، الحاسوب يعلن بصورة قاطعة: الولايات المتحدة أطلقت ٥ صواريخ باليستية عابرة للقارات نحو الاتحاد

السوفييتي. ووسط ضغط هائل وعبون ٢٠٠ موظف ترقيه، اتخذ بيتروف قرارا شجاعا بإبلاغ قيادته بأن ما يحدث هو عطل في النظام وليس هجوما حقيقيا. واستند في قراره إلى ثلاثة معطيات:

أولا، للنطق العسكري، إذ رأى أن أمريكا لو أرادت بدء حرب نووية، فستشن هجوماً شاملاً بآلاف الصواريخ وليس بـ ٥ صواريخ فقط. ثانيا، عدم اللوثوقية، فقد كان يعلم أن نظام الإنذار السوفييتي الجديد تم استعجال دخوله الخدمة ولم يكن موثوقاً بنسبة ١٠٠٪. ثالثاً، الرادارات الأرضية، فلم ترصد هذه الرادارات السوفييتية أي صواريخ في الأفق. تبين لاحقاً أن حدس بيتروف كان صحيحاً، فالقمر الصناعي السوفييتي أخطأ عندما اعتبر انعكاس أشعة الشمس فوق قمم السحب بمثابة لبب ناتج عن إطلاق صواريخ أمريكية، وأن النظام التكنولوجي الذي تم استعجال إدخاله الخدمة كان معيباً. ورغم أن الرجلين أنقذا كوكب الأرض من شتاء نووي وفتاء محقق،

فإن للفاقة التاريخية الصادمة تمثلت في طريقة معاملة الاتحاد السوفييتي لهما؛ فعند عودة أرخبوف، وبخته القيادة العسكرية قائلة: "كان من الأفضل لو عرفتم مع سفينتكم"، أما بيتروف، فبدلاً من تكريمه، تلقى توبيخاً رسمياً لأن ظروف الحدث التسارعة جعلته ينسى تدوين الملاحظات في دفتر الرصد اليومي! وعاش الرجلان بقية حياتهما في الظل والتعظيم الإعلامي، حيث توفي أرخبوف عام ١٩٩٨ بالسرطان، بينما عاش بيتروف على معاش تقاعدي بائس وكان يزرع البطاطس ليققات عليها، وتوفي وحيداً عام ٢٠١٧. ولم تخرج قصتهما للعالم إلا بعد عقود، أرخبوف عام ٢٠٠٢، وبيتروف عام ١٩٩٨ عبر مذكرات عسكرية. وحينها فقط، نال الرجلان اعترافاً دولياً واسعاً وجوائز عالية، وُصفا كبعض أهم الرجال في التاريخ الحديث، إذ فضلا الحكمة والحس الإنساني على الضغط على أزرار الموت الذي لا يبقي ولا يذر.

عن "الجزيرة"

قصة أيوب.. الطفل الذي أبكته نظارته



غزة- "سكاي نيوز عربية" - حصل الطفل الغزاوي أيوب جنيد على نظارة جديدة، لكن قصته التي أثارت تعاطف الملايين على مدار أيام لم تنته. فقد أثار مقطع فيديو لطفل عمره ٧ سنوات من غزة، يعاني ضعفاً شديداً في البصر وهو يبكي على نظارته المحطمة، اهتماماً واسع النطاق عبر وسائل الإعلام الدولية ومنصات التواصل الاجتماعي.

وسلّطت لقطات أيوب الضوء على محنة الأطفال ضعاف البصر في غزة، الذين لم يتمكنوا، بسبب الحصار الإسرائيلي والدمار الذي خلفته الحرب، من إجراء فحوصات العيون، أو الحصول على عدسات تصحيحية، أو خضوعهم لجراحات عيون تخصصية.

وبعد أن شاهد الملايين هذا المقطع، حصل أيوب على نظارة جديدة، ومع ذلك، فإن هذه الأخبار السارة لا تحل المشكلة الأساسية، إذ إنه بحاجة ماسة إلى عملية جراحية عاجلة.

وقالت والدة أيوب، إيمان جنيد النازحة في منطقة ميناء مدينة غزة، لصحيفة "غارديان" البريطانية، إن مشكلة ابنها بدأت عندما كان عمره عامين، وتضيف: "يعاني أيوب قصر نظر شديداً جداً بعد إصابته بمرض الحمى".

وأخبر الطبيب إيمان أن بصر أيوب سيتحسن تدريجياً كلما تقدم في السن، لكن العكس هو ما حدث، إذ زاد مقاس النظارة الطبية التي يحتاجها، بينما العدسات التي يتطلبها وضعه الحالي غير متوفرة في غزة. وتتابع: "كنا نستعد للسفر من أجل العلاج، لكن الحرب بدأت وتوقف كل شيء".

ونادراً ما يغادر أيوب خيمته كما تقول والدته، وعندما يريد اللعب

مع أشقائه أو الأطفال الآخرين، فإنه يتمسك بنظارته بإحكام ويتحرك بحذر شديد، فلا يركض ولا يقفز ولا يتحرك بحرية. وحذر الأطباء العائلة من السماح له بممارسة أنشطة شاقة، لأن أي سقوط أو ضربة قد تسبب مزيداً من الضرر لشبكية عينيه. ماذا حدث لأيوب؟

تحكي الأم قصة أيوب قائلة: "في نهاية شهر أبريل الماضي، وأثناء سيره مع أحد أفراد العائلة في طريق مليء بالركام، سقط وارتطم وجهه بالأرض، مما أدى إلى كسر النظارة. انفجر بالبكاء وتدرج على الأرض وحاول يائساً تجميع أجزائها معاً. بالنسبة لأيوب كانت تلك النظارة هي كل شيء. وحتى بوجودها لا يمكنه الرؤية بوضوح وغالباً ما يتعين عليه تقريب الأشياء من وجهه. لكن بدونها لا يكاد يستطيع التحرك على الإطلاق".

وتضيف والدته: "الفيديو الذي شاركته تم تصويره بعد وصولنا إلى الخيمة. في الشارع، كان يبكي أكثر ويقول إنه يريد إصلاح نظارته لأنه لا يستطيع الرؤية من دونها. وبعد انتشار الفيديو، ساعدنا متبرعون وتمكنا من الحصول على نظارة جديدة، لكنها لا تزال ليست بالمقاس الصحيح والدقيق الذي يحتاجه".

ووفقاً لعائلته، ظهرت علامات تحسن على حالة أيوب النفسية، ففي الأيام الأخيرة بدأ أكثر رغبة في التفاعل مع الزوار وأولئك الذين يقدمون الدعم.

ورغم أن التغيير لا يزال متواضعاً، فإن عائلته تقول إنه جلب لهم شعوراً ولو بسيطاً بالراحة والأمل.

جـ ووال
Jawwal

مع سمارت

كلشي كترناه
إلا السعر
ما غيرناه



لتعرف أكثر

انضم للفاتورة الأوفر

معارضنا | موزعينا المعتمدين

السفير عواد يلقي محاضرة في جامعة بكين حول العلاقات الفلسطينية الصينية



بكين- وفا- ألقى سفير فلسطين لدى الصين جواد عواد، محاضرة في جامعة بكين للدراسات الأجنبية بعنوان: فلسطين تاريخ وثقافة وصداقة تاريخية وشراكة استراتيجية مع الصين، بحضور نائب رئيس الجامعة البروفيسور ليو شين لو، وعميدة كلية الدراسات العربية البروفيسورة وو مين يان، ومدير مركز الشيخ زايد للدراسات العربية والإسلامية البروفيسور شيويه تشينغ فوه، وعدد كبير من أساتذة وطلبة كلية الدراسات العربية. كما افتتح معرضاً للصور حول فلسطين، ضمّ صوراً تعكس تاريخ فلسطين وثقافتها ومدنها وتراثها الوطني. وكان في استقبال عواد لدى وصوله إلى الجامعة، نائب رئيس جامعة بكين للدراسات الأجنبية البروفيسور ليو شين لو، الذي رحب بزيارته للجامعة، مؤكداً اعترازه بعلاقات الصداقة والتعاون مع فلسطين، وحرصه على تعزيز التبادل الأكاديمي والثقافي مع الجامعات والمؤسسات الفلسطينية، ومشيراً إلى الدور المهم الذي تضطلع به الجامعة في إعداد الكفاءات المتخصصة في اللغات والدراسات الدولية، حيث خُزجت أكثر من ٥٠٠ سفير وأكثر من ٣٠٠٠ مستشار، ما جعلها تعرف في الصين بـ"مهد الدبلوماسيين". من جانبه، أشاد عواد، بالمكانة الأكاديمية المرموقة للجامعة، ودورها في تعزيز جسور التواصل الثقافي بين دولة فلسطين والصين، وفي تعريف الطلبة الصينيين بتاريخ

فلسطين وثقافتها وتراثها الوطني وروايتها الفلسطينية. ووضع عواد، نائب رئيس الجامعة والحضور في صورة آخر التطورات في فلسطين، مؤكداً أهمية دور المؤسسات الأكاديمية والثقافية في نقل الرواية الفلسطينية بصورة صادقة، وإبراز عدالة القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الوطنية المشروعة. وتناول السفير عواد في محاضرته تاريخ فلسطين وحضارتها وثقافتها، ومكانة القدس في الوجود الفلسطيني والعربي والإسلامي، وللمسيحي، وحقوق شعبنا الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير، وتجسيد دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف. كما استعرض عمق علاقات الصداقة التاريخية التي تجمع فلسطين والصين، والتي توجت بإعلان الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، مثنياً مواقف الصين الداعمة لعدالة القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا غير القابلة للتصرف، ومؤكداً حرص دولة فلسطين على تعزيز التعاون الأكاديمي والثقافي مع الجامعات الصينية، وفي مقدمتها جامعة بكين للدراسات الأجنبية، بما يسهم في ترسيخ جسور الصداقة

والفهم بين الشعبين الفلسطيني والصيني. وقيل إلقاء محاضرته، رحّت عميدة كلية الدراسات العربية في جامعة بكين للدراسات الأجنبية البروفيسورة وو مين يان، بالسفير عواد مؤكداً أهمية دور المؤسسات الأكاديمية والثقافية في نقل الرواية الفلسطينية بصورة صادقة، وإبراز عدالة القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا الوطنية المشروعة. وتناول السفير عواد في محاضرته تاريخ فلسطين وحضارتها وثقافتها، ومكانة القدس في الوجود الفلسطيني والعربي والإسلامي، وللمسيحي، وحقوق شعبنا الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في

"فلسطين الدولية" تحتفي بالفائزين بـ"جوائز فلسطين الثقافية" في دورتها الـ١٣



رام الله- عمان- كامل جبيل- أقامت جمعية فلسطين الدولية للتنمية حفل توزيع جوائز فلسطين الثقافية في دورتها الثالثة عشرة (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، على المسرح الجديد في المدارس العصرية بعمّان، بحضور نخبة من المثقفين والأكاديميين والإعلاميين والليدعين من فلسطين وعدد من الدول العربية. وفي مستهل الحفل تم عرض تعريفى بمسيرة الجوائز ومحطاتها الرئيسية، وفقرة فنية قدمها طلبة المدارس العصرية.

وأكد الأمين العام لجوائز فلسطين الثقافية الأستاذ الدكتور أسعد عبد الرحمن، أن الثقافة الفلسطينية ستبقى رافعة للهوية الوطنية وحافظة للذاكرة الجماعية، وأن الإبداع بمختلف أشكاله يمثل أحد أهم وجوه الصمود الفلسطيني في مواجهة محاولات الطمس والتشويه. وأشار إلى أن الدورة الثالثة عشرة شهدت مشاركات من ١٣ دولة عربية و٧ دول غير عربية، كما واصلت الجائزة تخصيص مسار خاص لأبناء قطاع غزة تحت عنوان "إبداع

الرواية والقصة القصيرة (مناصفة). سلمان أسامة سلمان أحمد- جائزة الرواية والقصة القصيرة (مناصفة). سمية عصام وادي- جائزة الشعر. زان عمر رضوان- جائزة الكاريكاتير. قصي عدنان الحلو- جائزة الفن التشكيلي. محمد حجار- جائزة التصوير الفوتوغرافي.

رغم العدوان والقصف والدمار" تقديراً لصمودهم وإبداعهم في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها القطاع. وجاءت نتائج الدورة الثالثة عشرة على النحو الآتي: مسار غزة- "إبداع رغم العدوان والقصف والدمار: حلأ أحمد الزيناتي- جائزة

بلدية نابلس والشرطة تتابعان تعديت واختناقات المرورية

نابلس- غسان الكتوت- الرواد للصحافة والإعلام- أجرت رئيسة بلدية نابلس عنان الأثرى، برفقة نائب مدير شرطة المرور لراماد حليبي، والقدم سلام حجة من إدارة الشرطة المجتمعية، أمس، جولة ميدانية في المنطقة الغربية من المدينة، للوقوف على أبرز التعديات والإشكاليات المرورية التي تسبب باختناقات متكررة وتؤثر على انسيابية حركة السير. وشملت الجولة مقترق مسجد السلام، ومقترق شارع تونس، ومقترق كمال جنبلاط، حيث جرى تقييم الواقع المروري في هذه المواقع ودراسة عدد من المقترحات الهادفة إلى تطوير الخطة المرورية وتحسين تنظيم الحركة، بما يسهم في الحد من الازدحامات وتعزيز السلامة العامة. كما شملت الجولة معاينة التعديات القائمة في محيط منطقة الشني وفندق فيينا، والوقوف على آثارها السلبية على حركة المركبات والمشاة، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها. وتأتي الجولة في إطار الجهود المشتركة بين بلدية نابلس وجهاز الشرطة لمعالجة الاختناقات المرورية، وتعزيز السلامة العامة، والحفاظ على النظام العام والشهد الحضري للمدينة.

اعلان بيع صيدلية

اعلن انا الصيدلانية سهى منصور محمد عبد الخالق مالكة ١% من صيدلية سمير سوبرفارم عن رغبتى ببيع حصتي الى الصيدلاني محمد رامي محمد احمد الفقيه.

على جميع الشركات ومستودعات الادوية مراجعة الصيدلية خلال اسبوعين من تاريخه.

جوال رقم 0599202900

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ص ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٦/٦/١٥ عن كل من المناطق التالية من محافظة القدس:

أجزاء من منطقة بيت حنينا وتشمل:

محيط دوار الضاحية، أجزاء من شارع الجدار، محيط بنك فلسطين، محيط بنك القدس، محيط مدرسة الرينسانس، محيط البنك الوطني، محيط بنك الأردن، محيط بنك الصفا.

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الضروري الناتج عن قيام الشركة بأعمال التحويلات والصيانة على شبكات الضغط العالي الزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ص ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي وذلك يوم الاحد 2026/6/14 من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الواحدة والنصف بعد الظهر عن المناطق التالية من محافظة رام الله:

أجزاء من منطقة الطيرة وتشمل: شركة سبيتاني والمجاورين، مطعم لازورد والمجاورين، إسكان أبو عيسى والمجاورين، منطقة عين قينيا بالكامل، مضخة عين قينيا

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الناتج عن قيام الشركة بأعمال الصيانة على خطوط الضغط العالي الزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

الإغاثة الزراعية تنفّذ مبادرة لتعزيز الجاهزية للطوارئ في اسكاكا

الدولي "جايبكا"، ولننّفذ من قبل جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية".

ويهدف المشروع إلى تعزيز قدرات المجتمعات المحلية في مجالات تحليل التهديدات والمخاطر والاستجابة للطوارئ، من خلال رفع الوعي وتطوير مهارات لجان الحماية المجتمعية، وتمكينها من جمع البيانات وتحليلها وإعداد خطط مجتمعية فاعلة تسهم في الحد من المخاطر المتزايدة وتعزيز صمود المواطنين.

كما تأتي هذه المبادرة في إطار تحسين الظروف للمجتمعات الضعيفة والهمشة، من خلال تنفيذ تدخلات تستهدف لاحتياجات الملحة وتسهم في تعزيز الحماية وتوفير الخدمات الأساسية، بما يعكس إيجاباً على حياة المواطنين وسلامتهم.

وأكدت الإغاثة الزراعية استمرارها في دعم المجتمعات المحلية الأكثر هشاشة، من خلال تدريب وتأهيل لجان الحماية للمجتمعية، وإعداد الخطط اللازمة، وتنفيذ المبادرات التي تستهدف لاحتياجات الفعالية للمواطنين، بما يعزز صمودهم ويسهم في تحسين جودة الحياة في المناطق المستهدفة

سلفيت- الرواد للصحافة والإعلام- انتهت جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" في محافظة سلفيت من تنفيذ مبادرة مجتمعية تهدف إلى تعزيز الجاهزية المجتمعية وتحسين خدمات الاستجابة للطوارئ في قرية اسكاكا شرق سلفيت.

وشملت المبادرة توفير مواد بناء لتجهيز وبناء مركز مجتمعي متعدد الاستخدامات، يضم نقطة إسعاف أولي وعيادة للأطباء وغرفة مخصصة للجنة الحماية للمجتمعية، بهدف تعزيز قدرة المجتمع المحلي على التعامل مع الحالات الطارئة وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين، خاصة في أوقات الأزمات والكوارث.

ومن شأن هذا المركز أن يسهم في تحسين مستوى الاستجابة للاحتياجات الصحية والإنسانية في القرية، وتوفير بيئة مناسبة لعمل لجنة الحماية المجتمعية، بما يُعزز التنسيق والتخطيط والاستجابة الفاعلة للمخاطر والتحديات المختلفة التي قد تواجه السكان.

وتأتي هذه المبادرة ضمن أنشطة مشروع "تعزيز قدرة المجتمع المحلي على الصمود من أجل التعافي المبكر في الضفة الغربية"، والمول من الوكالة اليابانية للتعاون

غارات واغتيالات ومفاوضات ثم "مذكرة تفاهم" .. محطات حرب هزت العالم

٢٨.٢٧ أيار، الإعلان عن اتفاق مبدئي مع ضربات أمريكية محدودة. ١ حزيران، أنذر الجيش الإسرائيلي سكان الضاحية الجنوبية لبيروت بالإخلاء القسري وهدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إسراييل كاتس باستهدافات وشيكة. وردت إيران بتعليق التفاوض، رغم جهود ترمب لاحتواء التوتر على جبهة لبنان. ٩.٧ حزيران: استهدفت إسرائيل الضاحية الجنوبية لبيروت، وتبادلت على إثرها إسرائيل وإيران ضربات عسكرية، لكنها بقيت محدودة. كما كشف الرئيس الأمريكي عن سقوط مروحية أمريكية في خليج عمان إثر اصطدامها بمسيرة إيرانية من نوع "شاهد". ١٠حزيران ترمب يلوح بموجة جديدة من الضربات ضد إيران، واستهدفت قواته سواحل إيران للطلّة على مضيق هرمز. وفي ذروة التصعيد تحركت وساطة قطرية وتوجه وفد دبلوماسي إلى طهران. ١١ حزيران ترمب يتوعد بتصعيد ضد إيران وبلغيه لاحقاً، ويعلن بشكل مفاجئ عن اتفاق "وافق عليه الجميع"، وإيران تعلن أن "نص التفاهم جاهز تقريباً". وفي إسرائيل تفاجأ نتنياهو بقرار ترمب، حسب ما أعلنت القناة ١٢ الإسرائيلية، وقال ديوان رئيس الوزراء إن إسرائيل لم تكن طرفاً في الاتفاق.

ترمب فتح قناة تفاوض مع إيران، لكن المسار الدبلوماسي لم يكن قد نضج بعد، فانهارت نافذة الدبلوماسية، وعاد ترمب يلوح من جديد بموجة جديدة من التصعيد العسكري. ٥.٣ نيسان تحطم مقاتلة أمريكية في عمق الأراضي الإيرانية أعقبتها واحدة من أعقد عمليات الإنقاذ في الذاكرة العسكرية الحديثة. ١٢.٧ نيسان أعلن الرئيس ترمب عن هدنة من أسبوعين مع إيران، لكنها جاءت مثقلة بتطورات الجبهة اللبنانية، حيث شنت إسرائيل هجوماً واسعاً على بيروت، وذلك بالتنزامن مع حراك دبلوماسي قادته باكستان لخفض التوتر. وانعقدت جولة مفاوضات في عاصمة باكستان إسلام آباد وانتهت دون اتفاق. ١٧.١٣ نيسان ومع تعثر المفاوضات، فرضت واشنطن حصاراً بحرياً على الموانئ الإيرانية، وتجدد الاضطراب في مضيق هرمز. كما شهدت الجبهة الدبلوماسية اختراقاً دبلوماسياً بعدد أول لقاء مباشر في واشنطن بين لبنان وإسرائيل منذ أكثر من ٤ عقود. ٢٣.٢١ نيسان الرئيس الأمريكي يعلن عن تمديد وقف إطلاق النار في إيران.

طهران، واشنطن- الجزيرة- مرت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران بمحطات عديدة تراوحت بين عمل عسكري معقد تجاوزت تداعياته منطقة الشرق الأوسط، ومسار سياسي انتهى إلى الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بين واشنطن وطهران.

وحسب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، فإن مذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة تتألف من ١٤ بنداً حتى الآن، وتمثل المرحلة الأولى من مفاوضات تستمر ٦٠ يوماً، لمناقشة اللغات الخلافية بما فيها الملف النووي الإيراني.

وسلط تقرير لقناة الجزيرة أعدته سلام خضر الشيوع على التطورات العسكرية والسياسية التي شهدتها فترة الحرب، وما عرفته الساحة اللبنانية من اعتداءات إسرائيلية طالت الضاحية الجنوبية لبيروت. ٢٨ شباط: بدأت الحرب بضربات أمريكية

إسرائيلية مشتركة على إيران، أسفرت عن اغتيال المرشد الأعلى علي خامنئي. وردت طهران بإطلاق دفعات من الصواريخ والمسيرات نحو أهداف مدنية في دول الخليج، ودخلت في مواجهة مع إسرائيل.

مظاهرات في إيران بعد الإعلان الرسمي عن اغتيال المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي (غيتي) ٢ آذار: اتسعت رقعة الحرب بدخول حزب الله اللبناني على خط المواجهة لتتحول المنطقة إلى جبهة مشتتة تجاوزت إيران سريعاً.

٨ آذار: إيران تنتخب مجتبي خامنئي مرشداً أعلى، وجاء أول قرار له بإغلاق مضيق هرمز وكلف الحرس الثوري بتنفيذ المهمة. ١٧.١١ آذار: استهدفت إسرائيل منشآت نفطية إيرانية، بينما وجهت طهران أخطر ضربة لأمن الطاقة العالمي باستهداف منشأة رأس لفان في دولة قطر.

وتجددت الاغتيالات في هذه الفترة، حيث اغتالت إسرائيل الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، علي لاريجاني. ٣.٢٣ آذار أعلن الرئيس الأمريكي دونالد

فقد هوية

بيت لحم - اعلن انا عمار عدنان خليل سليمان عن فقد هويتي رقم 423976927 يرجى ممن يجدها لاقرّب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

بيت لحم - اعلن انا مجد وليد زعل أبو ديه احمد زيد عن فقد هويتي رقم 412805384 يرجى ممن يجدها لاقرّب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقد هوية

رام الله - اعلن أنا علاء جواد علي عبدالنايم عن فقد هويتي رقم 85320163 الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لأقرب مركز شرطة.

فقد هوية

نابلس- اعلن أنا عمار حافظ فؤاد عاصي عن فقد هويتي رقم 975471855 يرجى ممن عثر عليها تسليمها لمشكورا لأقرب مركز شرطة.

اعلانكم في «الحدود» سر نجاحكم

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
JERUSALEM DISTRICT ELECTRICITY CO.LTD.
17 شارع صلاح الدين - القدس - ص ب 19118 - تليفون 6269333 فاكس 6282441
17 Salah - El-Din Str. Jerusalem P.O.Box 19118 - Tel 6269333 - Fax 6282441

اعلان عن قطع التيار الكهربائي

تعلن شركة كهرباء محافظة القدس عن اضطرارها أسفة لقطع التيار الكهربائي يوم غد الاحد 2026/6/14 من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر، عن المناطق التالية في محافظة القدس :

كامل منطقة واد قدوم، حي الرازم، حي السلايمة

تعتذر الشركة عن هذا الاجراء الناتج عن قيام الشركة بأعمال الصيانة على خطوط الضغط العالي الزودة لتلك المناطق.

دائرة العلاقات العامة

في حرب الأيام الستة، طردت إسرائيل ٣٠٠ ألف عربي وفروا هاربين.. قصة نكبة عام ١٩٦٧

التقرير التالي بقلم آدم راز، الباحث في معهد عكبوت (الأعقاب) لدراسة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ونشرته صحيفة هآرتس يوم ٤ حزيران ٢٠٢٦ وهو يصلح لأن يكون وثيقة "شاهد من أهله" تروي بعضاً من تفاصيل جرائم الحرب والقتل والتدمير التي ارتكبتها إسرائيل في عدوان حزيران ١٩٦٧. صحيح أن التقرير طويل لكن المعلومات التي يحتويها مهمة جداً لأنها تغطي حقبة ربما سمعت الغالبية الكثير عنها لكنها لم تقرأ عنها ما يكفي!!

للترجم

الحلقة الأولى



"سألت الضابط: وإذا سمعت بكاء أطفال، فهل أطلق النار أيضاً؟ فكان جوابه: لا تكن فتاة (جباناً)"

لاجئون من القرى المحتلة في منطقة اللطرون، طردهم الجيش الإسرائيلي، وقام الصندوق القومي اليهودي بتغطية الأنقاض بأشجار من حديقة كندا. صورة: بانيا بن نون

قال أحد الجنود: "في البداية لم أوافق على إعدام العرب الذين لم يقاوموا. ثم توصلنا إلى استنتاج مفاده أنه كان علينا قتلهم. لقد مررنا بعملية التوقف عن رؤيتهم كبشر".

وأوضح جندي ثان أنه في غزة "لم تكن حياة البشر في خطر. كان بإمكانك القتل، لم يكن هناك قانون. لن يقول لك أحد كلمة واحدة، لكنه شعور سيء. إنه في الغالب يقتل الصورة الإنسانية".

وتحدث جندي ثالث عن "حملات عقابية كنا نقوم بها في قرى الأقليات في قطاع غزة، أكثر من مرة أو مرتين. كنا نقبض على الرجال، ونوقفهم ونقضي عليهم. بالنظر إلى الوراء، يبدو الأمر وكأنه جريمة قتل".

أدلى جندي رابع بشهادته قائلاً: "كنا نتجول في غزة مخيمات اللاجئين في غزة وننفذ عمليات تطهير. كل رجل رأيناه كان جندياً، هذا واضح. من المستحيل إثبات ذلك. ربما كان الأمر يتعلق بقتل سجناء أو مدنيين. كل جندي تجول هناك أنشأ ما يشبه معسكر اعتقال ولم يترددوا في قتل أي شخص يعترض طريقهم ولو قليلاً".

قال جندي خامس عن محاولة التمييز بين غريزة القتل وغريزة الرياضة: "إنه نقاش فلسفي".

ظهرت هذه الشهادات، التي لم تُنشر قط، في حوارات المقاتلين التي دارت في الكيبوتسات بعد حرب الأيام الستة. جُمعت مختارات من هذه المحادثات في كتاب مرجعي، لكن الكثير من الأدلة الدامغة حُذفت. كشف فيلم مور لوشي، الذي أنتج قبل عقد من الزمن بعنوان حوار المقاتلين: اللقطات الخفية، عن بعض الجرائم التي ارتكبت عام ١٩٦٧، لكن الغالبية العظمى منها بقيت حبيسة الونتاج.

قالت لوشي عند عرض الفيلم: "من بين ٢٠٠ ساعة من التسجيل، يتناول عدد كبير منها جرائم الحرب. وقد تكررت هذه القصة في كل كيبوتس تقريباً، وتكررت مراراً وتكراراً. وقد أدرجنا في الفيلم ثلاث أو أربع شهادات حول تصفية السجناء".

إن دراسة المحاضر الكاملة، الموجودة في أرشيف ياد

وقطاع غزة وهضبة الجولان. وكما حدث عام ١٩٤٨، شمل الطرد قتل المدنيين، وبث الرعب في المجتمعات العربية، والنهب، والتدمير في نهاية المطاف.

في الأسابيع التي أعقبت الحرب، سعى آلاف اللاجئين الفلسطينيين للعودة إلى الضفة الغربية بعد لجوئهم إلى شرق نهر الأردن. إلا أن قوات الجيش الإسرائيلي نصبت كمائن للعائدين وارتكبت مجزرة بحقهم. لم

يُعلن عن مقتل الفلسطينيين العائدين، لكن الخبر وصل إلى مسامح عضو الكنيست أوري أفنيري. أخبره جندي مفجوع التقى به أنه ورفاقه تلقوا أوامر بإطلاق النار على النساء والأطفال. بعد الاستماع إلى شهادة جندي آخر، توجه أفنيري إلى رئيس الأركان إسحق رابين لفتح تحقيق وإصدار أمر بوقف القتل.

لم ينشر أفنيري هذه الكلمات في صحيفته هعولام

هزبه (هذا العالم)، ولم يتحدث عنها من على منصة الكنيست. ومثل غيره، التزم الصمت وانتظر خمسة عقود حتى كشف عنها في سيرته الذاتية:

"كل ليلة، يعبر العرب نهر الأردن من الضفة الشرقية إلى الضفة الغربية. كنا نغلق هذه العابري، ونتلقى أوامر بإطلاق النار بقصد القتل، دون سابق إنذار. وبالفعل، كانت تُطلق هذه الرصاصات كل ليلة على الرجال والنساء

والأطفال، حتى في الليالي القمرية، عندما كان من الممكن تحديد العابر. أي، للتمييز بين الرجال والنساء والأطفال. في الصباح، كنا نخرج لمسح المنطقة، ونقتل وفقاً للأمر الصريح من الضابط الموجود، الأحياء منهم، بمن فيهم المختبئون والجرحى. بعد انتهاء القتل، كنا ندفن الجثث بالتراب حتى وصول الجرار".

أدلى جندي آخر بشهادته قائلاً: "أوضحوا لنا أنه إذا

صادفنا قوافل لاجئين عائدين من الأردن إلى الضفة الغربية، فعلينا إطلاق النار عليهم. سألت الضابط: وإذا سمعت بكاء أطفال، فهل أطلق النار أيضاً؟ فكان جوابه: لا تكن فتاة (جباناً)".

اعترف عوزي نركيس، وهو لواء في القيادة المركزية خلال الحرب، لاحقاً بأن المقاتلين تلقوا تعليمات بإطلاق النار على العائدين وقتلهم إذا لم يعرفوا كلمة السر. وكيف كان للاجئين الفلسطينيين

شهد إعدام حوالي ١٥ رجلاً كانوا عرلاً.

يتكرر هذا النوع من الشهادات مراراً وتكراراً في محاضر الجلسات. قال أحد الجنود إنه شهد "حالات صدمتني حقاً، عمليات إعدام وما شابه". وروى جندي احتياطي أوامر صريحة بإعدام فلسطينيين أسروا: "لم تكن محاكمة، لكن كان هناك ضابط من الحكم العسكري، من السخايرات، لا أعرف أي تحديد؟ كان يراجع الوثائق ويقول: يجب إعدامهم، دون أي تفلسف".

لم تكن جرائم القتل تهدف دائماً إلى تسريع الترحيل أو التخلص من السجناء. روى جندي حادثة وقعت في شمال سيناء، في بحيرة البردويل. صادف الجندي ورفاقه سبعة عرب، مدنيين على ما يبدو، يجلسون على متن قارب شراعي صغير. ووفقاً له، فإن ممرضة رحيمة كانت ترافقهم "بادرت على الفور واقتربت لإطلاق النار عليهم من مسافة بعيدة. صرخت في وجه المقاتلين: (أسرعوا، إنهم عرب!). قام جزء من القوة بتجهيز أسلحتهم، وظن الجندي في نفسه أنهم يضحكون. عندما أدرك حديثهم، صرخ في وجه الضابط: (لن تطلق النار، هل تسمع؟) لكن الضابط أجاب بأنه لا يتلقى أوامر منه. وتابع بسهولة أكبر. إنهم يرتكبون فظائع. لقد قتلوا وأطلقوا النار على السجناء حتى لو رفعوا أيديهم". وأضاف أنه

سعى آلاف اللاجئين للعودة للضفة الغربية بعد لجوئهم إلى شرق نهر الأردن، إلا أن القوات الإسرائيلية نصبت كمائن لهم وارتكبت مجزرة بحقهم

قارن مشارك آخر في الحوار سلوك الجنود النظاميين بسلوك جنود الاحتياط، قائلاً: "الجنود النظاميون يقتلون بسهولة أكبر. إنهم يرتكبون فظائع. لقد قتلوا وأطلقوا النار على السجناء حتى لو رفعوا أيديهم". وأضاف أنه

أوامر صريحة بإعدام فلسطينيين أسروا.. لم تكن محاكمة، لكن كان هناك ضابط من الحكم العسكري يراجع الوثائق ويقول: يجب إعدامهم، دون أي تفلسف



لاجئون في سفوح تلال القدس. تُظهر الوثائق وجود فجوة هائلة بين الذاكرة الجماعية في إسرائيل وما حدث بالفعل. صورة: بانيا بن نون

وقف لفترة طويلة على جانب الطريق ضمن مجموعة، حتى "ضربه الجنود برصاص كثيف وأخبروني بحماس شديد أنهم أطلقوا كل رصاصاتهم". كان يعرف كيف يُبلغ عن حصاد كبير حدث في مكان آخر، لكنه لم يُسهب في الحديث عنه.

بهذه الطريقة، وتوافق هذه الأوامر مع قرار الحكومة الصادر في ٢٥ يونيو/حزيران بمنع عودة اللاجئين الذين عبروا نهر الأردن شرقاً. بالعودة إلى حديث للمقاتلين، يقول أحد الجنود: "لنفترض أننا مضطرون لمعاملة العرب

مأس". أفاد الجيش الإسرائيلي نفسه أنه بحلول أوائل أيلول، قُتل ما يقرب من ١٥٠ فلسطينياً بهذه الطريقة، كما أكد رئيس الأركان رابين في اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية أن هذه كانت الأوامر



عائلة من منطقة اللطرون تغادر منزلها أمام الجنود. صورة: بنيا بن نون

الخان الأحمر.. معركة صمود مفتوحة في وجه التهجير القسري

القدس- التمسّن- أعدت الدائرة الاعلامية في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس، أمس، تقريراً مفصلاً حول قضية الخان الأحمر الذي يقع في قلب البادية الفلسطينية الممتدة شرقي القدس المحتلة، حيث يقف التجمع البدوي شاهداً على واحدة من أطول وأقسى معارك الصمود الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال الرامية إلى تفرغ الأرض من أصحابها الأصليين. فعلى مدى سنوات طويلة، تحوّل هذا التجمع الصغير إلى عنوان وطني ودولي للمواجهة مع مخططات التهجير القسري والاستيطان، وأصبح رمزاً لإرادة البقاء الفلسطينية في وجه محاولات الاقتلاع التي تستهدف الإنسان والأرض والهوية.

ويقع الخان الأحمر بين مستوطنتي "معاليه أدوميم" و"كفار أدوميم"، في منطقة ذات أهمية استراتيجية بالغة بالنسبة للاحتلال الذي يسعى إلى استكمال مشروعه الاستيطاني في منطقة "E1"، الهادف إلى فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها وعزل القدس الشرقية عن محيطها الفلسطيني. ومن هنا، فإن قضية الخان الأحمر لم تعد مجرد قضية تجمع بدوي مهدد بالإزالة، بل تحولت إلى قضية سياسية ووطنية ترتبط بمستقبل القدس والضفة الغربية ووحدة الجغرافيا الفلسطينية.

ضغوط متواصلة

ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من الضغوط المتواصلة والإجراءات الإسرائيلية التعاقبية، ما زال أهالي الخان الأحمر يتمسكون بأرضهم ومساكنهم ومدرستهم ومقومات حياتهم البسيطة، رافضين كل

محاولات الترحيل القسري التي تتعارض مع قواعد القانون الدولي والاتفاقيات الدولية التي تحظر نقل السكان الواقعين تحت الاحتلال أو إجبارهم على مغادرة أماكن سكنتهم. ويضيف التقرير أنه خلال السنوات الأخيرة، شهد ملف الخان الأحمر جولات متكررة من الدلالات القضائية والقرارات السياسية الإسرائيلية التي أبقت خطر الهدم والترحيل قائماً، في وقت واصل فيه الأهالي ومعهم القوى الوطنية والمؤسسات الحقوقية والدبلوماسية معركتهم القانونية والشعبية لإفشال مخططات الاحتلال. ورغم تأجيل تنفيذ قرارات الهدم أكثر من مرة بفعل الضغوط السياسية والدولية واتساع دائرة التضامن، إلا أن التهديد ما زال قائماً، الأمر الذي يستدعي استمرار حالة اليقظة الوطنية والشعبية لحماية التجمع وسكانه.

رأي قانوني

ومن الناحية القانونية، يؤكد خبراء القانون الدولي أنّ التهجير القسري للسكان الواقعين تحت الاحتلال يشكل انتهاكاً واضحاً لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، ولا سيما المادة (٤٩) التي تحظر النقل القسري الفردي أو الجماعي للأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة. كما أنّ عمليات الهدم والإخلاء المرتبطة بالتوسع الاستيطاني تتعارض مع أحكام القانون الدولي الإنساني وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتندرج ضمن الممارسات التي تستهدف السيادة القانونية، أمام الهيئات والحاكم الدولي المختصة.

تضامن واسع

ولم تقتصر أشكال التضامن على الاعتصامات والمسيرات فحسب، بل امتدت إلى حملات دعم وإسناد شعبية وزيارات ميدانية متواصلة من المؤسسات الوطنية والشخصيات الاعتبارية والوفود الأجنبية والحقوقية، التي أكدت جميعها رفضها لسياسة التهجير القسري باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقانون



ويرى للختصون أنّ استهداف الخان الأحمر والتجمعات البدوية الأخرى لا يمكن فصله عن سياسة الاستيطان الإسرائيلية التي اعتبرها المجتمع الدولي مراراً غير شرعية ومخالفة للقانون الدولي، الأمر الذي يفرض تحركاً دولياً أكثر فاعلية لوقف هذه الانتهاكات ومنع فرض وقائع جديدة على الأرض بالقوة.

ويروى للختصون أنّ استهداف

الدولي ولقرارات الشرعية الدولية. وفي هذا السياق، يؤكد الأمين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء بلال المنتشة، أن ما يجري في الخان الأحمر ليس حدثاً معزولاً أو قضية محلية محدودة، بل يمثل جزءاً من مشروع استعماري يستهدف الوجود الفلسطيني في القدس ومحيطها، ويهدف إلى تفكيك التجمعات الفلسطينية وعزلها عن بعضها البعض تمهيداً لفرض واقع استيطاني دائم. ومن هذا المنطلق، فإن الدفاع عن الخان الأحمر هو دفاع عن القدس، وعن الحق الفلسطيني في الأرض والبقاء والحرية.

نموذج وطني

ويرى المنتشة، أنّ صمود أهالي الخان الأحمر طوال هذه السنوات شكل نموذجاً وطنياً يتحذى به في

مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له التجمع من تهديدات متواصلة، والعمل الجاد لمنع تنفيذ أي إجراءات من شأنها تكريس سياسة التهجير القسري والاستيطان. وقال المنتشة: إنّ الخان الأحمر اليوم ليس مجرد تجمع بدوي صغير في خاصرة القدس الشرقية، بل عنوان لعركة وطنية مفتوحة بين مشروع يسعى إلى اقتلاع الإنسان الفلسطيني من أرضه، وإزادة شعب يتمسك بحقه في البقاء والصمود. وبين هذين الخيارين، يواصل أهالي الخان الأحمر كتابة قصة فلسطينية جديدة عنوانها الثبات، ورسالتها أن الأرض التي رويت بتضحيات أصحابها لن تكون قابلة للمسאومة أو التنازل مهما اشتدت الضغوط وتعاظمت التحديات.

وأضاف أنّ صمود أهالي الخان الأحمر طوال السنوات الماضية أفضل العديد من المخططات الإسرائيلية وأثبت أن الإرادة الفلسطينية قادرة على مواجهة سياسات الإكراه والتهجير، مؤكداً أنّ حماية التجمعات البدوية الفلسطينية باتت مسؤولية وطنية جامعة تتطلب حشد جميع الطاقات الرسمية والشعبية والحقوقية والإعلامية.

دعوة للمجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي

إلى ذلك، دعت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجميع الأطراف الدولية الفاعلة إلى التدخل العاجل والضغط على الحكومات للاحتلال لوقف إجراءات التهجير والهدم في الخان الأحمر وسائر التجمعات البدوية الفلسطينية

في شرقي القدس والأغوار الشمالية. كما طالبت بإرسال بعثات رقابية دولية ميدانية وتوفير الحماية السياسية والقانونية للسكان الفلسطينيين المهدين بالافتلاع، والعمل على ضمان احترام قواعد القانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية. وأكدت أن البيانات الدولية لم تعد كافية في ظل تسارع الإجراءات الإسرائيلية على الأرض، وأن المطلوب هو ترجمة المواقف السياسية إلى خطوات عملية وإجراءات رادعة تكفل وقف الانتهاكات المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

تفعيل الحملة الإعلامية الفلسطينية

وفي السياق ذاته، دعت الدائرة الاعلامية في المؤتمر الوطني الشعبي للقدس، إلى إطلاق وتفعيل حملة إعلامية فلسطينية شاملة ومستمرة لتسليط الضوء على المخاطر التي تواجه التجمعات البدوية الفلسطينية، وفضح المخطط الإسرائيلي الرامي إلى ترحيل سكانها الأصليين وفرض وقائع استيطانية جديدة في شرقي القدس والأغوار الشمالية.

وأكدت أنّ هذه الحملة يجب أن تستند إلى توثيق مهني وقانوني وإعلامي للانتهاكات، وإنتاج مواد صحفية ومرئية ورقمية متعددة اللغات، وتفعيل التواصل مع وسائل الإعلام العربية والدولية والمؤسسات الحقوقية العالمية، بما يسهم في نقل حقيقة ما يجري إلى الرأي العام العالمي وكشف الأبعاد السياسية والاستراتيجية لمشاريع التهجير القسري. وشددت الدائرة على أن معركة

مليار شيكل إلى دعم تطورها. ووفقاً لأحد التقارير، يشمل التمويل ٦١ مستوطنة جديدة. وبموجب مشروع القرار، سيتم تخصيص مئات الملايين من الشواقل لشعبية المستوطنات لإنشاء "مواقع جديدة" في المستوطنات الجديدة. وفي كل موقع مؤقت، ١٥ وحدة سكنية متنقلة ووحيدون متخصصين للمرافق العامة. وبالإضافة إلى ذلك، يخصص مشروع القرار مئات الملايين من الشواقل لوزارة الإسكان لإنشاء البنية التحتية - بما في ذلك الطرق المؤدية إلى المستوطنات الجديدة، وتجهيز الأراضي، وشبكات الصرف الصحي، وتوصيلات المياه، والأعمال المدنية. فمُنذ توليها السلطة على ديسمبر ٢٠٢٢، وافقت الحكومة على بناء ١,٣ مستوطنات جديدة. بعض هذه المستوطنات كانت قائمة بالفعل كأحياء مجاورة لمستوطنات قائمة، بينما أقيمت أخرى كجزء استيطانية غير مرخصة؛ ومن المتوقع أن يُسهّل هذا القرار تقنينها رسمياً. أما الباقي فيتألف من عشرات المستوطنات التي لم تقم بعد، والتي لا تضم حالياً سوى مراكز زراعية ذات بنية تحتية محدودة. ويهدف الاستثمار الخَطط له بقيمة

مليار شيكل إلى دعم تطورها. ووفقاً لأحد التقارير، يشمل التمويل ٦١ مستوطنة جديدة. وبموجب مشروع القرار، سيتم تخصيص مئات الملايين من الشواقل لشعبية المستوطنات لإنشاء "مواقع جديدة" في المستوطنات الجديدة. وفي كل موقع مؤقت، ١٥ وحدة سكنية متنقلة ووحيدون متخصصين للمرافق العامة. وبالإضافة إلى ذلك، يخصص مشروع القرار مئات الملايين من الشواقل لوزارة الإسكان لإنشاء البنية التحتية - بما في ذلك الطرق المؤدية إلى المستوطنات الجديدة، وتجهيز الأراضي، وشبكات الصرف الصحي، وتوصيلات المياه، والأعمال المدنية. فمُنذ توليها السلطة على ديسمبر ٢٠٢٢، وافقت الحكومة على بناء ١,٣ مستوطنات جديدة. بعض هذه المستوطنات كانت قائمة بالفعل كأحياء مجاورة لمستوطنات قائمة، بينما أقيمت أخرى كجزء استيطانية غير مرخصة؛ ومن المتوقع أن يُسهّل هذا القرار تقنينها رسمياً. أما الباقي فيتألف من عشرات المستوطنات التي لم تقم بعد، والتي لا تضم حالياً سوى مراكز زراعية ذات بنية تحتية محدودة. ويهدف الاستثمار الخَطط له بقيمة

كيف تُطبّع وسائل الإعلام الغربية التطهير العرقي الإسرائيلي في لبنان؟

إبران"، كما تفعل هيئة بي بي سي وغيرها من وسائل الإعلام. لكن هذه الوسائل لا تشعر بالحاجة إلى توصيف إسرائيلي بالطريقة نفسها، رغم الدعم العسكري والسياسي الواسع الذي تتلقاه من الولايات المتحدة وحلفائها. كما نادراً ما تشرح التغطيات الإعلامية الخلفية التاريخية للصراع، ومنها أن حزب الله نشأ أساساً كرد فعل على الغزو الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، والذي أدى إلى مقتل عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين. كذلك يتم تجاهل تاريخ إسرائيل الطويل في احتلال جنوب لبنان لمدة ٢٢ عامًا، والذي أنهته بانسحابها عام ٢٠٠٠ تحت ضغط المقاومة اللبنانية.

تدمير المنازل والبنية التحتية

وفي تقرير نشرته NBC News بعنوان "في ظل وقف إطلاق النار، القوات الإسرائيلية تكثف تدمير المنازل في جنوب لبنان"، تم توثيق مشاهد لجرفات إسرائيلية وهي تدمر ألواحاً شمسية في بلدة دبل المسيحية الحدودية. كما أظهرت صور أخرى جندياً إسرائيلياً وهو يعتدي على تمثال للسيد المسيح. وعندما سألت الشبكة الجيش الإسرائيلي عن الحادثة، ردّ بأن تدمير الألواح الشمسية "لا يتوافق مع قيم الجيش"، وأنه تم اتخاذ إجراءات تأديبية بحق المسؤولين.

وتختتم الكتابة مقالها بالتعبير عن أملها في أن يمتلك الصحفيون الغربيون يوماً ما الشجاعة لمحاسبة إسرائيل على قضايا أكثر جوهريّة وخطورة من مجرد حادثة تخريب ألواح شمسية، وأن يتعاملوا بجديّة أكبر مع الانتهاكات الواسعة التي يشهدها لبنان وغزة.

عندما تتحول الدعاية إلى أخبار

تشير الكتابة إلى أنّ أحد الأساليب الإعلامية الشائعة يتمثل في التذكير المستمر بأن حزب الله -جماعة شيعية قسدية مدعومة من

رسالة شديدة اللهجة إلى إسرائيل؛ عقب قرار الحكومة في ١٧ أيار الجاري، والقاضي بإقامة مكتب لوزير الدفاع بإسرائيل كاتس، ومتحف للجيش، ومكتب تجنيد على أنقاض مجمع "الأونروا".

وأكدت الأمم المتحدة في رسالتها أن هذا القرار يُعدّ "تصعيداً" من جانب إسرائيل، وأن الموقع "كان ولا يزال أحد أصول الأمم المتحدة"، وأن أي عمل إسرائيلي فيه يُشكّل انتهاكاً للالتزامات إسرائيل تجاه المنظمة بموجب المعاهدات الدولية.

وأضاف الموقع إن الأمم المتحدة حذرت مجدداً من إمكانية تفعيل المادة ٣ من الاتفاقية، والتي تنبئ نقل النزاعات القانونية بين الأمم المتحدة والدول إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وكانت "الأونروا" قد طالبت تل أبيب باتخاذ "خطوات عاجلة" لضمان احترام حصانة الأمم المتحدة، والامتناع عن اتخاذ أية إجراءات إضافية ضد أصولها وحذرت في رسالة لها من أنه في حال عدم تغيير إسرائيل لسياساتها، فقد يتحوّل النزاع رسمياً إلى نزاع قانوني بين إسرائيل والأمم المتحدة، الأمر الذي قد يفضي إلى إجراءات دولية إضافية ضد إسرائيل أمام المحكمة الدولية

بحق الفلسطينيين.

يشار إلى أن حكومة ستارمر اتخذت سلسلة خطوات اعتُبرت الأكثر تشدداً تجاه إسرائيل منذ سنوات، شملت تعليق محادثات التجارة الحرة، وتجميد بعض تراخيص تصدير الأسلحة، وفرض عقوبات على الموزيرين الإسرائيليين بن غفير وسومريريتش. كما تعارض لندن مشروع الاستيطان بالحروف باسم "إي ١"، الذي من شأنه تقسيم الضفة الغربية جغرافياً، وسط تقارير تفيد بأن الحكومة البريطانية تدرس اتخاذ تدابير إضافية لردع الشركات عن المشاركة في المشروع، دون الكشف عن تفاصيل الإجراءات المحتملة.

رسالة أممية لإسرائيل

في الوقت نفسه، كشفت وسائل إعلام عبرية الأسبوع الماضي أنّ الأمم المتحدة وجهت رسالة جديدة إلى إسرائيل تهدد فيها باتخاذ إجراءات أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي؛ على خلفية خطة استيطانية لبناء منشآت تابعة للاحتلال على أنقاض مجمع "الأونروا" في حيّ الشيخ جراح شرق القدس المحتلة، والذي هدمه الاحتلال في كانون الثاني الماضي. وقال موقع "إي نت" العبري: إن المكتب القانوني للأمم المتحدة بعث

والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تحت ستار مكافحة العنف".

وفي السياق، يواجه رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر ضغوطاً متزايدة من داخل حزبه، بعدما وقع أكثر من ثلث أعضاء حزب العمال في البقاء على العموم على رسالة تطلب الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، معتبرين أنّ هذه الخطوة تمثل رداً ضرورياً على الانتهاكات المتصاعدة بحق الفلسطينيين. ووقع على الرسالة ١٣٧ نائباً من أصل ٤٠٤ يمثلون حزب العمال في البرلمان البريطاني، داعين الحكومة إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة تجاه السياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد النواب أنّ "هناك حاجة ملحة للمساءلة ولفرض عواقب ملموسة على الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس"، مشيرين إلى أنّ وقف التجارة مع المستوطنات يجب أن يكون الخطوة التالية في هذا المسار. وتضع هذه الرسالة حكومة ستارمر أمام معادلة سياسية معقدة، تتمثل في الموازنة بين العلاقات التقليدية التي تربط بريطانيا بإسرائيل والولايات المتحدة، وبين مطالب متزايدة داخل حزب العمال لاتخاذ موقف أكثر تشدداً تجاه الاستيطان والانتهاكات

على ٦ كيانات وفرد واحد متورطين في تمويل وتمكين وتنفيذ أعمال عنف المستوطنين في الضفة الغربية.

غضب دولي والحل فردي

وتأتي هذه الخطوة وسط تصاعد أعمال العنف التي ينفذها المستوطنون في الضفة الغربية، وتنعكس تنامي الغضب في كثير من الدول الغربية تجاه حكومة نتنياهو التي توسعت في بناء المستوطنات بهدف إلى تقويض فرص قيام دولة فلسطينية. ويقول دبلوماسيون أوروبيون إنه مع تآثر الجهود داخل الاتحاد الأوروبي للدفع باتجاه إجراءات أكثر صرامة مع إسرائيل، خلصت عدة دول إلى أنّ العقوبات النسقة على صعيد كل بلد هي الخيار الأفضل في الوقت الراهن. وردا على هذه الدول، أعلنت

الخارجية الإسرائيلية رفضها ما وصفتها بـ"الإجراءات المشينة" التي اتخذتها ضد "إسرائيليين وكيانات إسرائيلية ووزير في الحكومة". واتهم وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر الحكومات التي أعلنت العقوبات بالفشل الذريع في مكافحة ما زعم أنها "معاداة السامية التفتيشية" في بلدانها واعتبر أنّ الدول آتفة الذكر تسعى إلى فرض موقف سياسي بشأن "حق اليهود في العيش في أرض إسرائيل،

أجيال

أكثر من ربع قرن

صنعنا خلاله حكاية تُروى لكل بيت فلسطيني

القدس، رام الله والبيرة 103.4 FM | الخليل 105.8 FM | نابلس 100.4 FM | جنين 92.8 FM | بيت لحم 106.9 FM | غزة 107.2 FM | طولكرم 106.6 FM | قلقيلية 93.8 FM | سلفيت 95.7 FM | أريحا 100.4 FM | طوباس 107.2 FM



القدس - الأربعاء ١٤ من حزيران ٢٠٠٦ - الموافق ١٨ من جمادى الأولى ١٤٢٧هـ - العدد ١٢٢٢٦

١١ شهيدا بينهم والد وطفلاه ومسعفان واكثر من ٤٠ جريحا في غارة اسرائيلية على سيارة في غزة

ردود فعل غاضبة ومستنكرة للمجازر.. والصمت الدولي

الرئيس: .. «ارهاب دولة»

غزة - رام الله - مراسلون - وفا- أدان الرئيس محمود عباس، امس المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحق أبناء شعبنا في مدينة غزة.

وأشار في تصريح صحفي لها،، تعقيبا على المجزرة إلى أن هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي، ضد أبناء شعبنا الأعرل، يأتي بالتزامن مع استمرار الحصار ووقف المساعدات الدولية.

ولفت إلى أن إسرائيل لا تتوقف عن التصعيد في كل لحظة وفي كل يوم، حيث يسقط يوميا شهداء وجرحى، كلهم أناس أبرياء يتجولون في الشارع، وأن هذا التصعيد الإسرائيلي، إن دل على شيء، فإنما يدل على أن الإسرائيليين سادرون في غيهم إلى النهاية، وهم يريدون أن يتخلصوا من هذا الشعب.

غزة - لمراسل القدس الخاص - استشهد ١١ مواطنا ٩ منهم من المدنيين بينهم والد وطفلاه واثنان من افراد الطواقم الطبية . وناشطان من سرايا القدس وأصيب العشرات بجراح عندما قصفت مروحية عسكرية اسرائيلية صباح امس سيارة مدنية لدى مرورها في شارع صلاح الدين في حي التفاح بمدينة غزة.

وأفاد شهود عيان أنه حوالي الساعة ٤:٥ ١١ صباحا أطلق الطيران الإسرائيلي صاروخا تجاه سيارة مدنية فلسطينية من نوع باص «فلوكس واجن» صفراء اللون

البقية ص ٣٥-

اسرائيل تعد بديلا لخطة الانطواء:

الانسحاب لحدود الجدار واقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة

● قالت مصادر مطلعة امس ان الحكومة الاسرائيلية بدأت وفي اعقاب المعارضة الاقليمية والدولية لخطوات من طرف واحد باعداد خطة بديلة تحول من الناحية العملية مخطط الانطواء الذي عرضه يهود اولرت رئيس الحكومة الاسرائيلية الى خطة ثنائية يشارك فيها الرئيس محمود عباس.

ووفقا لمخطط الذي يعده مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزارة الخارجية تقترح اسرائيل على الرئيس عباس التوصل لتسوية حول اقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة تكون قريبة من مسار جدار الفصل في الضفة الغربية - وتترك بايدي الفلسطينيين حوالي ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية باستثناء السيطرة الامنية على غور الاردن.

وتأمل اسرائيل من خلال ذلك عرض مخطط الانطواء كمرحلة ا، ب، من خريطة الطريق ولاستراتيجية طالب الادارة الاميركية والاردن والمجتمع الدولي اجراء مفاوضات مع السلطة الفلسطينية وفقا لخريطة الطريق.

وفي هذه الاثناء قرر عمير بيريتس وزير الدفاع الاسرائيلي اعادة دراسة مسار الجدار خصوصا في منطقة القدس في محاولة لتقليص حجم الاضرار التي تلحق بالممتلكات الفلسطينية ولجم مصاريف المشروع.

البقية ص ٣٥-

اولمرت يؤكد ان اسرائيل لن توافق مطلقا على «الانسحاب من كافة اراضي الضفة الغربية»

لندن - اسوشيتدبرس - قال وزير الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس ان اسرائيل لن توافق مطلقا على الانسحاب من كامل اراضي الضفة الغربية لان الحدود التي رسمت قبل حرب العام ١٩٤٧ لا يمكن الدفاع عنها.

وتوسع اولمرت في خطاب القااه امام مجلس العموم البريطاني في ايضاح الملاحظات التي ادلى بها خلال مؤتمره الصحفي امس الاول قائلا فيها ان الانسحاب المقرر من الضفة الغربية سيشمل ٢٠٪ من اراضيها تاركا العشرة في المائة المتبقية لتكون موضوعا للتفاوض.

الانه اشار امس الى ان المفاوضات لن تنشر عن اسبابات اخرى، و اضاف: لن نوافق ابدا على الانسحاب من كل المناطق لان حدود العام ١٩٤٧ لا يمكن الدفاع عنها.

البقية ص ٣٥-

اخر ساعة

احتجاجات غاضبة في رام الله في اعقاب مقتل شاب ببنيران افراد جهاز امني

رام الله - محمد التوباني - شهدت مدينة رام الله والبييرة مساء امس وحتى الساعة متأخرة من صباح اليوم اعمال عنف وتدمير لممتلكات عامة وخاصة في اعقاب وفاة الشاب حسام ايوب ابو عطيبة من مخيم العمري واصابة زميله بجروح متوسطة.

اخر قيام افراد من جهاز امني على حاجز بالقرب من فندق جراند بارك بالمدينة باطلاق النار على سيارة من نوع BMW كان يستقلها المتوفى.وقد تصارعت الروايات حول الحادث حيث أكد ذوو الشاب القتيل ان افراد الحاجز قاموا باطلاق النار على السيارة دون سابق اذار

البقية ص ٣٤-

لندن لن تقبل بارتياح خطة اولمرت الاحادية الجانب

لندن - رويترز - قالت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت امس ان بريطانيا لن تقبل بارتياح قيام اسرائيل بتنفيذ خطتها الخاصة برسم حدودها من جانب واحد.

البقية ص ٣٥-

توغل في تقوع ومواجهات واصابات

بيت لحم - نجيب فراج - شهدت بلدة تقوع الى الشرق من بيت لحم الليلة الماضية مواجهات وضعت للبلدة بعد ان قامت قوات عسكرية بالتوغل الى داخل البلدة حيث واجهها الشترت من الشبان والقوا باتجاهها الحجارة والزجاجات الفارغة

البقية ص ٣٤-

د. الحمد لله: لجنة الانتخابات لديها كامل الجاهزية لاجراء الاستفتاء

نابلس - قال د. رامي الحمد الله رئيس جامعة النجاح الوطنية في معرض رده على جملة الصحفيين حول موضوع الاستفتاء على وثيقة الاسرى بصفته الامين العام للجنة الانتخبات المركزية، وقال ان لجنة الانتخابات مكلفة بتنفيذ الرسوم الرئاسي الا اذا صدر امر قضائي بوقف اجراء الاستفتاء.

واوضح ان اللجنة لديها كامل الجاهزية لاجراء الاستفتاء، معربا عن امله في ان يتم التوصل الى اتفاق شامل وعندها لن تكون هناك حاجة الى استفتاء.

شكر على تقاز

بيتين - رام الله - الولايات المتحدة - ابناء الفقيد زياد وبراكات وكريمته وزوجته وابناء اخويه المحرومين ويحي وفرح وعموم آل كايد وبدوان وقريراوم والسمازهم والسمازهم في الوطن والخراج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم لهرات وسيمتد الرحوم

وفقي بركات كايد

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف وارسال فرقيات وكتب التعازي او الاتصال هاتفيا. سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم جميعا من كل سوء وان يتغمدهم فقيدنا بوعاس رحمته ويسكنه فسيح جناته.

ساعات

شروق يوم غد ٥:٣٠

الظهر ١٢:٣٨

العصر ١٦:١٩

الغرب ١٩:٥٢

العشاء ٢١:٢٤

فجر يوم غد ٥:٣٤

Car&Drive
Car Rental & Leasing
02-6565562
خبرة ومهنية.. إلى أبعد الحدود

JERUSALEM - Wednesday - June 14 - 2006 - No. 13226

جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١



غزة- مواطنون يتجمعون حول حطام سيارة مدمرة بعد غارة اسرائيلية امس.

رويتز،

«التشريعي» يقرر تشكيل لجنة برلمانية لتقصي الحقائق في الأحداث المؤسفة

رام الله - نائل نخلة - البلد للصحافة - قرر المجلس التشريعي تشكيل لجنة برلمانية خاصة لتقصي الحقائق في الأحداث المؤسفة التي شهدتها محافظات الضفة والقطاع خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية. ودان المجلس عقب جلسة نقاش مطولة في رام الله وغزة عبر الفيديو كونفرنس الاعتداء المسافر الذي تعرض له النائب خليل الربيعي يوم الاثنين على يد مسلحين فلسطينيين. وقد بدأ المجلس التشريعي مناقشة الأحداث المؤسفة والاعتداءات التي تعرض لها النواب والمقرر الحكومية والأمنية خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية بعد طلب أغلبية النواب إدراجها على جدول الأعمال.

وفتح المجلس جلسته الصباحية بالاستماع إلى شهادة النائب خليل الربيعي والذي احتفظ على يد مسلحين مساء أمس الاول وتعرض للضرب على أيديهم وقد مرر الربيعي بتصويرا دقيقا لحادثة الاختطاف التي تعرض لها سواء بالضرب ثم اختطافه ونقله إلى جهة مجهولة قبل أن يتم اطلاق سراحه .

البقية ص ٣٤-

رفضت التماس اهالي العيزرية

«العليا» الاسرائيلية تعطي الضوء الاخضر لمواصلة بناء الجدار وتوسيع معاليه ادوميم

العيزرية - خالد عمار - دقت المحكمة العليا الاسرائيلية سمرا جديدا في نعث الاراضي التي ابتلعها الجرافات الاسرائيلية في العيزرية بعد ردها اعتراض اصحاب الاراضي واعطاء الضوء الاخضر لاستمرار اعمال اقامة جدار الفصل وتسمين مستوطنة معاليه ادوميم وابتلاع مساحات واسعة من الاراضي بحجة الدواعي الامنية ومحاربة الارهاب الفلسطيني حسب التبريرات القضائية.

واستجبن رئيس مجلس العيزرية عصام فرعون هذه المفردات وهذه الحجج الاسرائيلية الاستفزازية مشيرا الى ان العيزرية للتامة لمدينة القدس والتي تشكل موقعا استراتيجيا يربط جنوب الضفة الغربية مع شمالها ومع المدينة المقدسة كانت قبل عام ١٩٦٧ تمتلك ١١ الف دونم من الاراضي الخصبة والتي يشكل جزء كبير منها مصدر دخل اساسي للسكان من خلال الزراعة بمختلف انواعها

البقية ص ٣٤-

مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين احتجاجا على مهاجمة جهاز الامن الوقائي في رفح

جنين - علي سمودي - نظمت حركة "فتح" في جنين امس مسيرة جماهيرية احتجاجا على قيام عناصر من حركة "حماس" بالاعتداء على مقر الأمن الوقائي في رفح ودعمًا للرئيس محمود عباس ولطالبة السلطة الفلسطينية بوضع حد لحالة الغتتان الأمني التي تسود المناطق الفلسطينية. وانطلقت المسيرة التي شارك فيها ممثلون عن قيادة وكوادر حركة فتح ومؤسساتها وفهالياتها والأمن الوقائي والاجيرة الامنية وتقدمها مسلحون من كتائب شهداء الأقصى، وعناصر من جهاز الوقائي ، من أمام المسجد الكبير، وجابت شوارع المدينة، وسط ترديد تهافتات دعت الى تعزيز الوحدة الوطنية ورص الصف الداخلي، ودعم وتأييد الرئيس ابو مازن.

البقية ص ٣٤-

شريك سيحذر اولرت من الحل الاحادي

باريس - (اف ب) - يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت للمرة الاولى في باريس في لقاء سيؤكد خلاله شريك التفاهم الجيد بين فرنسا واسرائيل لكنه سيحذر اولرت من اي حل احادي الجانب للمزاع مع الفلسطينيين. لكن المباحثات حول مستقبل الاراضي الفلسطينية ستجديها في شكل جزئي موجة العنف المتصاعدة في هذه الاراضي والتي تهدد مجددا بالقضاء على امل السلام.

وكانت حركة القامة الاسلامية (حماس) التي تتراش الحكومة الفلسطينية وضعت حدا لهذنة استمرت ثمانية عشر شهرا عبر اطلاق مجموعة من الصواريخ في نهاية الاسبوع الفائت على اسرائيل، وذلك اثر استفهاذ ثمانية مدينين فلسطينيين بينهم ثلاثة اطفال جراء قذيفة سقطت على شاطئ في غزة.

وسيقيم رئيس الوزراء الاسرائيلي الاتي من لندن بزيارة رسمية لفرنسا الاربعة والخميس، يستقبله خلالها شيراك لاجراء محادثات بليبها غدا.

البقية ص ٣٤-

في أميركا: طلاب يستخدمون نفمة جديدة في الهواتف الخلوية لا يسمعها المعلمون

نيويورك - يقوم الطلاب باستخدام نفمة جديدة لاستقبال الرسائل بواسطة الهواتف الخلوية في غرفة الصف والعديد من الأساتذة لا يهكثهم حتى سماع الرنة. ويقوم بعض الطلاب بتعديل نفمة من الانترنت تعتبر بطيقتا الصوتية مرتفعة جدا بحيث لا يمكن ان يسمعا معظم الكبار، ومن خلال هذه الرنة، يمكن لطلاب المدارس الثانوية تلقي تنبيهات الرسائل النصية على هواتفهم الخلوية بدون ان يدرى المعلم. ومع التقدم في العصر، يطور الكثيرون ما يعرف بالأذن المتقدمة في نفسهم ففقدان القدرة على سماع الأصوات عالية التردد. وتعتبر هذه النفمة استخداما معاكسا للتقنية كانت تهدف أصلا إلى ردع الراهقين وليس مساعدتهم، وقد طورت شركة «ويلش، الأمنية هذه النفمة لمساعدة أصحاب المتاجر على تفريق الشبان الذين يتسكعون أمام متاجرهم، مع عدم التأخير في الكبار، وطلقت الشركة على منتجها اسم، «البوعوضة». وتقول دونا لويس، وهي معلمة في مانهاتن، إن زملائها جربوا النفمة في صف لتلاميذ في الرحلة الابتدائية وقد استماع جميعهم ممان النفمة بينما لم يستطع الكبار سماع أي شيء.

أسعار المعادن

الذهب ١١٠٠

الفضة ١٦٠٠

النيكل ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

البلاديوم ١٠٠٠

مساحة حرة

القدس: التعددية الحضارية قيمة

إنسانية عليا ونداء السماء



رمزي جريس كبرواتي

والتفاني الذي يتجاوز عابري الزمان ليلامس الثابت والمطلق.
لوزياييك التفاني: أصالة الكونيات وتكامل الهوية
إن القراءة الأكاديمية والنصفة لتاريخ القدس تؤكد أن عظمتها لا تكمن في أحادية المشهد، بل في هذا "الوزياييك" القسيسفاني الفريد الذي يشكله تنوعها الروحي والتفاني. في تفاصيل هذه المدينة وقضائها الروحي، تتلاقى أصوات اللآلئ، وترانيم الكنائس، وصلوات العابد، في مشهد تاريخي يجسد احتضان القدس لتأبع الديانات السماوية الثلاث. هذا التجاوز للحدود الضيقة يمثل تجسيدا حيا لـ "وحدة التنوع" التي تجعل من المدينة ملكا للإنسانية جمعاء.

إن إعطاء كل ذي حق حقه في فضاء القدس يبدأ من الاعتراف العرفي والأخلاقي بأن التعددية فيها ليست طارئة أو عابرة، بل هي جوهر كينونتها. إنها أمانة الحضارية وتاريخية تفرض على المثقف والفكر، قبل غيرها، صون هذا الإرث وتفاكيح الخطابات الإقصائية، لإعادة الاعتبار للمفهوم الإنساني الشامل الذي يرى في كل مكّون ثقافي أو ديني جزءا لا يتجزأ من هوية المدينة الكلية.

سوسبولوجيا العيش اليومي: ما وراء الأطر النظرية
بعيداً عن الأروقة النظرية والخطابات والشعارات، تتجلى حقيقة القدس في "سوسبولوجيا الحياة اليومية": في الأسواق العتيقة، وحاراتها، وتفاعلات أبنائها التي صمدت عبر القرون. هذا التفاعل الإنساني العفوي والرضين يشكل شبكة أمان اجتماعي ووثافي تُثبت أن العيش المشترك في القدس هو نتاج وعي جمعي متوارث، وحاجة وجودية متبادلة، وليس مجرد تسوية مؤقتة.

إن قوة القدس الحقيقية تكمن في هذه القدرة الفائقة على تذويب الفوارق وإعلاء المشترك الإنساني. الإنسان هنا، بوعيه وإرثه وصره، هو الضامن الحقيقي لبقاء المدينة فضاءً مفتوحاً يتسع للتأمل، والحوار، والإبداع الحضاري.

إنهاء التسقيط: ميثاق أخلاقي ومعرفي

إن الغابرية التي تحتاجها القدس اليوم من نخبها الفكرية هي صياغة "ميثاق أخلاقي ومعرفي" يعيد توجيه البوصلة نحو القيم الإنسانية العليا التي أُرذلتها السماء لهذه البقعة من العالم: قيم العدالة، للحية، والاحترام المتبادل بين الجميع.

إنها دعوة مفتوحة لكل قلم وحرعقل مستنير للنظر إلى القدس كنموذج عالمي يمكن من خلاله صياغة خطاب إنساني جامع، يؤكد للعالم أجمع أن حقيقة القدس الأزلية كانت وستبقى دائما: أنها مدينة تجمع القلوب، وتنبذ الإقصاء، وتجسد على الأرض أسمى معاني التآخي الإنساني كما أرادته السماء.

لافتة

في الجلسة الأولى لـ"الثوري".. حين حضرت فلسطين قبل الجميع



د. ياسر أبو بكر

دخلت القاعة وأنا أحمل شعوراُ يصعب وصفه. فبعد سنوات طويلة من النضال والأسر والعمل الوطني، وجدت نفسي أجلس للمرة الأولى عضواً في المجلس الثوري لحركة فتح. كنت أنظر إلى الوجوه من حولي، فلا أرى أعضاء مجلس فحسب، بل أرى كتابات كاملة. أرى سنوات من الاعتقال والمطاردة والتعب والصبر والانتظار. أرى رجالاً ونساءً حملوا فلسطين في قلوبهم قبل أن يحملوا أي صفة تنظيمية أو موقع قيادي. في تلك اللحظة أدركت أنني لا

أحضر جلسة عادية. كنت أحضر لقاء جمع أجيالاً مختلفة، لكن حملها واحد. جمع أشخاصاً اختلف تجاربهم ومساراتهم، لكنهم التقوا عند فلسطين. قبل أن تبدأ الانتخابات وقبل أن تُنْفِز الأصوات، كان هناك شيء أجمل من الفوز والشهارة يملأ للكان. كانت هناك محبة حقيقية. ذلك النوع من المحبة الذي لا تصنع للصالح، بل تصنعه السنوات الطويلة من السير في الطريق ذاته. كانت الصفحات أكثر دفاً من المعتاد، والابتسامات أكثر صدقاً من المعتاد، والعيون تحمل شيئاً من الفرح و شيئاً من القلق و شيئاً من الإحساس العميق بالمسؤولية. وكان الجميع يدرك أن هذه المرحلة ليست كغيرها، وأن فلسطين التي تنزف في غزة، وتصد في القدس، وتقاوم في الضفة، تستحق منا أكثر من الكلمات. وفي خضم ذلك كله، كان هناك مشهد إنساني صغير في حجمه، كبير في معناه.

كان الرئيس محمود عباس يهم بمغادرة القاعة، ثم يعود إليها من جديد. يتوقف هنا، ويسأل هناك، ويصافح هذا، ويطمئن على ذاك. لم أشعر أنني أمام رئيس جاء ليشرّف على جلسة وينصرف، بل أمام رجل يتفقد أبنائه. كان يعود كما يعود الأب قبل أن يغادر المنزل، يتأكد أن الجميع بخير، وأن شيئاً لم يفتق، وأن أحداً لم يشعر أنه بعيد عن لشهد.

وربما لهذا السبب كان دءع الجلسة أكبر من طابعها التنظيمي. لم تكن القاعة في تلك اللحظات ساحة تنافس على مواقع، بل بيتاً كبيراً يجتمع فيه أبناء تجربة واحدة، يحمل كل واحد منهم قصة مختلفة، لكنهم جميعاً يحملون الهم ذاته.

ولا أقول إن المشهد كان مثاليًا بالكامل. فالشبر بشر أينما كانوا، ولا تخلو أي تجربة من حضور بعض الحسابات الشخصية هنا أو هناك. لكن ما استوقفتني حقاً أن هذه المظاهر بدت صغيرة جداً أمام المشهد الأكبر. كانت أشبه بظلال خافتة لا تكاد تُرى أمام شمس النهار التي غمرت للكان.

الأغلبية الساحقة كانت تفكر بطريقة مختلفة. كان واضحاً أن كثيرين جاؤوا وهم يسألون أنفسهم: ماذا نستطيع؟ لا ماذا نسأخذ؟

كيف نخدم الحركة؟ لا كيف نخدمنا الحركة؟

كيف نكون على قدر ثقة الناس؟ لا كيف نستثمر هذه الثقة؟

وهنا تحديداً شعرت أن روح فتح التي عرفناها وعشناها ما زالت حاضرة. تلك الروح التي جعلت الألف المتضائلين والأسرى والشهداء يصنعون الوطن قبل أنفسهم، والقضية قبل مصالحهم، والمستقبل قبل حاضرهم الشخصي. وحين انتهت الجلسة، لم أحمل معي أسماء الفائزين بقدر ما حملت شعوراً مختلفاً.

شعوراً بأن فلسطين ما زالت قادرة على جمع أبنائها حول فكرة واحدة رغم كل ما يحيط بها من ألم.

شعوراً بأن الانتماء الحقيقي ما زال موجوداً، وأن العطاء ما زال ممكناً، وأننا أعادُ القاعة، التفتُّ حولي للمرة الأخيرة.

رأيت القاعد وقد بدأت تفرغ، لكنني لم أر مقاعد في الحقيقة. رأيت فلسطين. رأيتها في العيون التي لمحت بالمسؤولية. وفي الأيدي التي امتدت بالمحبة. وفي القلوب التي جاءت لتخدم لا لتُخدَم. عندها فقط فهمت أن أجمل ما في ذلك اليوم لم يكن ما جرى من انتخابات، بل ما شرعت به من يقين أن هذا الوطن، رغم كل ما يمر به، ما زال يملك رجالاً

وشعراء يؤمنون أن فلسطين تستحق أن نطعمها أكثر مما أخذنا منها، وأن الطريق، مهما طال، ما زال مليئاً بأولئك الذين يحملون حلم نفسه، ويواصلون السير.

يتكرر في الواقع الفلسطيني شعور متزايد بالوحدة، لا يوصفه انطباعاً عابراً، بل كحالة ممتدة تشكلت عبر سنوات طويلة من الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية التراكمه. وبين استمرار الضغوط الخارجية، وتعقيد المشهد الداخلي، وتذبذب مستوى الدعم العربي والدولي، تتسع لدى كثير من الفلسطينيين فكرة أنهم يواجهون مصيرهم في عزلة ثقيلة، رغم بقاء القضية الفلسطينية حاضرة في الخطاب العربي الرسمي والشعبي.

هذا الشعور لا يفهم فقط من خلال الأحداث الكبرى أو التحولات السياسية، بل يظهر بوضوح في تفاصيل الحياة اليومية. فالأزمة ليست مجرد عناوين سياسية، بل واقع ملموس يبدأ من تأخر الرواتب، ويمر بتراجع الخدمات العامة، ولا ينتهي عند الأزمات التكررة التي تضغط على المؤسسات الفلسطينية وقدرتها على الاستمرار. ومع كل أزمة جديدة، يتعمق سؤال جوهرى: كيف يمكن لشعب يعيش تحت هذا القدر من الضغط أن يشعر بأنه ليس وحده، لا في الخطاب ولا في الفعل؟

في هذا السياق، تعود الأزمة للالية للسلطة الفلسطينية لتكون أحد أبرز مظاهر هذا الإشكال. فإسرائيل تفرض قيوداً اقتصادية وإدارية مستمرة، وتقوم باقتطاع أجزاء من أموال القاصة، ما يؤدي إلى فجوات مالية متكررة تؤثر مباشرة على قدرة السلطة على دفع الرواتب وتمويل الخدمات الأساسية. ومع كل أزمة، يبرز السؤال حول حجم ودور الدعم العربي، ولماذا لا يتحول إلى شبكة أمان دائمة بدل أن يبقى استجابة ظرفية مرتبطة بالتطورات السياسية.

من الناحية النظرية، تبدو الإمكانيات العربية كافية لتقديم دعم أكبر وأكثر استقرازا. فعدد من الدول العربية يمتلك قدرات مالية كبيرة، واحتياجات وسياسات اقتصادية تسمح له نظرياً بالمساهمة في تخفيف الأزمة الفلسطينية بشكل أكثر فاعلية. لكن للشكلة، كما يراها كثير من المحللين، لا تتعلق بالقدرة وحدها، بل بالفجوة بين القدرة والإرادة السياسية، حيث تتداخل حسابات السياسة الخارجية، والتحالفات الإقليمية، والاعتبارات الاقتصادية الداخلية، مع طريقة إدارة كل دولة لعلاقاتها باللف الفلسطيني.

تاريخياً، لم تكن العلاقة المالية بين الفلسطينيين والعالم العربي علاقة ثابتة أو مستقرة، بل مرّت بمراحل صعود وهبوط. فقد اعتمدت السلطة الفلسطينية على خليط من الإيرادات المحلية وأموال للقاصة والمساعدات

استعداداً لاجتماع قمتكم المرتقب في إيفيان-لي-بان، فرنسا، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٢٦: السيد الرئيس، أصحاب المعالي رؤساء الحكومات، السادة المستشارون، القادة للموقرون، أقف أمامكم اليوم لا بصفتي مسؤولاً حكوميًا، بل بصفتي ناشطًا إسرائيليًا من أجل السلام ومفوضًا، وشخصًا أمضى ما يقارب خمسين عامًا في العمل مع الإسرائيليين والفلسطينيين، وفي الحديث مع قادة سياسيين، ونشطاء سلام، ومواطنين عادين، وأحيانًا حتى مع أولئك الذين ترفض الحكومات الحديث معهم.

جئت لأقول لكم أمرًا لم يعد كثيرون يؤمنون به: السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين ما زال ممكنًا. لكنه لن يتحقق من تلقاء نفسه.

على مدى عقود، دعم المجتمع الدولي حل الدولتين بالكلمات، بينما سمح للوقائع على الأرض بأن تتبعد عنه باطراد. واليوم نقف على حافة الهاوية. إن القرارات التي ستُخذ خلال العام المقبل قد تحدد ما إذا كان حل الدولتين سيبقى ممكنًا، أم أن الإسرائيليين والفلسطينيين سيُحکم عليهم بالعيش في صراع دائم.

لقد علمتنا حرب غزة درسًا مؤلمًا: لا يوجد حل عسكري. إسرائيل لا تستطيع أن تصف طرفيها إلى الأمن. والفلسطينيون لا يستطيعون أن يقاتلوا طريقتهم إلى الحرية. إن البديل عن الحل السياسي ليس انتصار طرف على الآخر. البديل هو حرب بلا نهاية.

تتملك دول مجموعة السبع نفوذًا سياسيًا واقتصاديًا ودبلوماسيًا هائلًا. وقد حان الوقت لاستخدامه. وأريد أيضًا أن أتحدث بصراحة عن دور الولايات المتحدة والرئيس ترامب. الحقيقة هي أنه لا يوجد اليوم زعيم دولي يمتلك تأثيرًا أكبر على عملية صنع القرار في إسرائيل من الرئيس ترامب. لقد أثبت مرارًا أنه عندما يقرر جعل قضية ما أولوية، فإن القادة الإسرائيليين يصغون إليه. كما أن له تأثيرًا كبيرًا على شركاء عرب أساسيين ستكون مشاركتهم ضرورية لأي سلام دائم.

إذا استُخدم هذا التأثير ليس فقط لوقف الحروب، بل لبناء السلام، فقد يصبح ذلك أحد أهم الإنجازات الدبلوماسية في عصرنا. وينبغي لمجموعة السبع أن تعمل بالشراكة مع الولايات المتحدة، من أجل خلق إطار دولي موحد يجمع بين القيادة الأمريكية، والالتزام الأوروبي، والمشاركة الإقليمية، والضمانات الدولية. وحده مثل هذا التحالف يمتلك الوزن اللازم لدفع الأطراف إلى تجاوز إخفاقات الماضي.

مشروع سكة حديد الحجاز.. إسرائيل قلقة من التقارب السعودي التركي

تقرأ إسرائيل التقارب السعودي التركي بقلق واضح. لا تنظر تل أبيب إلى الاتفاقات بين أنقرة والرياض كخطوات اقتصادية عادية، ولا تتعامل معها بوصفها مشاريع نقل وسكك حديد فقط. في المواد التي نشرتها صحف إسرائيلي صحف خلال حزيران ٢٠٢٦، تظهر تركيا كقوة تحاول إعادة ترتيب خطوط التجارة والأمن والسياسة في المنطقة، من الخليج إلى سوريا ولبنان، ومن شرق المتوسط إلى حدود إسرائيل الشمالية.

بدأت هذه القراءة من ملف السكك الحديدية؛ فقد نشرت "معاريف"، يوم ٩ حزيران ٢٠٢٦، تقريراً عن توقيع تركيا والسعودية مذكري تفاهم في مجالي السكك الحديدية واللوجستيات. ووفق التقرير، تسعى الدولتان إلى إحياء خط "سكة حديد الحجاز" وتحديثه، ضمن ممر بري يربط تركيا بسوريا والأردن والسعودية، مع خطط طويلة المدى قد تمد الشبكة نحو عُمان والبحي الهندي. يقدّم التقرير للمشروع كتحول كبير في خريطة التجارة، خاصة في ظل التوتر في مضيق هرمز والمخاطر التي تواجه طرق الملاحة البحرية.

وفي تقرير آخر في ذات الصحيفة ظهرت الخطة بصورة أكثر حساسية من زاوية إسرائيلية. فقد كتب أن تركيا والسعودية تقتربان من اعتماد مسار سكك حديدية عبر سوريا والأردن، في خطوة قد تضعف الحاجة إلى الممر الاقتصادي الذي طُرِح لربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا عبر إسرائيل. ويعتمد ذلك الممر على التطبيع مع السعودية أو على موافقتها العملية، بينما يمنح المسار التركي السعودي الرياض خياراً آخر لا يمر عبر إسرائيل.

لهذا السبب، يتجاوز القلق الإسرائيلي حدود المناقسة التجارية، فالمسألة تتصل بموقع إسرائيل في مشاريع الربط الخليجي. إذا نجحت تركيا وتسددي اتصال في إنشاء ممر بري مستمر من الخليج إلى أوروبا، فقد تخسر إسرائيل جزءاً من القيمة التي سعت إلى بنائها من خلال مشاريع الممرات الدولية. وتدرِك تل أبيب أن البنية التحتية في الشرق الأوسط لا تنفصل عن السياسة، وأن خط سكة حديد قد يتحول إلى أداة نفوذ لا تقل أهمية عن التحالفات العسكرية.

في الوقت نفسه، تتابع إسرائيل التقارب المصري التركي بحذر أيضاً، فقد نشرت "معاريف" يوم ١٣ حزيران ٢٠٢٦، تقريراً عن مناورة جوية مشتركة بين مصر وتركيا في عدد من قواعد سلاح الجو المصرية. شملت

الخارجية والعربية، ما منحها هامشاً من الاستقرار في بعض الفترات، لكنه في الوقت ذاته جعل اقتصادها هشاً أمام أي تحول سياسي أو أمني. ومع كل تصعيد أو توتر، تتحول الموارد المالية إلى ملف معلق، وتصبح الرواتب والخدمات عرضة للتأخير أو التراجع.

في هذا الإطار، تشكلت لدى الفلسطينيين نظرة تقليدية إلى العمق العربي باعتبارها سنناً طبيعياً لا يقتصر على الدعم المالي، بل يمتد إلى الدعم السياسي والأخلاقي والتاريخي. فالقضية الفلسطينية لم يُنظر إليها يوماً باعتبارها قضية محلية فقط، بل كقضية مركزية في الوعي العربي، ارتبطت بمعاني العدالة والحقوق وتقرير الصبر ومواجهة الاحتلال.

في النهاية، وبين اختلاف التقديرات السياسية وتباين الحسابات الإقليمية، تبقى الحقيقة الأساسية أن العبء الأكبر يقع على الشعب الفلسطيني، الذي يعيش انعكاسات هذه الأزمات بشكل مباشر ومستمر.

لكن مع مرور الزمن، بدأت هذه الصورة تتعرض لاختبار متزايد. فبين الخطاب السياسي العلن وبين مستوى الدعم الفعلي على الأرض، ظهرت فجوة بارها كثر من الفلسطينيين أكثر وضوحاً في لحظات الأزمات الحادة. هذا التباين بين القول والفعل ساهم في تعزيز شعور بأن القضية تحظى بتأييد سياسي ومعنوي، لكن ترجمة هذا التأييد إلى دعم عملي مستدام ما زالت محدودة مقارنة بحجم التحديات.

في المقابل، تقدم بعض الدول العربية تفسيراً مختلفاً لطبيعة هذا الدعم وحدهه. فهي ترى أن الدعم المالي المباشر، رغم أهميته، لا يمكن أن يكون حلاً دائماً، وأن الاستدامة تتطلب إصلاحات داخلية في البنية الاقتصادية والإدارية الفلسطينية، إلى جانب مراعاة القيود الاقتصادية والالتزامات الإقليمية والدولية التي تواجهها هذه الدول. كما أن بعض الحكومات تتعامل مع الملف الفلسطيني ضمن سياق أوسع من التوازنات السياسية والأمنية في المنطقة.

غير أن هذا المنظور لا يجد قبولاً واسعاً لدى كثير من الفلسطينيين، الذين يعيشون نتائج الأزمة بشكل يومي ومباشر. فبالنسبة إليهم،

آراء

بين القدرة والإرادة السياسية: لماذا لا يصل الدعم العربي الكافي إلى الفلسطينيين؟



د. إبراهيم نصيرات

لا تتعلق الأمر بنقاش نظري حول الاستدامة أو السياسات العامة، بل بقدرة المواطن على الحصول على راتبه في موعده، وبقدرة المؤسسات على الاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية، وبقدرة المجتمع على الصمود في ظل ظروف اقتصادية ضاغطة.

وقد تعمق هذا الشعور بشكل أكبر خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً مع ما شهدته غزة من دمار واسع ومعاناة إنسانية غير مسبوقة، وما تشهده الضفة الغربية من ضغوط اقتصادية وأمنية متواصلة. في هذا السياق، يرى كثيرون أن حجم الاستجابة العربية لا يزال أقل من مستوى حجم التحديات، وأن الفجوة بين الخطاب السياسي والممارسة العملية تتسع بدل أن تضيق.

وفي نظر شريحة واسعة من الفلسطينيين، لا تقتصر المشكلة على حجم الدعم المالي فقط، بل تمتد إلى طبيعة الموقف السياسي العربي

في القضية ذاتها. فهناك شعور متنام بأن بعض السياسات العربية تتعامل مع الملف الفلسطيني ضمن إطار إدارة الأزمة، وليس تغييره، وأن القيود الخارجية والاعتبارات الدولية تؤثر بشكل غير مباشر على مستوى وحجم الدعم الممكن تقديمه.

ومن هذا المنظور، يصبح السؤال أعمق من مجرد تمويل أو مساعدات، ليمس جوهر العلاقة بين القدرة والإرادة السياسية. فهل المشكلة في محدودية الإمكانيات؟ أم في كيفية توظيف هذه الإمكانيات؟ أم في غياب قرار سياسي يجعل من الدعم الفلسطيني أولوية فعلية لا مجرد التزام خطابي؟ في النهاية، وبين اختلاف التقديرات السياسية وتباين الحسابات الإقليمية، تبقى الحقيقة الأساسية أن العبء الأكبر يقع على الشعب الفلسطيني، الذي يعيش انعكاسات هذه الأزمات بشكل مباشر ومستمر. ومع استمرار تعقيد المشهد، يبقى السؤال مفتوحاً: هل يمكن الخلل في ضعف القدرة، أم في غياب الإرادة السياسية الكافية لتحويل هذه القدرة إلى دعم ملموس ومستدام؟

إلى رؤساء الدول وقادة دول مجموعة السبع:

(أمريكا، كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، بريطانيا، الاتحاد الأوروبي)

كافية، ومسالمة واضحة.

نحن لا نحتاج إلى إعلان آخر.

نحن بحاجة إلى عملية تصمد أمام تغَيّر الحكومات والأزمات السياسية. لقد أصبح هذا الصراع صراعاً ذا أبعاد دولية. ولذلك يجب أن يكون الحل مضموناً دولياً.

سيدات وسادتي،

إن الناس الذين ألتقيهم على الجانبين منهكون. الآباء والأمهات

الإسرائيليون يريدون لأطفالهم أن يعيشوا بلا خوف. والآباء والأمهات الفلسطينيون يريدون لأطفالهم أن يعيشوا بكرامة وحرية.

هذه ليست تطلعات متناقضة. إنها تطلعات متكاملة.

المستقبل الذي أوّمن به بسيط:

إسرائيل بوصفها الدولة القومية الديمقراطية للشعب اليهودي، مع مساواة كاملة لجميع مواطنيها.

وفلسطين بوصفها الدولة القومية الديمقراطية للشعب الفلسطيني، مع مساواة كاملة لجميع مواطنيها.

اعتراف متبادل بالارتباط التاريخي للشعب اليهودي بأرض إسرائيل، وبالارتباط التاريخي للشعب الفلسطيني بأرض فلسطين.

حدود مفتوحة للتعاون. وحدود قوية للأمن. اندماج إقليمي. شراكة اقتصادية. نهائية للاعتقاد بأن شعبًا ما يستطيع تحقيق تطلعاته الوطنية

من خلال إنكار تطلعات الشعب الآخر.

لن يحكم علينا التاريخ من خلال الخطب التي نلقئها. سيحكم علينا من خلال ما إذا كنا قد امتلكنا الشجاعة للتحرك عندما كان التحرك ما يزال ممكناً.

الخيار المطروح أمامنا واضح:

دولتان، واعتراف متبادل، وأمن، وسلام.

أو حرب دائمة.

أطلب منكم أن تساعدوا في اتخاذ الخيار الصحيح.

نافذة حل الدولتين لم تُغلق بعد، لكنها تضيق. وستسأل الأجيال القادمة من الإسرائيليين والفلسطينيين: هل تحركنا عندما كان الوقت لا يزال متاحًا؟ فلنجعل لإجابتنا: نعم.

شكراً لكم

مشروع سكة حديد الحجاز.. إسرائيل قلقة من التقارب السعودي التركي

الناورة توحيد مفاهيم القتال وتبادل الخبرات التدريبية وطلعات عملية مشتركة. وجاءت هذه الخطوة بعد تدريب بحري مشترك بين الجانبين في أيلول ٢٠٢5 تحت اسم "بحر الصداقة"، وهو أول تدريب بحري بينهما منذ ١٣ عامًا.

تكتسب هذه الناورة أهمية خاصة لأن مصر شريك أمني مركزي لإسرائيل منذ عقود، بينما تتحرك تركيا في خطاب أكثر حدّة تجاه تل أبيب. ونقلت "معاريف" عن موقع "رأي اليوم" أن واشنطن طلبت من طواقمها الدبلوماسية في القاهرة وأنقرة تقديم إيضاحات حول طبيعة الاتصالات الأمنية والعسكرية بين وزارتي الدفاع المصرية والتركية. كما أشار التقرير إلى اهتمام أمريكي وألماني متزايد بحجم التنسيق بين

الناورة تحيد مفاهيم القتال وتبادل الخبرات التدريبية وطلعات عملية مشتركة. وجاءت هذه الخطوة بعد تدريب بحري مشترك بين الجانبين في أيلول ٢٠٢5 تحت اسم "بحر الصداقة"، وهو أول تدريب بحري بينهما منذ ١٣ عامًا.

تكتسب هذه الناورة أهمية خاصة لأن مصر شريك أمني مركزي لإسرائيل منذ عقود، بينما تتحرك تركيا في خطاب أكثر حدّة تجاه تل أبيب. ونقلت "معاريف" عن موقع "رأي اليوم" أن واشنطن طلبت من طواقمها الدبلوماسية في القاهرة وأنقرة تقديم إيضاحات حول طبيعة الاتصالات الأمنية والعسكرية بين وزارتي الدفاع المصرية والتركية. كما أشار التقرير إلى اهتمام أمريكي وألماني متزايد بحجم التنسيق بين

في لبنان وسوريا، تبدو الصورة أوسع، حيث كتب تسفي برنيل في "هآرتس"، يوم ١١ حزيران ٢٠٢٦، أن التهديدات التي يطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضد إسرائيل تخفي وراءها خطة لصياغة نظام إقليمي جديد بقيادة تركيا. ويرى برنيل أن أردوغان يحاول التأثير في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، ويدفع باتجاه ربط الملف اللبناني بالمصالح السورية، حتى لا تنفرد واشنطن وتل أبيب بصياغة ترتيبات أمنية على حدود لبنان وسوريا.

استند برنيل إلى خطاب أردوغان أمام أعضاء حزبه في البرلمان التركي، حين قال إن أمن تركيا لا يبدأ من لواء هاتاي، بل من حلب ودمشق وبيروت. يقرّ الكاتب هذا الكلام كإعلان عن توسيع المجال الأمني التركي.

الأولى في فلسطين

البنك العربي الراعي الرئيسي لقمة الرياضات الإلكترونية



مدير منطقة فلسطين في البنك العربي: "إن رعاية قمة الرياضات الإلكترونية هي تأكيد على إيمان البنك العربي بأهمية الاستثمار في الطاقات والإبداعات الشابة، وحرصه على دعم المبادرات التي تتيح فرص التعلم والتطوير وبناء المهارات في المجالات الرقمية والتكنولوجية".

ومن جانبه، قال الدكتور براء عصفور رئيس الجامعة العربية الأمريكية: "توجه بالشكر للبنك العربي على رعايته الرئيسية للقمة، ونعتز بهذا التعاون الذي يعكس حرص البنك على دعم المبادرات المعرفية والتكنولوجية، وتعزيز دور المؤسسات الأكاديمية في تنمية المهارات وبناء القدرات، بالإضافة إلى تهيئة بيئة محفزة للابتكار والإبداع، وفتح آفاق جديدة أمام الشباب الفلسطيني".

وترسيخ ثقافة الإبداع والتكنولوجيا، بما ينسجم متطلبات الاقتصاد الرقمي ويدعم بناء جيل يمتلك المهارات اللازمة للمستقبل.

وشكّلت القمة، التي أقيمت على مدار ثلاثة أيام، منصة مجتمعت مختلف الأطراف الفاعلة في منظومة الرياضات الإلكترونية وصناعة الألعاب الرقمية. حيث أتاحت الفرصة لتبادل الخبرات والعرفه من خلال عدد من الجلسات الحوارية المتخصصة، بالإضافة إلى استعراض أحدث التوجهات والتقنيات ذات الصلة مع قطاع الألعاب، ومشاركة واسعة من الطورين والخبراء ورواد الأعمال والشباب المهتمين بقطاع الرياضات الإلكترونية والتكنولوجيا.

وتأتي رعاية البنك العربي لهذا الحدث تأكيداً على التزامه بدعم الابتكار وتنمية القدرات، وحرصه على رعاية المبادرات التي تسهم في تطوير المهارات الرقمية

رام الله- أعلن البنك العربي رعايته الرئيسية لقمة الرياضات الإلكترونية الأولى من نوعها في فلسطين للعام 2026، والتي عقدت في الجامعة العربية الأمريكية في مدينة رام الله بحضور وزير الاتصالات والاقتصاد الرقمي الدكتور عبد البراق النشئة، ومعالٍ وزير التربية والتعليم العالي الدكتور أمجد برهم، إلى جانب ممثلين عن القطاعين العام والخاص، وللمؤسسات الأكاديمية والتكنولوجيا، ومشاركة واسعة من الطورين والخبراء ورواد الأعمال والشباب المهتمين بقطاع الرياضات الإلكترونية والتكنولوجيا.

وتأتي رعاية البنك العربي لهذا الحدث تأكيداً على التزامه بدعم الابتكار وتنمية القدرات، وحرصه على رعاية المبادرات التي تسهم في تطوير المهارات الرقمية

اختتام أعمال مؤتمر العمل الدولي بجنيف ومشاركة فلسطينية فاعلة

والصديقة، وفي مقدمتها الوفود العربية، والاتحاد النقابي العالمي، والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، ومنظمة الوحدة النقابية الأفريقية، ومجموعة الدول الإسلامية، وكافة الاتحادات والمنظمات النقابية الصديقة، ولكل أحرار العالم الذين يواصلون دعمهم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأعرب الوفد عن تقديره الخاص لسعادة السفير الدكتور إبراهيم خريشة، متمناً لجهوده الكبيرة ودوره البارز في دعم ومساندة الوفد الفلسطيني خلال أعمال المؤتمر، وما بذله من متابعة واتصالات ساهمت في تعزيز الحضور الفلسطيني داخل الهيئات وحشد التأييد الدولي للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما توجه الوفد بالشكر إلى وزيرة العمل الدكتور إيناس العسكري على جهودها في تعزيز حضور فلسطين داخل الهيئات والمنظمات الدولية، مؤكداً أن الإنجازات التي تحققت خلال أعمال المؤتمر جاءت ثمره لتعاون والتنسيق المشترك والدعم الصادق الذي قدمه الأصدقاء والأصدقاء من مختلف دول العالم.

وتمنّى الوفد الفلسطيني الثقة التي أولتها المجموعة العربية لوزير العمل والعمل العربية الأستاذ فايز الطبري لحسين

الجنتي- اختتمت أعمال مؤتمر العمل الدولي في دورته الرابعة عشرة بعد المائة (14)، التي انعقدت في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف، بمشاركة ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمال من مختلف دول العالم، وذلك بعد مناقشات مكثفة تناولت العديد من القضايا المرتبطة بعالم العمل والحقوق العمالية.

وشهدت أعمال المؤتمر تصويماً واسعاً لصالح فلسطين، حيث حظيت بتأييد صوّتاً، في خطوة تعكس حجم الدعم والتضامن الدولي للتزاييد مع الحقوق الفلسطينية داخل أروقة منظمة العمل الدولية، وتؤكد الكفالة التي تحظى بها القضية الفلسطينية في المحافل الدولية. وقد جاء هذا الإنجاز ثمره للجهود التي بذلها الوفد الفلسطيني، إلى جانب الدعم الكبير من الأصدقاء العرب والأصدقاء حول العالم.

وضم الوفد الفلسطيني الدكتور وائل نظيف، الأمين العام للاتحاد نقابات عمال فلسطين "بيت الشعب" وحسين قرابة، عضو الأمانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين، ولانا عمر ممثلة الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية المستقلة، إلى جانب أعضاء الوفد الذين عملوا بروح المسؤولية والتعاون لتعزيز الحضور

الجنتي- اختتمت أعمال مؤتمر العمل الدولي في دورته الرابعة عشرة بعد المائة (14)، التي انعقدت في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف، بمشاركة ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمال من مختلف دول العالم، وذلك بعد مناقشات مكثفة تناولت العديد من القضايا المرتبطة بعالم العمل والحقوق العمالية.

وشهدت أعمال المؤتمر تصويماً واسعاً لصالح فلسطين، حيث حظيت بتأييد صوّتاً، في خطوة تعكس حجم الدعم والتضامن الدولي للتزاييد مع الحقوق الفلسطينية داخل أروقة منظمة العمل الدولية، وتؤكد الكفالة التي تحظى بها القضية الفلسطينية في المحافل الدولية. وقد جاء هذا الإنجاز ثمره للجهود التي بذلها الوفد الفلسطيني، إلى جانب الدعم الكبير من الأصدقاء العرب والأصدقاء حول العالم.

وضم الوفد الفلسطيني الدكتور وائل نظيف، الأمين العام للاتحاد نقابات عمال فلسطين "بيت الشعب" وحسين قرابة، عضو الأمانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين، ولانا عمر ممثلة الاتحاد العام للنقابات العمالية الفلسطينية المستقلة، إلى جانب أعضاء الوفد الذين عملوا بروح المسؤولية والتعاون لتعزيز الحضور

بحث تعزيز التعاون مع نقابة المهندسين

بلدية بيرزيت تلتقي وفداً من البنك الدولي و"صندوق الهيئات المحلية"



بلدية بيرزيت فراس برار وعدد من أعضاء المجلس البلدي، بحضور رئيسة قسم الهندسة وموظفي البلدية. وخلال اللقاء، أكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون والشراكة بين البلدية والنقابة، والاستفادة من الخبرات والكفاءات الهندسية في تطوير المشاريع والخدمات المقدمة للمواطنين، بما يسهم في دعم التنمية المحلية والارتقاء بجودة الخدمات.

وفي ختام الزيارة، سلّم الوفد كتاب تهنئة لرئيس وأعضاء المجلس البلدي، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في أداء مهامهم وتحقيق المزيد من الإنجازات التي تخدم أبناء بلدة بيرزيت.

رام الله- كامل جبيل- استقبل رئيس بلدية بيرزيت فراس برار، ونائب رئيس البلدية عبد الله زهير، وأعضاء المجلس البلدي مازن أبو عواد، وخبير أبو عواد، وفداً مشتركاً من البنك الدولي وصندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، برئاسة مدير العمليات المهندس حازم القواسمي، وبمشاركة ممثلين عن التعاون الأجنبي، وبحضور رئيس قسم الأشغال العامة والمشاريع الهندسية رشا شريف، ورئيسة قسم الصرف الصحي الهندسة مي عتماوي، وذلك للاطلاع على سير العمل في مشروع تأهيل مبنى قاعة البلدية ومتابعة مراحل تنفيذ الأعمال المنفذة ضمن المشروع، كما استمع إلى عرض قدمته رئيسة قسم الأشغال العامة والمشاريع الهندسة رشا شريف حول مراحل التنفيذ، وأهداف المشروع وأهميته في تطوير مرافق البلدية وتحسين البيئة الخدمية للمواطنين، بما يسهم في تعزيز كفاءة الخدمات المقدمة والارتقاء بمستوى البنية التحتية في البلدة.

كما جرى استعراض دور المشروع في دعم جهود البلدية لتوسيع برامج التشغيل وخلق فرص عمل بما ينسجم مع احتياجات المجتمع المحلي، حيث بلغت القيمة الإجمالية للمشروع 99,000 دولاراً أميركياً، ويوفر للمشروع فرص تشغيل لـ 100 عاملاً بإجمالي 960 يوم عمل، في إطار الجهود الهادفة

إلى دعم العمالة المحلية وتعزيز فرص التشغيل من خلال تنفيذ مشاريع تنمية مستدامة تخدم المجتمع المحلي. ويأتي هذا المشروع ضمن مشروع التعافي المجتمعي وخلق فرص العمل - البنية التحتية كثيفة العمالة، بتمويل من البنك الدولي، وتنفيذ صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، وبالشراكة مع وزارة الحكم المحلي، ووزارة العمل الفلسطينية، والصندوق الفلسطيني لإعادة الإعمار والتنمية الممول من الحكومة الكندية بإدارة البنك الدولي. وأكد رئيس بلدية بيرزيت

إلى دعم العمالة المحلية وتعزيز فرص التشغيل من خلال تنفيذ مشاريع تنمية مستدامة تخدم المجتمع المحلي. ويأتي هذا المشروع ضمن مشروع التعافي المجتمعي وخلق فرص العمل - البنية التحتية كثيفة العمالة، بتمويل من البنك الدولي، وتنفيذ صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية، وبالشراكة مع وزارة الحكم المحلي، ووزارة العمل الفلسطينية، والصندوق الفلسطيني لإعادة الإعمار والتنمية الممول من الحكومة الكندية بإدارة البنك الدولي. وأكد رئيس بلدية بيرزيت

البيرة: إطلاق مشروع "مكّني" لدعم الشابات

تستهدف 100 مشاركة من مختلف محافظات الضفة الغربية، من خلال تدريبات متخصصة في أبرز مهارات المستقبل، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، والتسويق الرقمي، والتصميم الجرافيكي، وصناعة البودكاست، والعمل الخرج عبر الإنترنت، إضافة إلى منح صغيرة لدعم مشاريع ريادية للمشاركات.

ويأتي المشروع في إطار جهود بلدية البيرة بتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية، وفتح آفاق جديدة أمام الخريجات لاندماج في سوق العمل ومواكبة التحولات الرقمية الحديثة.

من جهتها، استعرضت مديرة المشروع مجد جمال تفاصيل المرحلة السابعة، الممولة من مؤسسة "Frieda" السويسرية، والتي

تستهدف 100 مشاركة من مختلف محافظات الضفة الغربية، من خلال تدريبات متخصصة في أبرز مهارات المستقبل، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، والتسويق الرقمي، والتصميم الجرافيكي، وصناعة البودكاست، والعمل الخرج عبر الإنترنت، إضافة إلى منح صغيرة لدعم مشاريع ريادية للمشاركات.

ويأتي المشروع في إطار جهود بلدية البيرة بتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية، وفتح آفاق جديدة أمام الخريجات لاندماج في سوق العمل ومواكبة التحولات الرقمية الحديثة.

من جهتها، استعرضت مديرة المشروع مجد جمال تفاصيل المرحلة السابعة، الممولة من مؤسسة "Frieda" السويسرية، والتي

تستهدف 100 مشاركة من مختلف محافظات الضفة الغربية، من خلال تدريبات متخصصة في أبرز مهارات المستقبل، وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي، والتسويق الرقمي، والتصميم الجرافيكي، وصناعة البودكاست، والعمل الخرج عبر الإنترنت، إضافة إلى منح صغيرة لدعم مشاريع ريادية للمشاركات.

ويأتي المشروع في إطار جهود بلدية البيرة بتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية، وفتح آفاق جديدة أمام الخريجات لاندماج في سوق العمل ومواكبة التحولات الرقمية الحديثة.

من جهتها، استعرضت مديرة المشروع مجد جمال تفاصيل المرحلة السابعة، الممولة من مؤسسة "Frieda" السويسرية، والتي

افتتاح مهرجان "بسملة أمل" في جنين

وتخل حفل الافتتاح جولة في أجنحة المهرجان والاطلاع على المنتجات والعروضات المشاركة، إلى جانب عرض تعريفي للمهرجان وأهدافه في دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز الشراكة بين مختلف القطاعات.

وأكد المحافظ أبو الرب في كلمته، أن إقامة هذا المهرجان في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا يحمل رسالة أمل وإصرار على مواصلة العمل والإنتاج وتعزيز صمود المواطنين، مشيراً

إلى أهمية دعم المنتج الوطني والاقتصادية المحلية باعتبارها ركيزة أساسية في تعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل، متمنياً جهود الغرفة التجارية والساهمين في إنجاح هذا الحدث، ومؤكداً أهمية مواصلة دعم المبادرات الاقتصادية والتنموية التي تسهم في تحريك عجلة الاقتصاد وتشجيع الاستثمار في المحافظة.

من جانبه، أكد العامور حرص الوزارة على دعم القطاع الخاص وتعزيز بيئة الأعمال، مشيداً بدور محافظة جنين والغرفة التجارية في تنظيم الفعاليات الاقتصادية التي تساهم في تنشيط الحركة التجارية ودعم المنتج الوطني.

إلى أهمية دعم المنتج الوطني والاقتصادية المحلية باعتبارها ركيزة أساسية في تعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل، متمنياً جهود الغرفة التجارية والساهمين في إنجاح هذا الحدث، ومؤكداً أهمية مواصلة دعم المبادرات الاقتصادية والتنموية التي تسهم في تحريك عجلة الاقتصاد وتشجيع الاستثمار في المحافظة.

من جانبه، أكد العامور حرص الوزارة على دعم القطاع الخاص وتعزيز بيئة الأعمال، مشيداً بدور محافظة جنين والغرفة التجارية في تنظيم الفعاليات الاقتصادية التي تساهم في تنشيط الحركة التجارية ودعم المنتج الوطني.

الأثيرة تبحث مع اتحاد المقاولين مشاريع حيوية

نابلس- غسان الكتون- الرواد للمصاحفة والإعلام- بحثت رئيسة بلدية نابلس غنان الأثيرة مع رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين المهندس أحمد القاضي ورؤساء فروع الاتحاد في محافظته الضفة الغربية، سبل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدية والاتحاد، بما يسهم في دعم وتنفيذ المشاريع الحيوية والاستراتيجية التي تخدم المدينة ومواطنيها. وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقة الهئية التي تربط بلدية نابلس باتحاد المقاولين، باعتباره شريكاً رئيسياً في تنفيذ المشاريع والقطاعات الخاصة بالهيئات المحلية والمؤسسات المختلفة، إلى جانب بحث آليات تطوير التعاون في عدد من المشاريع ذات الأولوية خلال الرحلة المقبلة. كما تناول اللقاء سبل تعزيز التنسيق بين الجانبين ومعالجة أية إشكاليات قد تطرأ بما يضمن استمرارية العمل بكفاءة، ويسهم في إنجاز المشاريع وفق أعلى المعايير الفنية والهيئية.

وأكد الطرفان أهمية استمرار التواصل والتنسيق المشترك، بما يعزز قدرة المؤسسات الوطنية على تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية، ويسهم في دعم صمود المواطنين وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم.

نابلس- غسان الكتون- الرواد للمصاحفة والإعلام- بحثت رئيسة بلدية نابلس غنان الأثيرة مع رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين المهندس أحمد القاضي ورؤساء فروع الاتحاد في محافظته الضفة الغربية، سبل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدية والاتحاد، بما يسهم في دعم وتنفيذ المشاريع الحيوية والاستراتيجية التي تخدم المدينة ومواطنيها. وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقة الهئية التي تربط بلدية نابلس باتحاد المقاولين، باعتباره شريكاً رئيسياً في تنفيذ المشاريع والقطاعات الخاصة بالهيئات المحلية والمؤسسات المختلفة، إلى جانب بحث آليات تطوير التعاون في عدد من المشاريع ذات الأولوية خلال الرحلة المقبلة. كما تناول اللقاء سبل تعزيز التنسيق بين الجانبين ومعالجة أية إشكاليات قد تطرأ بما يضمن استمرارية العمل بكفاءة، ويسهم في إنجاز المشاريع وفق أعلى المعايير الفنية والهيئية.

وأكد الطرفان أهمية استمرار التواصل والتنسيق المشترك، بما يعزز قدرة المؤسسات الوطنية على تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية، ويسهم في دعم صمود المواطنين وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم.

نابلس- غسان الكتون- الرواد للمصاحفة والإعلام- بحثت رئيسة بلدية نابلس غنان الأثيرة مع رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين المهندس أحمد القاضي ورؤساء فروع الاتحاد في محافظته الضفة الغربية، سبل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدية والاتحاد، بما يسهم في دعم وتنفيذ المشاريع الحيوية والاستراتيجية التي تخدم المدينة ومواطنيها. وجرى خلال اللقاء مناقشة العلاقة الهئية التي تربط بلدية نابلس باتحاد المقاولين، باعتباره شريكاً رئيسياً في تنفيذ المشاريع والقطاعات الخاصة بالهيئات المحلية والمؤسسات المختلفة، إلى جانب بحث آليات تطوير التعاون في عدد من المشاريع ذات الأولوية خلال الرحلة المقبلة. كما تناول اللقاء سبل تعزيز التنسيق بين الجانبين ومعالجة أية إشكاليات قد تطرأ بما يضمن استمرارية العمل بكفاءة، ويسهم في إنجاز المشاريع وفق أعلى المعايير الفنية والهيئية.

وأكد الطرفان أهمية استمرار التواصل والتنسيق المشترك، بما يعزز قدرة المؤسسات الوطنية على تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية، ويسهم في دعم صمود المواطنين وتحسين جودة الخدمات المقدمة لهم.

Engagement with the Global Community
 Engagement Global
 Invitation to Bid
 Surif Municipality
 Country: Palestine - WB
 Name of Project: Rehabilitation and Paving of Al-Daher Road and Water Network in Surif
 Grant No.: Nakopa111 599
 RFB Reference No.: msourif/DEP/2026/016

1. Surif Municipality, in cooperation with Neuwied Municipality financed by the BMZ, Federal Ministry for Economic Cooperation and Development, intends to invite bids for Rehabilitation and Paving of Al-Daher Road and Water Network in Surif, Tender No. msourif/DEP/2026/016.
2. Surif Municipality invites eligible bidders to submit sealed bids for the execution of the project works, which include water line works, excavation, laying of base course and asphalt, Concrete works, paving and tiling works, road marking, and traffic signs.
3. The bidding will be conducted through a national competitive procurement process in accordance with the provisions of the Public Procurement Law No. 8 of 2014 and its implementing regulations. It is open to all eligible bidders classified in the field of roads, with a minimum classification of Grade Third or higher. The qualifications required from the successful bidder are specified in the bidding documents.
4. Interested bidders may inspect the bidding documents through the Unified Procurement Portal. Additional information can also be obtained from Surif Municipality at the address indicated below, between 8:00 AM and 2:00 PM, from Saturday to Thursday.
5. Interested bidders may purchase a complete set of bidding documents from the address below upon payment of a non-refundable fee of 150 Euro.
6. Bids must be delivered to the address below no later than 12:00 noon on Monday, 13/07/2026. Bid validity shall remain effective for 120 days after the final deadline for bid submission.
7. Each bid must be accompanied by a Bid Security of 7,500 Euro valid for not less than 120 days from the final date for bid submission, in accordance with the forms and conditions specified in the bidding documents.
8. A pre-bid meeting and site visit will take place on Thursday, 02/07/2026, at 10:00 AM at the premises of Surif Municipality.
9. Late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of bidders' representatives who choose to attend at the address below at 12:00 noon on Monday, 13/07/2026.
10. The address referred to above is:
 Surif Municipality - Surif - Al-Heja - Tel: 02-2523001 - Fax: 02-2523002
 E-mail: msourif@yahoo.com

Mayor of Surif
 Mr. Hazem Ghneimat

Engagement with the Global Community
 Engagement Global
 Invitation to Bid
 Surif Municipality
 Country: Palestine - WB
 Name of Project: Rehabilitation and Paving of Al-Daher Road and Water Network in Surif
 Grant No.: Nakopa111 599
 RFB Reference No.: msourif/DEP/2026/016

دعوة عطاء بلدية صوريف

اسم المشروع: تأهيل وتعميد طريق الظهر وشبكة المياه في صوريف
 رقم المنحة: Nakopa111 599
 رقم العطاء: msourif/DEP/2026/016

1. تدعو بلدية صوريف بالتعاون مع بلدية نويفيد ويتمويل من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، المقاولين المهتمين بتقديم عطاءات لتنفيذ مشروع إعادة الإعمار والتنمية في صوريف، وذلك بموجب عطاء رقم msourif/DEP/2026/016.
2. تدعو بلدية صوريف المقاولين المهتمين إلى تقديم عطاءات بالظرف المغلوق لتنفيذ أعمال خطوط مياه وأعمال الحفريات وفرش طبقة الأساس وإسقاط وإعمال باطون وجبهه ويلاط ودهان الطرق وترتيب الشواخص المرورية.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المقاصدين ذوي الأهلية، والصفين في مجال الطرق بتصنيف لا يقل عن الدرجة الثالثة أو أعلى علماً بأن المؤهلات المطلوب توفرها لدى المناقص الفائز محددة في وثائق المناقصة.
4. يمكن للمنافسين المهتمين الاطلاع على وثائق العطاء من خلال البوابة الموحدة للشراء العام. كما يمكن الحصول على معلومات إضافية من بلدية صوريف على العنوان المبين أدناه، وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر من يوم السبت إلى يوم الخميس.
5. يمكن للمنافسين المهتمين شراء وثائق العطاء من العنوان المبين أدناه مقابل رسوم غير مستردة مقدارها (150) يورو.
6. يجب تسليم العطاءات إلى العنوان المبين أدناه في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين 13/07/2026. وتبقى العطاءات سارية المفعول لمدة (120) يوماً بعد الموعد النهائي لتقديم العطاءات.
7. يجب أن يرفق مع كل عطاء كفاية دخول عطاء بقيمة (7,500) يورو سارية المفعول لمدة لا تقل عن (120) يوماً من الموعد النهائي لتسليم العطاءات وذلك وفقاً للوائح والظروف المحددة في وثائق المناقصة.
8. سيعد اجتماع تمهيدي للمنافسين وزيارة ميدانية للموقع يوم الخميس 02/07/2026 الساعة العاشرة صباحاً في مقر بلدية صوريف.
9. سيتم رفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المنافسين الراغبين بالحضور في العنوان المبين أدناه عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين 13/07/2026.
10. العنوان المشار إليه أعلاه هو:
 بلدية صوريف - صوريف - الجيلة - هاتف: 02-2523001 - فاكس: 02-2523002
 البريد الإلكتروني: msourif@yahoo.com

رئيس بلدية صوريف
 أ. حازم غنيمات

سلطة النقد الفلسطينية
 عطاء رقم (09/2026)
 Next-Generation SIEM Platform

تعلن سلطة النقد الفلسطينية عن طرح عطاء Next-Generation SIEM Platform، وتدعو الراغبين بالمشاركة إلى التقدم بعروضهم وفقاً للشروط العامة للمناقصة والعطاءات والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني لسلطة النقد الفلسطينية: www.pma.ps/tenders

يمكن الحصول على الكراسة مجاناً، من خلال طلبها عبر البريد الإلكتروني: diwan@pma.ps، وذلك مع ضرورة تحديد اسم ورقم العطاء في عنوان الرسالة، وبقدر المتاح المحتمل بالمناقصة على هذا العطاء التزامه التام بتحمل أية نفقات أو أجور إعلان في حال تمت ترسية العطاء عليه.

علماً بأن آخر موعد لتسليم العروض هو الساعة (01:00) ظهراً من يوم الخميس الموافق 2026/06/25، وذلك في الديوان المركزي الكائن في مقر سلطة النقد الفلسطينية - البيرة.

www.pma.ps

دولة فلسطين
 وزارة الحكم المحلي - بلدية طوباس
 اسم المناقصة: تأهيل وتعميد شارع الدير
 رقم المناقصة: MOLG-VC-2025-130

تعلن بلدية طوباس وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي عن طرح عطاء تأهيل وتعميد شارع الدير بتمويل من وزارة الحكم المحلي - برنامج رسوم النقل على الطرق رقم المناقصة: MOLG-VC-2025-130 وذلك وفقاً للمخططات والمواصفات وجدول الكميات والشروط المرفقة العامة والخاصة بالشروط فعمل الراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط الآتية:

1. تدعو بلدية طوباس المنافسين ذوي الأهلية والاختصاص في مجال العمل على أن يكون صنفها درجة رابعة على الأقل في مجال الطرق ويكون التقديم للبناء والظرف المغلوق.
2. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية. وهي مفتوحة لكل المنافسين ذوي الأهلية. علماً بأن المؤهلات المطلوب توفرها لدى المنافسين محددة في وثائق المناقصة.
3. يمكن للمنافسين المهتمين تفحص وثائق المناقصة عبر البوابة الموحدة للمشتريات العامة. كما يمكن الحصول على معلومات إضافية من بلدية طوباس على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 9:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من يوم 15/06/2026 إلى 09-07-2026.
4. يجب على المقاول أن يكون مسجلاً رسمياً في دوائر الضريبة.
5. الأسعار شاملة لجميع الضرائب.
6. سيتم عقد اجتماع تمهيدي وزيارة موقع يوم الأربعاء 24-06-2026 الساعة 10:00 صباحاً.
7. يمكن للمنافسين المهتمين شراء وثائق المناقصة من العنوان المبين أدناه، وبعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها 100 دولار.
8. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل الساعة 11:00 صباحاً بتاريخ 13-07-2026 علماً بأن العطاءات الإلكترونية غير مقبولة. ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوماً بعد التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
9. يجب أن يرفق مع كل عطاء كفاية دخول عطاء، وقيمتها 10000 شيكل صالحة لمدة 120 يوماً من تاريخ فتح العطاء، وفقاً للوائح والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
10. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المنافسين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في الساعة 11:00 صباحاً يوم الاثنين 13-07-2026.
11. العنوان المذكور أعلاه هو، البلدية، بلدية طوباس، الجنى، مبنى البلدية الرئيسي، اسم الشارع، الشارع الرئيسي الهاتف: 09-2574661، الفاكس: 09-2574661، البريد الإلكتروني: tubasmuntubas@hotmail.com

محمود يونس دراعمة/ رئيس بلدية طوباس

ISDB
 BADEA
 اسم المناقصة: ترميم منازل في مخيم عسكر القديم / محافظة نابلس
 رقم المناقصة: MOLG-ISDB-2026-024

1. تدعو اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم وبالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وضمن برنامج دعم مشاريع صيانة وتعميد الطرق الداخلية بإحفظات الضمة الغربية (BADEA-115) الممول من المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في مصر على الطرح عطاءات تنافسية محلية للتتميت - جدة بتمويل من صندوق الإسكان الاجتماعي رقم المناقصة: MOLG-ISDB-2026-024. وذلك وفقاً للشروط العامة للمنافسة والعطاءات والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني لسلطة النقد الفلسطينية: www.pma.ps/tenders
2. تدعو اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم المنافسين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المغلوق لتقديم عطاءات تنافسية محلية وفقاً للشروط العامة للمنافسة والعطاءات والتي يمكن الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني لسلطة النقد الفلسطينية: www.pma.ps/tenders
3. يمكن للمنافسين المهتمين الحصول على معلومات إضافية من بلدية طوباس على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 8:00 صباحاً إلى الساعة 2:00 مساءً من يوم 15/06/2026 إلى 09-07-2026.
4. يجب على المقاول أن يكون مسجلاً رسمياً في دوائر الضريبة.
5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أدناه قبل الساعة 11:00 صباحاً يوم الاثنين 13-07-2026 علماً بأن العطاءات الإلكترونية غير مقبولة. ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 90 يوماً من تاريخ فتح العطاء، وفقاً للوائح والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
6. يجب أن يرفق مع كل عطاء، كفاية دخول عطاء، بقيمة 5,000 دولاراً صالحة للمفعول لمدة 120 يوماً من تاريخ فتح العطاء وفقاً للوائح والشروط الواردة في وثائق المناقصة.
7. زيارة الموقع والاطلاع على التمهيد يوم الأربعاء 24-06-2026 الساعة 12:00 صباحاً في مقر اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم.
8. سيتم استبعاد العطاء الذي يصل بعد التاريخ والوقت المحددين، وسيتم فتح العطاءات بحضور ممثلي المنافسين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه في يوم الاثنين 13-07-2026 الساعة 12:00 ظهراً.
9. العنوان المذكور أعلاه هو، مقر اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم - مبنى اللجنة الشعبية - جوار رقم: 09-3556670 - بريد الكتروني: pcso.askar@gmail.com

ملاحظة: رسوم الاعلانات في الصحف على من يردس على: oldaskar.com
 رئيس اللجنة الشعبية لخدمات مخيم عسكر القديم / ماجد أبو كشك

مراعي فلسطين بين الطبيعة والإرث الروحي



المهندس مئبر سعد

منذ آلاف السنن، شكّلت النلال والمراعي والوديان جزءاً أصيلاً من المشهد الطبيعي في فلسطين. وفي هذه الأرض التي احتضنت أحداث الكتاب المقدس، لم يكن الرعي مجرد وسيلة للعيش، بل أسلوب حياة يجمع بين الإنسان والطبيعة والإيمان. فالخروف في الكتاب المقدس ليس مجرد حيوان، والراعي ليس مجرد عامل في الحقول، بل كلاهما يحمل دلالات روحية عميقة تكشف علاقة الله بالإنسان وعلاقة الإنسان بالخليقة التي اتهمته الله عليها.

في فلسطين، كانت ومازالت تربية الأغنام والماعز من أهم الأنشطة الاقتصادية والعيشية. وقد ساعدت طبيعة البلاد الجبلية وشبه الصحراوية على انتشار الرعي، خاصة في برية بيت لحم والأغوار وجبال الخليل والقدس. وكان الرعاة ينتقلون بقطعانهم بين المراعي تبعاً للفصول، بحثاً عن الكلأ والمياه، في علاقة يومية وثيقة مع الأرض وإيقاع الطبيعة.

لم يكن الراعي منفصلاً عن البيئة المحيطة به، بل كان جزءاً منها. يعرف مواقع التنابع، ويراقب نمو الأشباب، ويدرك أثر المطر والجفاف على المراعي. وكانت حياة الرعي تعلم الإنسان الصبر والاعتماد على الله، إذ ترتبط خصوبة الأرض ووفرة المراعي بعبايا الخالق وبركة اللّوالمس. ومن هنا أصبحت صورة الراعي والخراف من أكثر الصور حضوراً في صفحات الكتاب المقدس. ففي العهد القديم، ارتبطت حياة الرعي بعدد من الشخصيات المحورية في تاريخ الخلاص. كان هابيل راعياً للغنم، وامتلك إبراهيم وإسحق ويعقوب قطعاناً كبيرة، وقضى موسى سنوات طويلة يرعى غنم حميه في البرية. أما داود، فقد تعلم الأمانة والشجاعة في رعاية غنم أبيه في بيت لحم قبل أن يُسبح ملكاً.

لقد شكّلت حياة الرعي مدرسة روحية لهؤلاء الرجال. فالراعي يسهر على قطيعه، ويحمي الضعيف، ويبحث عن الضال، ويواجه الأخطار دفاعاً عن خرافه. لذلك استخدم الكتاب المقدس صورة الراعي للتعبير عن عناية الله بشعبه. ويقول صاحب الزمور: «الرب راعيّ فلا يعوزني شيء» (زمور ٢٣).

في صورة تجسد الحماية والإرشاد والطمأنينة. إن الخروف، فقد اكتسب مكانة رمزية خاصة في الإيمان الكتابي. فهو يرمز إلى الوداعة والثقة والاعتماد على الراعي. كما ارتبط بالذبايح والقرابين في العهد القديم، فأصبح علامة على التكفير والتقدّيس والشكر. ومن هنا تطورت رمزية الخروف لتبلغ ذروتها في العهد الجديد.

فعندما رأى يوحنا المعمدان السيد المسيح له الجذ قال: «هوذا حمل الله الذي يرفق بخرقة العالم». وهكذا أصبح الرمز لالمسيح الذي قدّم ذاته قربانا من أجل خلاص البشرية ومصالحة الإنسان مع الله. وأعطى يسوع صورة الراعي بُعْدًا روحيًا عميقًا عندما قال: «أنا هو الراعي الصالح» (يوحنا ١٠: ١١). فالراعي الصالح يعرف خرافه ويقودها بمحبة ويحميها من الأخطار، وهكذا يعتني المسيح بمؤمنيه ويقودهم إلى الحياة والخلاص.

وليس من قبيل المصادفة أن تُعلن بشارة ميلاد السيد المسيح أولاً لراعا كانوا يسهرون ليلاً في حقول بيت ساحور. ففي تلك الليلة المقدسة أصبحت المراعي أول شاهد على خير الميلاد، في إشارة إلى قرب الله من البسطاء والتواضعين. وقد رأى آباء الكنيسة في صورة الراعي الصالح نموذجًا للمحبة والرعاية والسؤلوية. فأكد القديس أغسطينوس أن المسيح هو الراعي الذي يبذل نفسه من أجل خرافه، بينما أبرز القديس باسيليوس الكبير أن الخليقة هي عطية من الله ينبغي التعامل معها بحكمة وشكر. أما القديس إسحق السرياني فتحدث عن «القلب الرحيم» الذي يتسع بمحبة لجميع اللخولقات. ومن خلال هذا التراث، يتضح أن العناية بالإنسان وبالخليقة معًا تُعد جزءاً من الدعوة المسيحية إلى المحبة والأمانة لله الخالق.

وتتجلى صورة الراعي الصالح أيضًا في حياة الكنيسة، حيث تُفهم العلاقة بين الراعي والرعية كمسؤولية محبة وسهر على النفوس. فالراعي الروحي يسعى إلى قيادة رعيته بمحبة وتواضع، والاهتمام بالضعفاء والباحثين عن الرجاء، على مثال المسيح الراعي الصالح الذي يرعى خرافه ويقودها إلى الحياة. وهكذا تصبح الخدمة في الكنيسة امتدادًا حيًا لصورة الراعي الذي يحمل القطيع ويهتم به بعناية ومسؤولية.

ومن منظور بيئي، لعب الرعي التقليدي دورًا مهمًا في تشكيل المشهد الطبيعي الفلسطيني عبر القرون. فالراعي المعتدل يساهم في الحفاظ على المراعي الطبيعية، ويحّد من تراكم الأشباب الجافة، ويساعد في استدامة النظم البيئية الريفية. وقد قامت العلاقة التقليدية بين الراعي والأرض على المعرفة للحلجة واحترام المواسم وعدم استنزاف اللوارد الطبيعية.

إن هذا الإرث يواجه اليوم تحديات متزايدة، من تقلص المراعي الطبيعية بسبب الترحف العمراني والتغيرات المناخية وصعوبة الوصول إلى بعض الأراضي الرعوية، الأمر الذي يؤثر في استمرارية مهنة الرعي وإلى تراجع أنماط الحياة الريفية التقليدية. ومع ذلك، ما تزال الأغنام والمراعي جزءًا من الهوية الثقافية والاقتصادية الفلسطينية، وتحمل في طياتها ذاكرة أجيال عاشت في علاقة وثيقة مع الأرض. إن صورة الراعي والخروف تكشف بعدًا عميقًا في العلاقة بين الإيمان والخليقة. فالراعي الصالح لا يستغل القطيع بل يرباه ويحفّظ، والإنسان مدعو بدوره كراع لهذه الأرض إلى أن يتعامل معها بروح للسؤلوية لب روح الهيمنة والاستنزاف. ومن هذا للنطاق، تصبح العناية بالبيئة جزءًا من الفلسفة المسيحية تجاه عطايا الله.

وفي الأمانة، حيث ما تزال الخراف تسلك الدروب ذاتها التي عبرها الرعاة والأبساء منذ أجيال، يظل مشهد الراعي مع قطيعه صورة حيّة لعلاقة الإنسان بالأرض. فالرعاية التي يبذلها الراعي لقطيعه تذكّر بمحبة الله وعتابته المستمرة بخلقه، كما تدعو الإنسان إلى أن يكون أمينًا على الأرض التي استؤمن عليها. وهكذا تبقى مهنة الرعي، بما تحمله من بساطة وصبر ومسؤولية، شاهدًا على قيم العطاء والحفاظ على الطبيعة، من أجل خير الإنسان والأجيال القادمة.

تأملات

نصائح لطلبة التوجيهي

بعد أيام معدودة يجلس آلاف الطلبة في الضفة والقطاع في عاات امتحان الشهادة الثانوية العامة -التوجيهي وهذه المرحلة هي خلاصة الاستعداد الذي استمر ١٢ عاما في الدراسة والتثقيب في الكتب العلمية والأدبية والأخلاقية والفلسفية...كلها حسب المنهاج الفلسطيني- مثل سائر الطلبة في العالم والدول العربية.

من هذا المنطلق أجدف في نفسي الرغبة الصادقة في تقديم بعض النصائح لجميع أبنائنا الذين هم مستعدون لتأدية هذا الامتحان ثم الفوز والنجاح والتطلع لتكملة اللسان الأدبي وذلك عن طريق متابعة الدراسة للتخصيل الجامعي بعد ٤ سنين من بداية هذه المرحلة.

وإني في هذه المناسبة أتضرع للباري للحب أن يشمل الجميع بلفظه وحنانه ومحبته ويهبهم جميعا الحكمة والفهم وللحرفة لكل ما درسه وراجعوه في المدارس المختلفة في ربوع هذه الديار العزيزة.

اليوم يقف جميع الطلبة أمام الواقع الجدي لاختبار مدى استيعابهم لهذه الدراسة التي استمرت ١٢ عاما وما هي بعض الللاظات للجميع:

• يجب عليكم جميعا أيها الأجية إبنائنا الأعزاء عدم الاستهتار بهذه الامتحانات لأنها ستشكلكم من مراحل الجهل والحيرة إلى واقع الحياة الصادقة أمام اختياركم الفرع أو نوعية الامتحان - أدبي علمي تجاري صناعي... الخ.

• كونوا الوقيين في جدية دراستكم وتأديتكم هذا الامتحان.

•رددوا في قريرة أنفسكم: إن النجاح حليفنا - نعم للنجاح ولا

للشغل.

• تستمد الفهم والحكمة من عند الله، سننحج لرفع اسمك وبلادنا

وأولياء أمورنا غالبا- وعلمك على الأكلال.

القضية الفلسطينية قضية الأحرار في كل مكان

تنتشر في الآونة الأخيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تسجيلات وفيديوهات لأشخاص، بعضهم مصروف والبعض الآخر غير معروف على الإطلاق، وهم يطلقون شعارهم للشبهه والرفوض: «فلسطين ليست قضيتي».

من المؤسف والخجل أن نسمع بعضاً من العرب يقولون إن فلسطين ليست قضيتهم. وما أود أن أقوله في هذا الصغار هو أن الفلسطينيين وإن كانوا يرددون أن يكون العرب معهم ومع قضيتهم العادلة، إلا أنهم لا يتسولون التضامن ولا يطلبونه كمثمة من احد . فمن يريد أن يكون مع فلسطين هو حر في ذلك، ومن لا يريد فهو أيضاً حر في خياراته أو إن كان هذا الخيار ليس في المكان الصحيح .

لا نتعدت أن الفلسطينيين ملائكة ؛ فعبّر تاريخهم الكفاحي والنضالي ارتكبت أخطاء، وبعضها أخطاء جسيمة، والأخطاء هي من صنع البشر، إلا لا يوجد إنسان منزه عن الخطأ، كبيرا كان أم صغيراً. ولكن وجود هذه الأخطاء لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يوجب عدالة القضية الفلسطينية، والتي هي أنتل بغربها ولا الأماكن .

إذ ادعاء البعض بأن فلسطين ليست قضيتهم يعني أن هذا البعض ففلسطين هي البوصلة، وعندما تنحرف البوصلة لدى البعض فإنهم يرددون هذه القولة الاستفزائية: «فلسطين ليست قضيتنا».

ومن المؤسف والحزن أن يدعي بعض العرب، وهم مجموعة لا تمثل الأمة بتاريخها وحضارتها وثقافتها، أن فلسطين ليست قضيتهم. إن هؤلاء يعيشون أزمة إنسانية وأخلاقية، لأن الإعتزاز العاقل والحكيم والمسؤل لا يمكنه أن يتجاهل، بأي شكل من الأشكال، معاناة هذا الشعب للظلم.

شهد في هذه الأيام تحريضاً غير مسبوق على كافة الأصوات النابية بالعدالة وتحقيق آمنيات وتطلعات شعبنا، وهذا يحدث بوسائل معهودة وغير معهودة. وكل هذا لا يمكنه أن يبدل أو يغير من حقيقة يجب أن يدركها الجميع، وهي أن قضية

شركاء في المصير (٢): الكوتة بين حماية التنوع وتكريس الانقسام

بعد نشر مقال السابق "شركاء في المصير: العلاقات المسيحية الإسلامية في فلسطين بين الواقع والمأمول"، تلقيت العديد من تعليقات والتعليقات الإيجابية التي شجعتني على الاستمرار في تناول هذا الموضوع الحساس. وقد أسعدني أن معظم التعليقات لم تتوقف عند حدود الاتفاق أو الاختلاف، بل ذهب نحو التفكير الجدي والأسئلة التي طرحها المقال حول واقع علاقتنا الاجتماعية والوطنية ومستقبلها. في المقال السابق حاولت أن أطرح فكرة بسيطة مفادها أن العلاقات المسيحية الإسلامية في فلسطين لم تكن تاريخياً مشكلة تبحث عن حل، بل كانت جزءاً طبيعياً من الحياة اليومية. كما أشرت إلى أن التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، في جانبها، خاصة السياسية، وتراجع الثقة المتبادلة، جعلت الدين أكثر حضوراً في تعريف الهويات والعلاقات مما كان عليه في الماضي. وانتهيت إلى أن الحفاظ على وحدتنا وتوثوقنا بتحقق المتغيرات، بل بالمراسحة والحوار والعمل المشترك.

لكن إذا كانت المرادحة هي الخطوة الأولى، فإن السؤال التالي الذي يستحق النقاش هو: كيف نتعامل مع التنوع داخل مجتمعنا؟ وهل تساعدنا الأدوات التي نستخدمها اليوم على تعزيز الوحدة أم أنها تساهم، دون أن نشعر، في إعادة إنتاج الانقسام؟ ومن بين هذه الأدوات يبرز مفهوم "الكوتة" أو الطائفي أو الاجتماعي.

للوهلة الأولى تبدو الفكرة إيجابية وعادلة. فهي تسعى إلى ضمان حضور المجموعات الأصغر عدداً أو الأضعف تمثيلاً، وتحوال أن تمنع احتكار السلطة أو القرار من قبل فئة واحدة. وفي ظروف معينة قد تكون هذه الآلية ضرورية ومبررة، خصوصاً عندما تكون هناك مخاوف حقيقية من تهديم البنى الاجتماعية. لكن السؤال الذي يلقف هو: ماذا يحدث عندما تتحول الكوتة من إجراء استثنائي ومؤقت إلى ثقافة دائمة تحكم طريقة تفكيرنا وتنظيمنا لأفئسنا؟

عندما نبدأ بتوزيع لوائف والفرص على أساس الانتماء الديني قبل أي اعتبار آخر، فإننا نرسل رسالة غير معلنة مفادها أن الفرد يمثل جماعته أولاً، وأن انتماءه الديني

القدس



المطران عطا الله حنا*

من أجل قضيتكم العادلة. وبإيها العرب، توحدوا من أجل فلسطين التي هي قضيتكم الأولى، لا سيما أن التماز على فلسطين هو متأمر على الأمة كلها. وبإيها الأحرار في هذا المكان الفلسطيني تنرفز في كل مكان، والقدس مستهدفة ومستباحة أكثر من أي وقت مضى.

إن الدماء المسفوكة في غزة والضفة، وما تضرعنا له القضية الفلسطينية ففلسطين هي البوصلة، وعندما تصفيتها، إذا لم تكن كل هذه الأمور حافزاً لتوحيد الفلسطينيين وترتيب بيتهم الداخلي، فمتى ستكون هذه الوحدة؟ ومتى سيكون ترتيب البيت الفلسطيني؟ وفي الوقت الذي ننادي فيه الأمة العربية من الحيط إلى الخليج بأن تكون مع فلسطين باعتبارها قضية العرب الأولى، وفي الوقت الذي ننادي فيه كافة الأحرار في علنا بأن يكونوا مع الشعب الفلسطيني المظلوم، فإن ما هو مطلوب من الفلسطينيين إنما هو أكثر من هذا وذاك، وهو أن يوحدا صفوفهم، وأن يتوقفوا لعل يشهروا والتحريرى والتخوين التي تكرس الانقسامات، والتي لا يستفيد منها إلا أولئك المتآمرين على شعبنا وقضيتها العادلة.

نتمنى ألا نسمع أصواتا تقول إن فلسطين ليست قضيتي، لأنها أصوات نشاز لا تعبر عن أي بعد إنساني أو أخلاقي أو وطني، بل ليريد للجميع أن يوحدا صفوفهم، وأن يتوقفوا لعل يشهروا والتحريرى والتخوين التي تكرس الانقسامات، والتي لا يستفيد منها إلا أولئك المتآمرين على شعبنا وقضيتها العادلة.

وبإيها الفلسطينيون، توحدوا

شركاء في المصير (٢): الكوتة بين حماية التنوع وتكريس الانقسام



رفعت قسيس

الانتقال من منطق "الممثل الجماعات" إلى منطق "مشاركة اللوطنية". وهذا الانتقال لا يبدأ بالعواوين فقط، بل يبدأ بالثقافة

والتربية والخطاب السياسي والممارسة اليومية. يبدأ عندما تتوقف المؤسسات عن البحث أولاً عن هوية الشخص وتسال عن قدراته. ويبدأ عندما تجرأ الأحزاب السياسية على اختيار قياداتها وفق الكفاءة والألتزام لا وفق الانتماء. ويبدأ عندما نرى أبنائنا علي أن اختلاف الدين لا يجعله أقل أقرربا أو أقل أملية أو أقل انتماء لهذا الوطن.

قد لا يحدث هذا التحول سريعاً، وربما نحتاج في بعض المراحل إلى ترتيبات انتقالية تضمن الطمأنينة للجميع. وان نحرض ألا تتحول هذه الترتيبات إلى غاية بحد ذاتها، وأن يصبح للجمع أصر لها. في النهاية، لا يمكن لوطن يواحه تحديات وجودية كالتي نواجهها أن يبني مستقبله على منطق الفصلة. البعض فقط، بل يعيشان إلى جانب بعضهما وإذا كانت الوحدة هي شرط البقاء، فإن المواطنية هي شرط الوحدة، والكفاءة هي شرط التقدم، والثقة المتبادلة هي الجسر الذي يربط بينهما.

رهبان الأوان لأن نسال أنفسنا بصراحة: هل نريد مجتمعاً نوزع فيه اللواقع بين

الجماعات، أم مجتمعاً تفتح فيه الأبواب أمام جميع أبنائنا- والكفاءة هي السؤال قد يحدد شكل فلسطين التي نريد

أن نورثها للأجيال القادمة.

ليست وليدة لحظة غضب، بل نتيجة تراكم سيل مشاعر الغضب التي تؤدي بالواقعة.

ولذلك، نلاحظ أنه عندما تحدث حالة قتل أو عنف شديد لا يعود للأشخاص المرتبطين بالجرم أي حالتهم السابقة أبداً. فكل شيء يتغير بعد ذلك، كأن القتل يجعل من الماني حلقاً بعيداً جداً لم يكن موجوباً أبداً. لهذا، الفحل الأفضل في المسيحية والذي علمه السيد المسيح هو عدم حدوث الأمر منذ البدء، أو حتى التفكير به! ولذلك، لا يكفي للسبح يسوع بتعليم الناسوس القديم "لا تقتل، لا تسرق" فقط، بل يعطى الإنسان الفرصة لتجنب مرور هذه الفكرة تماماً من عقله.

وتوضيح آخر للسليحيين أكثر، لا يجب على للجمع عقاب القاتل أو التناكّد من تطبيق القوانين فقط، فهذا لن يعيد القاتيل إلى الحياة ولن يمنع غيره من ارتكاب جريمة مشابهة. على تطبيق القوانين الإعدام، لا يوجد ضمان أن هذا الشرّ لن يتنقل إلى شخص آخر مسبباً جريمة أشنع من الأول. إننا، ماذا على المجتمع التوعية الاجتماعية والتربية الصحيحة ليعبان دوراً محوريّاً في درء هذا الخطر

مقالات

الأحد الحادي عشر

من الزمن العادي- السنة أ



الكاردينال بيير باتيستا بيتسابالا بطريرك القدس للاتين

في القطع الإنجيلي الذي يسبق إنجيل اليوم، وبينما كان الفريسيون يتعجبون لرؤية يسوع جالساً إلى المائدة مع العشارين والخطأة، استخدم يسوع صورة الطبيب قائلاً: «ليس الأصحاء يفتحونهم إلى طبيب، بل المرضى» (متى ٩: ١٢). ومن خلال هذه الصورة لخص رسالته بين البشر، وجعلها مفتاحاً لفهم حياته الأرضية بأسرها.

وتبقى صورة الطبيب حاضرة أيضاً في إنجيل اليوم (متى ٩: ١٠-١١). لكننا لم نعد نعتبر فقط عن رسالة يسوع، بل أصبحت أيضاً مرجحاً

لأسلوب حياة الرسل، ومعياراً لطبيعة الكنيسة ورسالتها. وتكشف لنا الآيات التي سمعناها بعض السمات الأساسية لأسلوب يسوع في خدمة الشفاء، وهو الأسلوب الذي يصنع نبيح الرسل والكنيسة بأسرها. أول ما يفعله الطبيب هو أن ينظر ويرى. فكان يسوع يجول في المدن والقرى، ويعلم ويشفي، فيما كانت الجموع تتجمع حوله. وأول ما فعله هو أنه نظر: «وإذى الجموع...» (متى ٩: ٣٦).

يبدأ يسوع فعّل الشفاء دائماً بنظرة. فهو يتوقّف وينظر، لأن أعْمق جرح للإنسان هو ألا يجد من يراه. فالوحد، والافصاء، والشعور بأن لا أحد يدرك وجوده، إنها جراح نسق جميع الجراح الأخرى.

ويخزّر إنجيل متى بموافق ينظر فيها يسوع إلى أفراد أو إلى الجموع بأسرها.

ومن هذه النظرة يولد دائماً شيء جديد. فالمسبح لا يكتفي بالنظر، بل يتبنق من نظرتة كلمات أو أفعال تفتح الطريق أمام الشفاء والخلص، وتعيد الحياة.

ثم تأتي الخطوة الثانية، وهي خطوة بالغة الدلالة. فيعد أن ينظر، لا يتنقل يسوع مباشرة إلى التشخيص أو تقديم العلاج، بل إنه يشفق: «وإذى الجموع، فأخذته الشفقة عليهم...» (متى ٩: ٣٦). وهذه خطوة أساسية، فالشفقة تمنح الإنسان طريقة مختلفة للنظر إلى الواقع، فمن دونها تتحوّل النظرة إلى إدانة. أما الشفقة فلا تلقى اللوم، ولا تنقل كاهل الإنسان، بل ترى ما هو أبعد من الظاهر وتفتح باب الرجاء.

ثم تأتي الخطوة الثالثة التي يقوم بها يسوع، وهي التشخيص، كما يفعل كل طبيب صالح. فهو يرى أنشأاً «تعيبن زاحزين، كُتْمَتٌ لا زاعين لها» (متى ٩: ٣٦). فهو لا يرى الأعراض فحسب، بل يدرك أيضاً السبب العميق لهذا التعب الذي يبرق الجموع. إنهم متعبون ومتهوكون لأنهم كُتْمَتٌ بلا راعٍ؛ أي لأن أحداً لا يلتفت إليهم ولا يلتفت إليهم بعناية، فيفترون إلى من يقودهم ويدلهم على الطريق.

ومن هنا تنطلق رسالة التلاميذ: من هذا الغياب للنظرة التي ترى، وللعناية التي تحضن. لذلك دعا يسوع تلاميذه، لأنه لا يريد أن يقوم بهذه الرسالة وحده، بل يحتاج إلى جماعة تحمل همّ الآخرين، وإلى أشخاص يشاركونه نظرتة ذاتها إلى الجموع المتعبة والمتهكة.

وقد أخذ يسوع إلى الأتني عشر ثلاثة أبعاد أساسية في خدمتهم: أن يشفوا، وأن يحزروا، وأن يبشروا بالملكوت. «ودعا تلاميذه الاثني عشر... فأولاهم سلطاناً بطرؤنهم به الأرواح الجسّسة... ويشفون كلّ مَرَضٍ وعلة... وأعلينوا في الطريق أن قد اقرب ملكوت السّموات» (متى ١٠: ١٠).

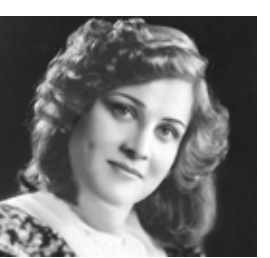
فعلهم أولاً أن يشفوا، أي أن يفتقروا من جراح الناس ويعتسوا بها، ويحصلوا إلى الجميع حضور الكوتة التي يرد الحياة. فالملكوت ليس فكرة مجردة، بل قوة حيّة، وحيثما يحضر يصنع نهضةً ويمنح الخلاص.

ثم عليهم أن يحزروا. فقد أعطى يسوع الاثني عشر سلطاناً على «الأرواح الجسّسة» (متى ١٠: ١٠). وفي إنجيل متى ترمز ترمز الأرواح الجسّسة إلى كل ما يسلب من إنسانيته الإنسان، وينزع استعدده، وينزع الانقسام، ويسرق منه الحرية. فلا يكفي أن يُشفى الجسد، بل ينبغي أيضاً كسر القيود التي تستعبد القلب من الداخل.

وأخيراً، وأصاهم يسوع أن يعلسوا أن ملكوت السموات قد اقرب (متى ١٠: ١٠)، وأن يبادوا بالهداية والتحرير ليسوا مجرد أعمال عجابية، بل هما علامتنا

نتناهم بعالم جديد. وبمهمة معهم الأهم. إن العلاج الذي يقدمه يسوع لا يقوم على الأدوية أو الاستراتيجيات، بل عبر نسج العلاقات الحيّة. علاج تصنعه رحمة ترفع الإنسان من سقوطه، ومجانبة لا تنتظر مقابلاً، وشفقة لا تحشى أن تتألم مع التائبين. هكذا يشفي الملكوت: من خلال أناس يعرفون كيف ينظرون، وإلى الآخرين، ويؤمنوا بجراحهم، ويحبون معهم الأهم.

الشيئة أخطر من السجائر



أشخين ديمرجيان

الشيئة أو التريجة كلمتان مترادفتان ومماثلتان للأرجيلة. لا تمتلك رواية واضحة لأصل الشيئة، فقد تضاربت الآراء بين أصلها عربي من شبه الجزيرة العربية، أو من الهند، والأرجح أيها من أصل هندي، اخترعها في الهند طيب يُدعى «كلم عبد الفنج» في الفترة القولية، معتقداً أنها وسيلة غير ضارة للتدخين، وما زال هذا الاعتقاد سائداً لدى الأغلبية الساحقة من الناس.

كانت تصنع الشيئة من ثمار ولحاء جوز الهند، من أجل تدخين نبات القنب الذي بدخته الهند. ثم انتقلت الممارسة إلى شبه الجزيرة العربية عن طريق تبادل التجارة مع الهند. ويرتبط انتشار الأرجيلة في البلاد العربية بالدولة العثمانية التي حكمت العرب لمدة أربعة قرون من الزمان. وبما أن علاقة الأتراك بالبولد الأوروبية كانت قويّة بحكم موقع تركيا الاستراتيجي، فقد ساعد ذلك في إدخال الأرجيلة إلى أوروبا والأمريكيتين.

ومن أسباب انتشار تدخين النّفس انعدام الوعي الصحّي. وحاجة الناس للملّة إلى التفتتات الصغيرة جعلهم ينسون النشطات والفتعالت الرياضية، ويتغاضون لتفريّت ثقافة للجمع سلباً بلجوء الرجال والنساء إلى نفس الأرجيلة، لا سيما إقبال الفتيات ناهيك عن الهروب من الضغوطات الحياتية والقضاء على الللل والفراغ... وكأنّ الشيئة أحد أشكال ممارسة الحرّية والذليق على الرفق والاستقلالية. في الواقع لا يكون للمدّن حراً بل عبداً مسكياً للتعوّل والعمل وحتّى لصوت الأرجيلة.

بين الأليات المتبعة لإيقاع النساء والفتيات في التدخين، تركزّ شركات التبغ على إنتاج أنواع من التبغ مخصّصة لهنّ بنكهات مختلفة، وتدعي أنها صحيّة، لكن الدراسات العلميّة تُؤكّد أن هذه مجرد خدعة، وأنّ أضرارها لا تقل عن الأنواع الأخرى. العسل على سبيل المثال يحوي الفواكه العطنة ومادّة الرصاص الذي تستخدمه الشركات لزيادة وزن العسل، وهذه اللواد وغيرها من الكوّانات تؤدي إلى إطلاق كمّيّات كبيرة من أكسيد الكربون الذي يؤثّر على صحة اللدخن وعلى الأشخاص المحيطين به بما يسبّب السليسيّ... وهكذا ينتهك اللدخن خصوصيّة الآخرين ويسوّء إلى صحتهم بتلوينه المكان، ظلّما منه أنّ الشيئة تباد ضرورية لتفريغه مع تزايد المشاكل وضغوطات الحياة اليومية، بينما حاجته إلى جهد بدني يُطلق مادّة الإندورفين في جسمه ويُريح نؤثره.

تُؤكّد الأبحاث العلميّة أنّ الأرجيلة تضّر بالصحة وتتسبّب سرطان الرّبة أكثر من التبغ بكثير. وهي تسبّب تغيرات فيسيولوجيّة في الدماغ تعمل على الإدمان. أمّا نوع السرطان الذي يستعرض له مدخّن الأرجيلة فهذا يعتمد على مدى تكرار تدخينه والفترة الزمنيّة لإدمانه. لأنّ اللدخن ينشئ كمّيّة كبيرة من النيكوتين من مدخّن السجائر في كل جلسة.

ولاء المستخدم لتنظيفه الدخان لا يزيل جميع اللواد الكييميائيّة الضارة.

وقد يبدو أمر التخلص من الإدمان صعباً باديء ذي بدء، لذلك يُفضّل طلب الدعم من الأقراب والأصدقاء اللّصين الذين سيساعدون في التجرّز. لم يفغ الأوان بعد، وكل مدمن يرغب في استعادة صحّته ويفسّنه، بإمكانه التخلص من هذه الآفة البغيضة باللجوء إلى أخصائيّين مهرة في مراكز الإقلاع عن الإدمان، للتدرّب على العزم والتصميم

في ترك المسلك الخاطيء، وتحفيز الإرادة والقوّة الداخلية بتغيير نمط الحياة الربيّتيّة، ليصل للمدّن إلى الحرّية الحقيقيّة وتمّ تمّ إلى راحة النفس، بدل استبعاد الشيئة له.

خاتمة

"لا تقتل" من وصايا الله العشر المقدّسة (خروج ٢٠: ١٣ وتثنية

١٢: ٥). اللومياا العنصر مترابطة بعضها ببعض، أي أنّ مخالفة إحداها تعدّ مخالفة لسائر اللومياا. والقتل هنا هو إمّا قتل القريب أو قتل الإنسان لنفسه بالإنتحار أو

بممارسة عادات سيئة ينجم عنها القتل التدريجيّ البطيء... فالله وحده هو سيد الحياة على أرضه للحفاظ على حياته وحياة الآخرين وصيانتهما بشكل يليق بصحة

وكرامته وحياته الأبدية. والقتل هو مخالفة الأبدية. والقتل هو مخالفة الأبدية.

الفريق الرجوب يؤكد تقديم اعتراض لدى الفيفا

القدس- لا يزال رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية واتحاد كرة القدم الرجوب ينتظر تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة للمشاركة في فعاليات كأس العالم 2026، رغم حصوله على الاعتماد الرسمي. وقال الفريق الرجوب: «لا أعتقد أنه من العدل استخدام أو إساءة استخدام وحرمان جميع لاعبي كرة القدم في العالم من حق الحضور». وأوضح الفريق الرجوب أنه لم يحصل أيضاً على تأشيرة إلى كندا، التي تشترك في تنظيم مونديال 2026 مع الولايات المتحدة والمكسيك. ولفت الفريق الرجوب إلى أنه تقدم باعتراض لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، قائلاً «نتابع

ونصر على حق الحصول على تأشيرة». ومن الجدير ذكره، أن «الفيفا»، في كل نسخة من المونديال توجه لجميع رؤساء الاتحادات الأعضاء، من أجل حضور البطولة، التي تصفها بأنها احتفال بالوحدة العالمية التي تقام كل أربعة أعوام. إلى ذلك، قدّمت حكومة غانا، أمس السبت، احتجاجاً رسمياً على خلفية رفض كندا منح تأشيرة دخول للاعب توماس بارتلي للمشاركة في كأس العالم. وقال وزير الخارجية الغاني سام أبلوكوا: إن غانا تعترض على «القرار التعسفي وغير العادل للغاية» برفض طلب تأشيرة دخول مُقدّم من بارتلي، «وهو لاعب أساسي في المنتخب الوطني الغاني الأول».



ضريبة الوقف التاريخي

افتتاح دورة المدربين للمستوى الثالث بالشراكة مع جامعة القدس



لقطة جماعية للمحاضرين والمشاركين

بداية العام الجاري، في إطار خطته الرامية إلى توسيع قاعدة المدربين الحاصلين على الشهادات الآسيوية، وتعزيز جودة العمل الفني في مختلف الفئات العمرية.

القدس على تعزيز شراكتها مع اتحاد الكرة في المجالات الأكاديمية والرياضية، بما يخدم تطوير الرياضة الفلسطينية. وتعد هذه الدورة السادسة التي ينظمها الاتحاد الفلسطيني منذ

القدس- دائرة الإعلام بالاتحاد - افتتح الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أمس السبت، دورة المدربين للمستوى الثالث (C)، بالشراكة مع جامعة القدس، وبمشاركة 26 مدرباً ومدربة، وذلك ضمن برنامج الاتحاد للتواصل لتطوير الكوادر الفنية ورفع كفاءة المدربين الفلسطينيين وفق المعايير الآسيوية المعتمدة.

وشهدت الجلسة الافتتاحية حضور الأمين العام للاتحاد فراس أبو هلال، ومدير الدائرة الفنية عبد الناصر بركات، ورئيس دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس د. سهى سمرين، حيث أكدوا أهمية مواصلة الاستثمار في تطوير الكوادر التدريبية باعتبارها أحد أهم ركائز تطوير كرة القدم الفلسطينية.

وتستمر الدورة خلال الفترة من 13 وحتى 25 حزيران الجاري، بإشراف المحاضر د. بشير الطل، والمحاضر فراس أبو ميالة، والمحاضر علي الحوامدة، وتتضمن محاضرات نظرية وتطبيقات عملية تهدف إلى تطوير الجوانب الفنية والتدريبية لدى المشاركين. وأكد فراس أبو هلال في كلمته خلال الافتتاح أن الاتحاد الفلسطيني يواصل تنفيذ برامجه التعليمية والتطويرية رغم التحديات والظروف الصعبة، انطلاقاً من إيمانه بأهمية بناء كوادر فنية مؤهلة قادرة على قيادة مسيرة التطور الكروي في فلسطين.

من جانبه، أشار عبد الناصر بركات إلى أن هذه الدورة تمثل محطة مهمة في مسار إعداد المدربين، وتسهم في تعزيز المعرفة الفنية والتدريبية وفق أحدث المناهج المعتمدة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

بدورها، رحبت د. سهى سمرين بالمشاركين، مؤكدة حرص جامعة

في المرمى



فايز نصار

صراع القوى الموندالية

بعد أربع مباريات فقط ذهب أحدهم إلى كون المونديال ممل، رغم بقاء مئة مباراة في رزنامة البطولة للارثونية، التي تمتد حتى التاسع عشر من تموز القادم، بمشاركة قياسية في أعداد المنتخبات، وبحضور خيرة نجوم اللعبة في الدوريات الخمسة الكبرى، وغيرها من الدوريات.

قد يكون صاحبي قصد السليبات التي حصلت قبل البداية، ومعظمها تتعلق بتعقيدات أمنية، لا يتساهل في تنفيذها من يخلطون بين الرياضة بالسياسة، بما جعل للحلّين يذهبون إلى مقارنات قد تكون غير مجدية بين تسهيلات مونديال قطر، وتعقيدات المونديال الحالي.

تناولت في مقالاتي السابقة حسنات وسليبات هذا المونديال بحيادية وتجرد، مع ضرورة أن يترتب الجميع في الحكم على المستوى، الذي سيكون مختلفاً تبعاً لمستوى المنافسين، وأهمية المباريات، ومجريات اللعب، في انتظار أن يتحسن المستوى الذي تابعتها في المباريات الأربع الأولى.

فنياً، لم تكن المباريات الأربع مملّة، مع ميل المنتخبات لتطبيق تكتيكات عالية، تساهم في دخول آمن لأجواء المونديال، بما أنجب تحفظاً من بعض الفرق التي تعلم أن خسارة البداية قد تؤثر على حظوظها في النهاية، مع الإشادة بالمستوى اللقبع الذي قدمته المنتخبات التي حققت الفوز؛ المكسيك، وكوريا الجنوبية، والولايات المتحدة.

وفي انتظار مشاهدة مباريات أفضل بدخول القوى الكروية العظمى معترك البطولة، يكثر الحديث في منتديات الرياضيين حول هوية المنتخب المرشح للبطولة، ويذهب الكثيرون إلى تقديم المنتخبات التي تمتلك الخبرة في مثل هذه البطولات، وتملك دكة احتياط قادرة على مواصلة المنافسة حتى آخر صافرة، إسبانيا، وفرنسا، والأرجنتين، والبرازيل، وإنجلترا، والمانيا، مع غياب ترشيح صاحبة اللقبين أوروغواي، وتقديم القوة غير الموندالية البرتغال.

قد لا يخرج الفائز بالمونديال عن هذه المجموعة، مع احتمال- ولو ضئيل- لحدوث مفاجأة غير متوقعة من أحد المنتخبات الأخرى، لأنّ المستويات تقاربت، وجعلت الغرب يتقدم للمركز الرابع في المونديال السابق، بما يوحي بإمكانية تحقق نبوءة بيليه، الذي توقع قبل 40 سنة أن يتوّج منتخب افريقي بلقب المونديال!

نشرت على صفحتي الخاصة تدوينة بدت غريبة، وفيها أنه «إذا جرت الرياح كما أشتهي، ويشتهي الكثيرون، فقد يتوج بلقب المونديال منتخب افريقي أو آسيوي»، فتكاثرت التعليقات، التي تستبعد أن يحصل هذا، لأنّ لكأس المونديال رجاله، ولأنّ الوقت لم يحن بعد لتتوج منتخب لا ينتمي لأوروبا وأمريكا الجنوبية. تصفحت نتائج منتخبات آسيا وأفريقيا في السنوات الماضية، ولاحظت جرأة غير مسبوقة لهذه المنتخبات، التي اقتربت مستوها من مستوى القوى الكروية العظمى، ولا ينقصها إلا الإيمان بحظوظها، والسعي للفوز كما فعل المنتخب الكوري الجنوبي في لقاء تشيكيا سلبية تشيكوسلوفاكيا.

«إسلامي بيت لحم» يحدد موعد أسبوعه الرياضي الرابع عشر



حنا حنانيا



نبيل عودة

الجمعة 2026-7-24
- بطولة كرة القدم للعائلات « 35 عاما ستقام على ملعب البلدية .
- بطولة الشطرنج لأعمار من 10-17 ومن 17افما فوق ستقام في مركز السلام .
- بطولة كرة الطائرة للرجال على صالة ابو عمار .
السبت 2026-7-25 سيكون حفل الختام في قاعة فينا في بلدية بيت لحم

الثلاثاء 2026-7-27
بطولة كرة القدم لمواليد 2012-2013 على ملعب البلدية .
الأربعاء 2026-7-28
- بطولة كرة السلة للكراسي المتحركة على صالة ابو عمار .
الخميس 2026-7-29
- بطولة كرة القدم لمواليد 2011-2012 ستقام على ملعب البلدية .

بطولة كرة الطاولة تقام على طاولات صالة ابو عمار .
- بطولة الدراجات الهوائية -من ساحة الهدى إلى مفرق النشاش ذهايا وإيابا .
السبت 2026-8-18
- بطولة كرة الطائرة للسيدات ، ستقام على صالة ابو عمار .
الخميس 2026-8-20
- خماسيات كرة القدم لمواليد 2008-2009 ستقام على ملعب البلدية .
الأحد 2026-8-19
ألعاب شعبية (مرح وفرح) ، ستقام في صالة ابو عمار الشبابية .
الاثنين 2026-8-20
- خماسيات كرة القدم لمواليد 2014-2015 ستقام على ملعب البلدية .

بطولة كرة الطاولة تقام على طاولات صالة ابو عمار .
- بطولة الدراجات الهوائية -من ساحة الهدى إلى مفرق النشاش ذهايا وإيابا .
السبت 2026-8-18
- بطولة كرة الطائرة للسيدات ، ستقام على صالة ابو عمار .
الخميس 2026-8-20
- خماسيات كرة القدم لمواليد 2008-2009 ستقام على ملعب البلدية .
الأحد 2026-8-19
ألعاب شعبية (مرح وفرح) ، ستقام في صالة ابو عمار الشبابية .
الاثنين 2026-8-20
- خماسيات كرة القدم لمواليد 2014-2015 ستقام على ملعب البلدية .

القوات يتوج بلقب الدوري الفلسطيني الممتاز المؤجل لعام 2023



طائرة القوات

القدس - إعلام للجلس الأعلى - دعت الممثلة الهندية، والشراكة مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ومحافظة بيت لحم، وبلدية بيت لحم، للمشاركة في الاحتفال باليوم العالمي الثاني عشر لليوغا، وذلك يوم 21 حزيران، حيث ستنبض ساحة الهدى بالحركة، واليقظة الذهنية، والطاقة، وروح المشاركة، احتفالاً برسالة اليوغا العالمية في تعزيز الانسجام والرفاه، في أجواء بيت لحم المسائية.

بيت لحم- إعلام للجلس الأعلى - دعت الممثلة الهندية، والشراكة مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ومحافظة بيت لحم، وبلدية بيت لحم، للمشاركة في الاحتفال باليوم العالمي الثاني عشر لليوغا، وذلك يوم 21 حزيران، حيث ستنبض ساحة الهدى بالحركة، واليقظة الذهنية، والطاقة، وروح المشاركة، احتفالاً برسالة اليوغا العالمية في تعزيز الانسجام والرفاه، في أجواء بيت لحم المسائية.

بيت لحم- إعلام للجلس الأعلى - دعت الممثلة الهندية، والشراكة مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ومحافظة بيت لحم، وبلدية بيت لحم، للمشاركة في الاحتفال باليوم العالمي الثاني عشر لليوغا، وذلك يوم 21 حزيران، حيث ستنبض ساحة الهدى بالحركة، واليقظة الذهنية، والطاقة، وروح المشاركة، احتفالاً برسالة اليوغا العالمية في تعزيز الانسجام والرفاه، في أجواء بيت لحم المسائية.

اتحاد مصارعة الذراعين ينظم بطولته المركزية في قراوة بني زيد

القدس - إعلام للجنة الأولمبية - نظم الاتحاد الفلسطيني لمصارعة الذراعين، أول أمس الجمعة، بطولته المركزية، في قرية قراوة بني زيد، بمشاركة أكثر من 100 لاعب من مختلف محافظات الوطن. وشهدت البطولة أجواء حماسية، تفاعل معها الحاضرون الحضور مع اللاعبين المشاركين، الذين تنافسوا في 10 فئات وزن معتمدة، فيما أدار البطولة، طاقم حكام اتحاد مصارعة الذراعين للكون من وسيم بدران رئيس لجنة الحكام، علي شاهين، أحمد البرغوثي، ناصر قوس.

القدس - إعلام للجنة الأولمبية - نظم الاتحاد الفلسطيني لمصارعة الذراعين، أول أمس الجمعة، بطولته المركزية، في قرية قراوة بني زيد، بمشاركة أكثر من 100 لاعب من مختلف محافظات الوطن. وشهدت البطولة أجواء حماسية، تفاعل معها الحاضرون الحضور مع اللاعبين المشاركين، الذين تنافسوا في 10 فئات وزن معتمدة، فيما أدار البطولة، طاقم حكام اتحاد مصارعة الذراعين للكون من وسيم بدران رئيس لجنة الحكام، علي شاهين، أحمد البرغوثي، ناصر قوس.

وكالة فلسطين الرياضية- توج فريق القوات بلقب الدوري الفلسطيني الممتاز للمؤجل لعام 2023، بعد تحقيقه فوزاً مستحقاً على فريق جيوس بثلاثة أشواط دون مقابل، في المباراة التي جمعتهم ضمن الجولة الختامية من البطولة.

وجاء تتويج القوات باللقب عقب تصدره جدول الترتيب العام، متفوقاً على فريق النبي إلياس الذي حل في المركز الثاني، رغم نجاحه في تحقيق الفوز خلال الجولة الأخيرة على فريق جينصافوط بثلاثة أشواط دون رد. وشهدت منافسات الجولة الختامية، التي احتضنتها صالة سلفيت، حضوراً جماهيرياً واسعاً، حيث توافدت أعداد كبيرة من المشجعين لتابعة المباريات ودعم الفرق المشاركة، في مشهد عكس تعطش الجمهور

من الزمن الجميل



للمرة الثانية توالياً لم تتأهل من الدول العربية إلا الجزائر، التي نجحت في التأهل للدور الثاني بعد فوزها على كرويا الجنوبية (4/2) من تسجيل اسلام سليمان، ورفيق حليش، وعبد المؤمن جابو، وباسين براهمي للجزائر، وتعادلهما مع روسيا بهدف لهدف من تسجيل سليمان للجزائر، وخسارتها بصعوبة من بلجيكا بهدفين لهدف، من تسجيل سفيان فوغولي للجزائر، وفي الدور الثاني قاوم الجزائريون بضاورة، وجزوا بطل النسخة اللاتينا للوقت الاضافي، ولكن هدف عبد المؤمن جابو لم يكن كافياً للرد على هدي اوزيل، وشورليه.

وضمت قائمة الجزائر في هذه البطولة وهاب ميولحي، ومحمد أمين زماموش، ومحمد سيدريك، وعيسى ماندي، وجمال مصباح، وفوزي غلام، وسعيد بلكلام، ومجيد بوقرة، ورفيق حليش، الياسين كادامورو، وكارل مجاني، ونيل بن طالب، ومدحي لحسن، وحسان بيده، وسفير تايدر، ومهدي مصطفى، وسفيان فغولي، وباسين براهمي، وإسلام سليمان، ونيل غيلاس، وعبد المؤمن جابو، وهلال سوداني، ورياض محرز.

Ministry of Ayush, Representative Office of India, International Day of Yoga 2026, Open Community Yoga Session, Yoga for One Earth, One Health, Register at: https://tinyurl.com/bmkays0m, India in Palestine.



موندنال 2026

أمريكا تقسو على البارغواي.. وتعادل مثير بين كندا والبوسنة



صراع كبير بين كندا والبوسنة



بداية موفقة للأمريكان

المحرر الرياضي

بدأ منتخب الولايات المتحدة مشواره في كأس العالم، بفوز عريض على منتخب باراغواي برباعية مقابل هدف، في المباراة التي جرت على ملعب "صوفي ستاديوم" بمدينة لوس أنجلوس، في افتتاح مباريات المجموعة الاربعة التي تضم كذلك تركيا وأستراليا.

واحتاج منتخب بلاد العم سام سبع دقائق فقط لاستكشاف حامي عرين المنافس اللاتيني، وحدث ذلك بهدف سجله للدافع داميان بوباديل بالانتران الصديقة في شبابه، بعدما حاول إبعاد تمريرة كريستيان بوليسيتش، لتغير مسارها بالخطأ في شبك الحارس للغلوب على أمره أورلاندو جيل.

وأضاف فولارين بالوغون، ثاني أهداف المنتخب الأمريكي عند الدقيقة

31، إثر متابعته لعرضية أرسلها بوليسيتش على طبق من فضة من الجهة اليسرى، قبل أن يعود نفس اللاعب للظهور قبل ذهاب اللاعبين إلى غرفة خلع الملابس بين الشوطين، بتسجيل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بعد مجهود فردي رائع انتهى بمراوغة الحارس وتسديدة سهلة في الشباك.

ومع هدوء كتيبة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في الشوط الثاني، تمكن منتخب باراغواي من تقليص النتيجة عن طريق ماوريسيو في الدقيقة 73، بعد عمل جماعي ممتاز على حدود منطقة الجزاء، انتهى بتمريرة حريرية لصاحب الهدف، الذي بدوره غلط الحارس أرضية مأكرة في أقصى الزاوية اليسرى.

وقبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية، خطف حيوفاني رينا، الأضواء بتسجيل واحد من أروع أهداف الموندنال حتى الآن، بتسديدة بوجه

غضب إيطالي من مزحة إنفانتينو
المسيئة للآزوري

المنتخب الإيطالي- الغائب الأكبر عن الموندنال

سلسلة إخفاقات متتالية أبعدهت عن نسخ روسيا 2018 وقطر 2022 وأمريكا الشمالية 2026، حيث شهدت هذه النسخة الأولى تاريخيا بمشاركة 48 منتخبا. ومن جهته، يروج أليخاندرو دومينغيز رئيس اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) لفكرة توسيع موندنال 2030 إلى 64 منتخبا، وذلك احتفالا بمتوينة البطولة التي انطلقت من الأوروغواي عام 1930. ويقام جزء من نهائيات 2030 في كل من الباراغواي والأوروغواي والأرجنتين تكريما لتاريخ البطولة العريق، بينما تتولى إسبانيا والبرتغال والمغرب مهمة الاستضافة الرئيسية.

واختتم إنفانتينو تصريحه قائلا «علينا أن نرى كيف ستمشي الأمور في النسخة الأولى من كأس العالم التي تضم 48 منتخبا».

روما - رضوان علي الحسن
في لفنة ساخرة تعكس واقع منتخب إيطاليا المتعثر، كشف جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أن توسيع كأس العالم ليشمل 64 منتخبا قد يكون الفرصة الأخيرة للآزوري لإنهاء غيابه الطويل عن الحفل العالمي.

وقال إنفانتينو لقناة CazeTV البرازيلية قبل انطلاق مباراة افتتاح موندنال 2026 التي جمعت المكسيك وجنوب أفريقيا «بجئنا موضوع توسيع البطولة إلى 64 منتخبا، وعرض الأمر على مجلس فيفا».

وأضاف الرجل الأول في كرة القدم العالمية ضاحكا من داخل ملعب أزتيكا الأسطوري «ربما تتأهل إيطاليا لو وصلنا إلى 64 منتخبا، أو قد تصل إلى 208 منتخبات».

أربع مرات توج فيها الأزوري بلقب كأس العالم، لكن



مقاعد شاغرة

تبريرات فيفا حول المقاعد الشاغرة
غير مقنعة

نيويورك - وكالات - أرجع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سبب وجود مقاعد شاغرة خلال مباراة كأس العالم بين كوريا الجنوبية وجمهورية التشيك في مدينة غوادالاجارا المكسيكية إلى تفضيل المشجعين متابعة المباراة من المرات والمساحات المفتوحة داخل الملعب. ولو حظ وجود العديد من المقاعد الفارغة في ملعب غوادالاجارا، الذي يتسع لـ 45,664 متفرجا، وبدت مساحات واسعة غير مشغولة في الأقسام الوسطى من المدرجات، فضلاً عن مقاعد شاغرة متفرقة في أنحاء الملعب. وبلغ عدد الحضور للعلن 44,985 شخصا، بمن فيهم رئيس فيفا جيانى إنفانتينو نفسه.

وأوضح الفيفا أن «أرقام الحضور الرسمية تعكس عدد التذاكر التي تم مسحها ضوئياً وعدد المتفرجين الاربعة».

مواعيد الموندنال

حسب توقيت القدس

الأحد، 14 حزيران 2026:
البرازيل - للمغرب — 1:00 صباحاً
هايتي - أسكوتلندا — 4:00 صباحاً
أستراليا - تركيا — 7:00 صباحاً
ألمانيا - كوراساو — 8:00 مساءً
هولندا - اليابان — 11:00 مساءً

الاثنين، 15 حزيران 2026:
ساحل العاج- الإكوادور — 2:00 فجرا
السويد- تونس — 5:00 صباحاً
إسبانيا- الرأس الأخضر — 7:00 مساء
بلجيكا- مصر — 10:00 مساءً

أوراق من بطولة كأس العالم

ألمانيا تعود من البرازيل برابع ألقابها

الحلقة العشرون

المحرر الرياضي

للمرة الثانية في تاريخها استضافت البرازيل بطولة كأس العالم لكرة القدم، وذلك في الفترة من 12 حزيران إلى 13 تموز 2014، بعد تحديد فيفا لنظام التناوب بين القارات، وحصرت قارة أمريكا الجنوبية لتقام فيها النسخة العشرين، فاستفادت البرازيل من كونها الوحيدة، التي ترشحت للتنظيم بعد سحب كولومبيا للمقابلة، وتصبح بلاد السامبا خامس بلد يستضيف البطولة مرتين على أرضه. للمرة الأولى قررت فيفا استخدام تقنية خط اللمر، للتأكد من صحة الأهداف، فيما شاركت في هذه النسخة جميع المنتخبات الفائزة ببطولة كأس العالم لكرة القدم منذ النسخة الأولى من البطولة في عام 1930، وذلك بوجود البرازيل، والأرجنتين، والأوروغواي، وألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، وإسبانيا، وإنجلترا، ولكن الأبطال اسبانيا، وإيطاليا، وإنجلترا خرجوا من دور المجموعات، فيما خرجت أوروغواي من دور الـ 16، وخرجت فرنسا من دور الثمانية.

وللمرة الثانية تواليا لم تتأهل من الدول العربية إلا الجزائر، التي نجحت في التأهل للدور الثاني بعد فوزها على كوريا الجنوبية (4/2) من تسجيل اسلام سليمان، ورفيق حليش، وعبد المؤمن جابو، وباسين براهمي للجزائر، وتعادلهما مع روسيا بهدف لهدف من تسجيل سليمان للجزائر، وخسارتها بصعوبة من بلجيكا بهدفين لهدف، من تسجيل سفيان فوغوي للجزائر، وفي الدور الثاني قاوم الجزائريون بضراوة، وجزئوا بطل النسخة ألمانيا للوقت الاضافي، ولكن هدف عبد المؤمن جابو لم يكن كافيا للرد على هدفي اوزيل، وشورليه.



وضمت قائمة الجزائر في هذه البطولة وهاب مبولحي، ومحمد أمين زماموش، ومحمد سيدريك، وعيسى ماندي، وجمال مصباح، وفوزي غلام، وسعيد بلكلام، ومجد بوقرة، ورفيق حليش، الياسين كادامورو، وكارل مجاتي، ونيل بن طالب، ومدحي حسن، وحسان بيده، وسفير تايدر، ومهدي مصطفى، وسفيان فوغوي، وباسين براهمي، وإسلام سليمان، ونيل غيلاس، وعبد المؤمن جابو، وهلال سوداني، ورياض محرز، وكان يدرّب الفريق البوسنة وحيد خليلودزيتش.

وشهد الدورة الأولى لموندنال 2014 تأهل منتخب البرازيل، والمكسيك عن المجموعة الأولى، ومغادرة منتخبى كرواتيا، والكاميرون، فيما تأهل عن الثانية منتخبى هولندا، وتشيلى، وغادر منتخبى اسبانيا، واستراليا، وتأهلت كولومبيا، واليونان عن الثالثة، وغادرت ساحل العاج، واليابان، وتأهلت كوستاريكا، وأوروغواي عن الرابعة، وغادرت إيطاليا، وإنجلترا.

وعرفت المجموعة الخامسة تأهل فرنسا، وسويسرا، وغادرت الاكوادور، وهندوراس، فيما تأهلت عن السادسة الأرجنتين، ونيجريا وغادرت البوسنة والهرسك، وإيران، وتأهلت عن السابعة لمانيا، والولايات المتحدة، وغادرت البرتغال، وغانا، وتأهلت عن الثامنة بلجيكا، والجزائر، وغادرت روسيا، وكوريا الجنوبية.

وفي دور الـ 16 تأهلت البرازيل على تشيلي بركلات الترجيح بعد التعادل بهدف لهدف، وتأهلت كولومبيا على حساب اوروغواي، وفازت فرنسا على نيجيريا، والمالينا على الجزائر بعد الوقت الاضافي، وهولندا على المكسيك، وكوستاريكا على اليونان بركلات الترجيح، والأرجنتين على سويسرا، وبلجيكا على الولايات المتحدة بعد الوقت الاضافي. وتجاوزت البرازيل كولومبيا في دور الثمانية بهدفين لهدف، فيما تجاوزت ألمانيا فرنسا بهدف، وهولندا كوستاريكا بركلات الترجيح بعد التعادل السلبي، والأرجنتين بلجيكا بهدف، لتصل الأرجنتين النهائي على حساب هولندا بركلات الترجيح (4/2)، بعد تعادل المنتخبين سلبياً، فيما تعرض للنظم البرازيلي لهزيمة مريرة، بالخسارة على أرضه أمام ألمانيا بنتيجة وصلت إلى (7/2)، من تسجيل مولر، وكلويزه، وسامي خضيرة، فيما سجل كل من كروس، وشورله هدفين. وعجز ميسي عن عمل الفارق لتحقيق الفوز في النهائي، فحصلت ألمانيا على اللقب بهدف ثمين سجله ماريو غوتسيه في الوقت الاضافي، فيما حصلت هولندا على المركز الثالث أمام البرازيل بثلاثية نظيفة. حفل موندنال البرازيل الثاني بالنجوم الذين تلقوا، ولكن ميسي كان أفضلهم، واختير كأفضل لاعب، فيما اختير الفرنسي بول بوعبا كأفضل ناشئ، والألماني مانويل نوير كأفضل حارس، وترجع الكولومبي خامس على عرش الهدافين، برصيد ستة أهداف، متبوعاً بالألماني مولر بخمسة أهداف، ثم ليونيل ميسي بأربعة أهداف، ويومها سجل الألماني كلويزه هدفين فحطم رقم هدف هادفي الموندنال رونالدو برصيد 16 هدفاً.

سودوكو Sudoku

المستوى العادي								
7	3	2	5					
			9		2	6	3	
		3	6					4
5	1			2	3			
3	4		6	8				9
	6	8		3	9			
	5		4	3	7	9		
9			8		6	3	1	
			2					8

المستوى المتوسط								
	8	3			4	7		
		6			8		3	
	3		2		5	1		9
		6		4				
6	1			9				8
2			3		7	6		
8			1	6				
1			2					5
		3			8	2		

الكلمة الضائعة

ا	م	ا	د	و	ر	ا	ر	ا	ا
ل	ي	ل	ش	ج	ش	س	م	ل	ا
ن	ز	ق	ح	ب	ع	د	ت	ف	ل
و	ا	ن	ا	ل	ر	ا	س	ا	ا
ق		ا	ع	ل	ي	د	ع	م	م
ـ		ا	ة	ا	ش	ج	د	ا	ر
ا		ا	ث	ا	ء	و	ل	ل	ش
ل		ا	د	ا	ا	ا	ا	ر	ف
ط		ع	ت	ح	ـ	ب	ر	م	ي
ل		ع	ع	ا	ب	ع	ي	ع	ق
ب		ي	ا	س	د	ي	ش	ا	ا
ة		ن	ا	ب	ر	ا	س	ا	ن

من الطيور الجارحة من 8 أحرف

عيان	شفيق	دور	سعد	القلم	أسرار
شعري	النوق	الرمح	اسراب	ميزان	الشام
تمر	القناعات	جبل	بارع	قياس	التحدث
جوابي	دهاء	الطلبة	شجاعة	العوارض	الامر

كيفية لعب مستوى المبتدئين من أفزاز سودوكو؟

هدف سودوكو هو تعبئة الخلايا بالأرقام من 1 إلى 9. يتم وضع الأرقام في 9 مربعات، 3x3 لكل منها، وبالتالي، في كل صف، في كل عمود وفي كل مربع صغير هناك 9 خلايا. يمكن استخدام نفس الرقم مرة واحدة فقط في كل عمود منفصل وفي كل سطر وفي كل مربع صغير. يعتمد مستوى الصعوبة على عدد الأرقام المشار إليها بالفعل في الخلايا.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

عمودياً:

1 - الحزين اليائس - عدد، 2 - في الصحراء (معكوسة) - من الزهور (معكوسة)، 3 - أترية - السهر، 4 - اقرب - شاهدا رؤيا في منام (معكوسة)، 5 - والدي - الضجر (معكوسة)، 6 - قهوة - من الحشرات، 7 - خصومة (معكوسة) - مرتفع أرضي، 8 - روض (معكوسة) - عكس نجاسة - للمساحة، 9 - من الرياضات القديمة - مادة قاتلة، 10 - مطرب عربي راحل.

أفقياً:

1 - اللعاب، 2 - مضجر (معكوسة) - اصبح، 3 - مطلبي - أرضي، 4 - اقرب - شاهدا رؤيا في منام (معكوسة)، 5 - والدي - الضجر (معكوسة)، 6 - قهوة - من الحشرات، 7 - خصومة (معكوسة) - مرتفع أرضي، 8 - روض (معكوسة) - عكس نجاسة - للمساحة، 9 - من الرياضات القديمة - مادة قاتلة، 10 - مطرب عربي راحل.

العالم يترقب

هل بات الاتفاق بين واشنطن وطهران وشيكاً؟

د. رائد الدبعي



الاتفاق المحتمل لن يكون قادراً على إنهاء أسباب الخلاف الرئيسية بين الجانبين نظراً لاستمرار التباينات العميقة حول ملفات استراتيجية معقدة

عريب الرنتاوي



شمول لبنان في أي مذكرة تفاهم مرتقبة قد يشكل فرصة مهمة لدعم الاستقرار وفتح الباب أمام تثبيت وقف إطلاق النار

د. قصي حامد



أي اتفاق محتمل بين واشنطن وطهران سيبقى وفق المعطيات الحالية هشاً وذا طابع اضطراري فرضته الظروف السياسية والأمنية للطرفين

د. جمال حرفوش



الجدية في التفاوض لا تعني بالضرورة اقتراب التوصل إلى اتفاق نهائي والملفات الجوهرية ما تزال تشكل عقبات أمام أي تفاهم شامل

سامر عنبتاوي



نجاح الاتفاق المرتقب سيبقى مرتبطاً بقدرة الولايات المتحدة على إلزام إسرائيل بتنفيذ التفاهات المتعلقة بلبنان وبقية الساحات الإقليمية

د. أسامة عبد الله



المرحلة الراهنة تمثل اختباراً متبادلاً للنوايا أكثر من كونها مساراً نحو اتفاق تاريخي رغم جدية التحركات السياسية القائمة

مسار جدي.. ولكن

يعتبر أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية د.رائد الدبعي أن للخطبات السياسية الراهنة تشير إلى وجود مسار جدي بين الولايات المتحدة وإيران للتوصل إلى اتفاق إطار ينظم العلاقة بين الطرفين ويحد من احتمالات التصعيد، لكنه لا يرقى إلى مستوى تسوية نهائية أو إنهاء جذري للصراع القائم بينهما.

ويوضح الدبعي أن توجه نحو هذا النوع من الاتفاقيات يعكس قناعة متزايدة لدى واشنطن وطهران بأن استمرار التوتر والمواجهة المفتوحة يحمل كلفة استراتيجية وأمنية واقتصادية مرتفعة تفوق كلفة التوصل إلى تفاهم مرحلي يضمن إدارة الخلافات بدلاً من حسمها.

مصالح الطرفين

ويشير الدبعي إلى أن الولايات المتحدة تسعى بصورة أساسية إلى منع اتساع رقعة المواجهة في المنطقة، خصوصاً بعد التطورات العسكرية الأخيرة وما رافقها من تهديدات للملاحة الدولية، إلى جانب الحرص على استقرار أسواق الطاقة العالمية التي تأثرت بشكل مباشر بالتوترات الإقليمية.

وبيّن الدبعي أن إيران تنظر إلى الاتفاق باعتباره فرصة لتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، واستعادة جزء من أصولها المالية للجمدة، والحفاظ على موقعها ونفوذها الإقليمي، مستفيدة من أوراق القوة التي تمتلكها في المنطقة.

البحث عن صيغة تفاهم جديدة

ويؤكد الدبعي أن الضغوط الدولية المرتبطة بأمن الطاقة وحركة التجارة العالمية دفعت مختلف الأطراف إلى البحث عن صيغة تفاهم جديدة تقوم على إدارة الصراع ووضع قواعد اشتباك أكثر وضوحاً خلال السنوات المقبلة.

ويشير الدبعي إلى أن الاتفاق المحتمل لن يكون قادراً على إنهاء أسباب الخلاف الرئيسية بين الجانبين، نظراً لاستمرار التباينات العميقة حول ملفات استراتيجية معقدة تشمل البرنامج النووي الإيراني، والصواريخ الباليستية، وأمن مضيق هرمز وباب المندب، والعقوبات الاقتصادية، والعلاقة مع إسرائيل، إضافة إلى النفوذ الإيراني الإقليمي ودور حلفائها في المنطقة.

فرصة إيران بفرض رؤيتها

وفي ما يتعلق بالحديث عن شمول الاتفاق لجميع الجبهات، يعتبر الدبعي أن هذه المسألة تحمل دلالات استراتيجية مهمة، إذ تعكس نجاح إيران في فرض رؤيتها القائمة على اعتبار أمنها القومي ونفوذها الإقليمي ملفاً واحداً غير قابل للتجزئة.

ويحسب الدبعي، فإنه من هذا المنطلق، ترفض طهران الفصل بين الملف النووي والقضايا المرتبطة بلبنان والعراق وسوريا والخليج والبحر الأحمر، وحتى الترتيبات الأمنية المتصلة بإسرائيل.

ويشير الدبعي إلى أن إدراج هذه الملفات ضمن إطار تفاوضي واحد يعكس اعترافاً أميركياً عملياً بمكانة إيران كقوة إقليمية مؤثرة تمتلك أدوات نفوذ مباشرة في عدد من ساحات الشرق الأوسط، خاصة بعد نجاحها في توظيف أوراق الضغط الاستراتيجية المرتبطة بالملاحة والطاقة.

الانتقال من مرحلة المواجهة المفتوحة

ويؤكد الدبعي أن أي اتفاق يشمل مختلف الجبهات لن يعني إنهاء الصراعات أو معالجة جذورها، بل الانتقال من مرحلة المواجهة المفتوحة إلى مرحلة جديدة من إدارة التوازنات الإقليمية.

ويشير الدبعي إلى أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراضي في لبنان وسوريا وقطاع غزة والضفة الغربية يبقى أسباب التوتر والصراع قائمة، ما يجعل المنطقة عرضة لجولات جديدة من التصعيد، خصوصاً في ظل احتمال وجود تباينات بين ما قد تقبل به الولايات المتحدة وما قد ترفضه إسرائيل.

التفاهم أصبح أقرب من أي وقت مضى

يرجح مدير مركز القدس للدراسات السياسية عريب الرنتاوي اقتراب التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران، معتبراً أن للوشورات السياسية والدبلوماسية المتراكمة خلال الفترة الأخيرة توجي بأن التفاهم أصبح أقرب من أي وقت مضى، وقد يرى النور خلال ساعات أو أيام قليلة، ما لم تطرأ تطورات مفاجئة أو يتراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن المسار القائم، في ظل ما يُعرف عنه من مواقف متقلبة وغير متوقعة.

ويوضح الرنتاوي أن البيئة السياسية المحيطة بالمفاوضات باتت أكثر نضجاً من السابق، مشيراً إلى أن الطرفين يدركان حجم المخاطر للترتية على الانزلاق نحو حرب شاملة في المنطقة، وما قد تسببه من أكلاف سياسية واقتصادية وأمنية باهظة.

دول الوساطة لا ترغب بانفجار مواجهة واسعة

ويلفت الرنتاوي إلى أن الدول المتخرطة في جهود الوساطة والساعي الدبلوماسية، وفي مقدمتها دول الخليج ومصر وتركيا وباكستان، لا ترغب في انفجار مواجهة واسعة قد تجعلها تدفع أثماناً مباشرة نتيجة تداعياتها الإقليمية.

ورغم تناوله بإمكانية التوصل إلى الاتفاق، يدعو الرنتاوي إلى التحلي بالحذر في قراءة المشهد، مؤكداً بأن ترمب أعلن عشرات المرات خلال الشهرين الماضيين عن قرب التوصل إلى اتفاق من دون أن يتّرحم ذلك عملياً.

ويحسب الرنتاوي، فإن الاتفاق يبقى احتمالاً قائماً إلى أن يتم توقيعه رسمياً، فيما تظل احتمالات التراجع أو الانتكاس واردة حتى اللحظات الأخيرة.

الاتفاق قد يشمل مختلف ساحات التوتر الإقليمية

ويؤكد الرنتاوي أن المتابعة الدقيقة للمواقف والتسريبات الصادرة عن مختلف الأطراف تشير إلى أن الاتفاق للترقب لا يقتصر على الملفات الثنائية بين

خاص بـ **القدس** و **"القدس"** دوت كوم - AlQuds.com

تتزايد المؤشرات السياسية والإعلامية حول اقتراب واشنطن وطهران من بلورة تفاهم جديد، في وقت ينظر إلى أن ما يجري لا يرقى بعد إلى مستوى اتفاق نهائي شامل، بل يندرج ضمن مسار تفاوضي معقد يهدف إلى إدارة التوتر وتخفيف احتمالات الانفجار الإقليمي. ويذهب عدد من الكتاب والمحللين السياسيين وأساتذة الجامعات، في أحاديث منفصلة مع "القدس"، إلى أن ودوافع الطرفين ترتبط بإدراك متزايد لكلفة التصعيد، مقابل الحاجة إلى ترتيبات تضمن استقرار الملاحة الدولية وأسواق الطاقة، مع بقاء ملفات أساسية عالقة تشمل البرنامج النووي، الصواريخ الباليستية، النفوذ الإقليمي، والعلاقة مع إسرائيل، إلى جانب قضايا مضيق هرمز وباب المندب والعقوبات الاقتصادية، مشيرين إلى أن أي تفاهم محتمل قد يتوسع ليشمل الساحات الإقليمية المختلفة، بما يعكس ترابط أزمت الشرق الأوسط وتشابكها من الخليج إلى البحر الأحمر وصولاً إلى غزة ولبنان. ويرى البعض أن إدراج الجبهات الإقليمية ضمن أي اتفاق محتمل يعكس تحولاً في المقاربة الدولية، يقوم على الاعتراف بإيران كقوة إقليمية مؤثرة لا يمكن تجاوز دورها، مقابل سعي أميركي لإدارة النفوذ بدل الصدام المباشر.

غير أن هذا المسار، وفق تقديرات أخرى، يظل هشاً ومفتوحاً على احتمالات التراجع، في ظل استمرار التباينات بين المواقف الأميركية والإيرانية، وتداخل العامل الإسرائيلي في معادلات القرار الإقليمي. ويتفق الكتاب والمحللون وأساتذة الجامعات على أن الاتفاق، إن تم، لن يكون حلاً نهائياً للصراع، بل انتقالاً من مرحلة المواجهة المفتوحة إلى مرحلة جديدة من ضبط قواعد الاشتباك وإدارة التوازنات، كما أن استمرار بؤر التوتر في لبنان وسوريا وغزة والضفة الغربية يبقى احتمالات التصعيد قائمة، في ظل تباين مواقف القوى الدولية والإقليمية.

واشنطن وطهران، بل يشمل مختلف ساحات التوتر الإقليمية، في إطار مقارنة تقوم على وحدة الجبهات أو الساحات.

ويشير إلى أن مصادر أميركية وإيرانية وإسرائيلية تحدثت بصورة متقاربة عن هذا التوجه، فيما أكد الوسيط الباكستاني أن الوضع في لبنان يحتل موقعاً متقدماً ضمن التفاهات المنتظر إبرامها.

إدراج لبنان يعكس نجاحاً لإيران

ويرى الرنتاوي أن إدراج لبنان ضمن الاتفاق المحتمل يعكس نجاح إيران في التمسك بمطلب ربط الساحات الإقليمية بعضها ببعض، وهو اللب الذي رفعته منذ بداية الحرب وواجه آنذاك تشكيكاً واسعاً من أطراف عربية وإقليمية.

ويشير أن التطورات الميدانية والتجاذبات العسكرية المتبادلة بين إيران وإسرائيل خلال الأشهر الماضية أظهرت جدية طهران في الدفاع عن هذا التوجه واستعدادها لتحمل تبعاته.

ويؤكد الرنتاوي أن شمول لبنان في أي مذكرة تفاهم مرتقبة قد يشكل فرصة مهمة لدعم الاستقرار وفتح الباب أمام تثبيت وقف إطلاق النار.

ويدعو الرنتاوي القوى اللبنانية، خصوصاً المؤسسات الرسمية، إلى التعامل مع هذه للخطبات بوصفها فرصة سياسية يمكن استثمارها لصالح لبنان، بدلاً من الانشغال بالخلافات الداخلية أو السجلات المرتبطة بدور إيران، معتبراً أن المرحلة المقبلة قد تدفع مختلف الأطراف اللبنانية والعربية إلى البحث عن سبل الاستفادة من هذا التحول الإقليمي الجديد.

فجوات جوهرية ما تزال قائمة

يرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس للمتوجه د.قصي حامد أن الحديث للتصاعد عن قرب التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران لا يعني بالضرورة أن الطرفين باتا على أعتاب توقيع تفاهم نهائي وشامل، مشيراً إلى أن فجوات جوهرية ما تزال قائمة بين الجانبين رغم الحراك السياسي والمفاوضات المستمرة خلال الفترة الأخيرة.

مساع للتوصل إلى صيغة أقرب للتفاهم

ويوضح حامد أن المؤشرات الحالية تعكس وجود مساع للوصول إلى صيغة أقرب للتفاهم، إلا أن التصريحات المتناقضة الصادرة عن المسؤولين الأميركيين والإيرانيين تكشف استمرار التباين في فهم طبيعة الاتفاق ومضمونه، فالإدارة الأميركية تطرح الاتفاق باعتباره إطاراً يفرض قيوداً على إيران في ملفات تتعلق بالبرنامج النووي والأسلحة والمسيرات وحرية الملاحة في مضيق هرمز، بينما تنظر طهران إلى التفاهم بصورة مختلفة، إذ تسعى إلى إبقاء الملف النووي ضمن دائرة التفاوض وفق رؤيتها وشروطها الخاصة دون القبول بإملاءات مباشرة بشأنه.

ويحسب حامد، فإن هذا التباين يجعل من الصعب الحديث عن اتفاق صلب وقادر على إنهاء حالة التوتر بين الطرفين، مرجحاً أن يقتصر الأمر، في حال التوصل إلى تفاهم، على مذكرة أو إطار تفاهم مؤقت يهدف إلى تأجيل المواجهة وخفض احتمالات التصعيد بدلاً من معالجة جذور الخلافات القائمة.

الهدف الأكثر إلحاحاً

ويشير حامد إلى أن الهدف الأكثر إلحاحاً بالنسبة للطرفين يتمثل في ضمان استمرار حركة الملاحة وفتح مضيق هرمز وتجنب أي تطورات قد تهدد الاستقرار الاقتصادي العالمي، وهو ما يشكل نقطة التقاء أساسية بين واشنطن وطهران.

ويشير حامد إلى أن بقية الملفات، وفي مقدمتها الملف النووي والملفات الإقليمية، ستظل عرضة للخلافات والتجاذبات السياسية.

الساحة اللبنانية إحدى أبرز العقبات

ويلفت حامد إلى أن الساحة اللبنانية تمثل إحدى أبرز العقبات أمام نجاح أي تفاهم مستقبلي، موضحاً أن إيران تنظر إلى لبنان باعتباره جزءاً أساسياً من أي ترتيبات إقليمية محتملة وتسعى إلى إدراجه ضمن التفاهات مع الولايات المتحدة.

ويرى حامد أن إسرائيل تمتلك تأثيراً كبيراً في فرص نجاح أو فشل هذه التفاهات، لا سيما في ظل رغبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الإبقاء على هامش واسع من التحكم في الجبهة اللبنانية ولاسيما الضغط على الحكومة اللبنانية لنزع سلاح حزب الله، ورفضه أي ترتيبات قد تؤدي إلى تعزيز ما يُعرف بوحدة الساحات بين إيران وحلفائها.

اتفاق هش وذو طابع اضطراري

ويشير حامد إلى أن أي اتفاق محتمل بين واشنطن وطهران سيبقى، وفق الخطبات الحالية، اتفاقاً هشاً وذا طابع اضطراري فرضته الظروف السياسية

مسار تفاوضي أكثر نضجاً وجدية

يرى أستاذ مناهج البحث العلمي والدراسات السياسية في جامعة المركز الأكاديمي للبحوث في البرازيل د.جمال حرفوش، أن الحديث للتزايد عن اتفاق محتمل بين الولايات المتحدة وإيران يتجاوز في المرحلة الراهنة إطار التسريبات الإعلامية والرسائل السياسية المتبادلة عبر الوسطاء، ليعكس مساراً تفاوضياً أكثر نضجاً وجدية مقارنة بالسنوات الماضية، في ظل إدراك متبادل لدى الطرفين لحجم التحديات التي يفرضها استمرار التوتر والصراع المفتوح في المنطقة.

ويوضح أن الإدارة الأميركية باتت تنظر إلى استمرار حالة الاشتباك الإقليمي باعتبارها عاملاً يستنزف مصالحها الاستراتيجية ويهدد استقرار حلفائها، فيما تواجه إيران ضغوطاً اقتصادية متراكمة وعقوبات واسعة دفعتها إلى البحث عن مخرج يتيح لها تخفيف الأعباء الاقتصادية والسياسية التي تواجهها، الأمر الذي أسهم في تهيئة بيئة أكثر استعداداً للانخراط في مفاوضات جدية.

الجديدة لا تعني اقتراب التوصل لاتفاق نهائي

ورغم هذه المؤشرات، يشدد حرفوش على أن الجديدة في التفاوض لا تعني بالضرورة اقتراب التوصل إلى اتفاق نهائي، موضحاً أن عدداً من الملفات الجوهرية ما يزال يشكل عقبات أمام أي تفاهم شامل، وفي مقدمتها البرنامج النووي الإيراني، والعقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران، والدور الإقليمي لإيران، إضافة إلى مسألة الضمانات المتبادلة المتعلقة بتنفيذ أي اتفاق مستقبلي.

اختبار الإرادات

يعتبر حرفوش أن المرحلة الحالية أقرب إلى "اختبار الإرادات" بين الجانبين منها إلى مرحلة حسم نهائي.

ويشير حرفوش إلى أن الخطبات المتوافرة حالياً تعكس وجود رغبة مشتركة لدى واشنطن وطهران للتناقل من إدارة الصراع إلى إدارة التفاهات، إلا أن نجاح هذا المسار سيظل مرتبطاً بمدى قدرة الطرفين على تقديم تنازلات محسوبة تضمن الحفاظ على التوازنات السياسية الداخلية لكل منهما، إلى جانب مراعاة مصالح الحلفاء والشركاء الإقليميين.

وفي ما يتعلق بالتقديرات التي تتحدث عن اتفاق لا يقتصر على الملف النووي فقط، بل يمتد ليشمل مختلف ساحات التوتر في المنطقة، يوضح حرفوش أن ذلك يحمل دلالات استراتيجية عميقة، إذ يعكس قناعة متزايدة لدى الأطراف المعنية بأن أزمت الشرق الأوسط مترابطة، وأن معالجة أي ملف بمعزل عن الملفات الأخرى لم تعد خياراً واقعياً، في ظل تشابك الأوضاع في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحر الأحمر وقطاع غزة.

إعادة رسم قواعد الاشتباك الإقليمي

ويعتقد حرفوش أن توسيع نطاق التفاهات المحتملة ليشمل هذه الملفات يشير إلى انتقال المفاوضات من مستوى الاتفاقيات التقنية المحدودة إلى مستوى إعادة رسم قواعد الاشتباك الإقليمي وتنظيم النفوذ بين القوى الفاعلة، بما يحد من احتمالات المواجهة المباشرة وغير المباشرة.

ويحسب حرفوش، فإن أي اتفاق شامل من هذا النوع ستكون له انعكاسات مباشرة على القضية الفلسطينية وموازن القوى والتحالفات الإقليمية، وقد يمثل بداية مرحلة جديدة تهدف إلى معالجة جذور التوتر الزمن في الشرق الأوسط وفتح الباب أمام استقرار نسبي إذا توافرت الإرادة السياسية اللازمة لدى جميع الأطراف.

خطوة قد تمهد لمرحلة جديدة من المفاوضات

يعتقد الكاتب والمحلل السياسي سامر عنبتاوي في المؤشرات السياسية المتداولة خلال الأيام الأخيرة توجي باقتراب التوصل إلى اتفاق نوايا بين الولايات المتحدة وإيران، في خطوة قد تمهد لمرحلة جديدة من المفاوضات الهادفة إلى معالجة الملفات الخلافية العالقة بين الطرفين، والتي حالت طوال السنوات الماضية دون الوصول إلى اتفاق شامل ونهائي.

ويوضح أن ما يتم الحديث عنه حالياً لا يمثل تسوية كاملة للأزمات القائمة، بل إطاراً عاماً يؤسس لمسار تفاوضي جديد، في ظل استمرار الخلافات حول عدد من القضايا الجوهرية.

ويرجع عنبتاوي ذلك إلى أزمة الثقة العميقة بين واشنطن وطهران، مشيراً إلى أن التجارب السابقة، ولا سيما التراجع الأميركي عن تفاهات سابقة بعد إبرامها، عززت الشكوك الإيرانية بشأن ضمانات تنفيذ أي اتفاق مستقبلي، ما دفع الجانبين إلى تبني صيغة إعلان نوايا بدلاً من اتفاق شامل يحسم جميع الملفات دفعة واحدة.

عوامل ساهمت بدفع المفاوضات نحو هذه المرحلة

ويرى عنبتاوي أن جملة من العوامل ساهمت في دفع المفاوضات نحو هذه المرحلة، أبرزها فشل الإدارة الأميركية في تحقيق أهدافها العلنية عبر سياسة الضغط والقوة، سواء ما يتعلق بإضعاف النظام الإيراني أو انتزاع تنازلات استراتيجية منه.

ويعتبر عنبتاوي أن قدرة إيران على الصمود عسكرياً، وإظهار استعدادها للرد على أي هجمات تستهدفها أو تستهدف مصالحها، عززت موقعها التفاوضي خلال المرحلة الماضية.

ويؤكد أن القيادة الإيرانية حافظت على ثوابتها الأساسية خلال المفاوضات، وتمسكت بحقوقها المرتبطة برفع العقوبات، واستعادة أموالها للجمدة، وضمان مصالحها النفطية، إضافة إلى تأكيدها على مبدأ وحدة الجبهات والساحات باعتباره شرطاً رئيسياً لأي تسوية إقليمية.

ويشير عنبتاوي إلى أن الولايات المتحدة واجهت بدورها تحديات سياسية واقتصادية وعسكرية حدّت من قدرتها على الذهاب نحو مواجهة مفتوحة، في ظل تراجع التأييد الشعبي للحرب داخل الولايات المتحدة، وارتفاع الكلفة الاقتصادية والجيوسياسية لأي تصعيد جديد. ويلفت عنبتاوي إلى أن إيران تكبدت خسائر بشرية ومادية وعسكرية كبيرة خلال الحرب، إلا أن تماسك الجبهة الداخلية ووحدة اللوقف بين مختلف التيارات السياسية الإيرانية عززا قدرتها على الاستمرار في التفاوض من موقع أكثر صلابة.

إصرار إيراني على ربط أي تفاهم شامل بمصير حلفائها

ويؤكد عنبتاوي أن شمول الاتفاق لجميع الجبهات الإقليمية، بما فيها لبنان والعراق واليمن، جاء نتيجة إصرار إيراني متواصل على ربط أي تفاهم شامل بمصير حلفائها في المنطقة.

ويعتبر عنبتاوي أن الملف اللبناني شكّل إحدى أكثر القضايا تعقيداً في المفاوضات، إذ أصرت طهران على أن يتضمن أي اتفاق وقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الجنوب، بينما حاولت واشنطن في مراحل مختلفة الفصل بين السارين اللبناني والإيراني.

ويشدد عنبتاوي على أن نجاح الاتفاق للترقب سيبقى مرتبطاً بقدرة الولايات المتحدة على إلزام إسرائيل بتنفيذ التفاهات المتعلقة بلبنان وبقية الساحات الإقليمية، مشيراً إلى أن طهران ما زالت تعتبر وحدة الجبهات شرطاً أساسياً لا يمكن تجاوزه في أي اتفاق مستقبلي، الأمر الذي يجعل هذه الملفات جزءاً لا يتجزأ من مسار التفاهم الجاري بين الجانبين.

الحديث عن اتفاق شامل ما زال مبكراً

يرى الباحث السياسي والأكاديمي د.أسامة عبد الله أن كثافة التسريبات والتقارير الإعلامية حول اقتراب اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران لا تعكس بالضرورة اقتراباً من تسوية نهائية، مشيراً إلى أن الحديث عن اتفاق شامل ما زال مبكراً، رغم وجود مؤشرات جدية على رغبة متبادلة في خفض التوتر وتجنب الانزلاق نحو مواجهة عسكرية مفتوحة.

ويوضح عبد الله أن العلاقة بين واشنطن وطهران ظلت لسنوات تتأرجح بين التصعيد والتفاوض، إلا أن المرحلة الحالية تختلف من حيث انتقال الطرفين من اختبار القوة إلى إدراك حدودها.

الخيارات العسكرية لم تغير السلوك الإيراني

ويحسب عبد الله، فإن واشنطن باتت تدرك أن سياسات الضغط القسوى أو الخيارات العسكرية لم تحقق أهدافها في تغيير السلوك الإيراني، في حين باتت إيران تدرك أن استمرار المواجهة المفتوحة يفرض كلفة اقتصادية واستنزافاً في قدرتها على الحركة الإقليمية.

ويشير عبد الله إلى أن عدداً متزايداً من مراكز البحث الأميركية والأوروبية بات يعتبر أن الشرق الأوسط لم يعد يحتمل حرباً إقليمية واسعة، في ظل التوترات الممتدة من الخليج إلى البحر الأحمر، مروراً بالعراق وسوريا ولبنان وصولاً إلى غزة، لذلك، فإن ما يجري أقرب إلى تفاهات لإدارة الصراع وليس إنهاءه.

العقبة الأساسية

وبيّن عبد الله أن العقبة الأساسية أمام أي اتفاق شامل تتمثل في تشابك الملفات الخلافية، التي لم تعد تقتصر على البرنامج النووي، بل تشمل النفوذ الإقليمي لإيران، وبرنامج الصواريخ الباليستية، والعلاقة مع إسرائيل، وشبكة الحلفاء الإقليميين، وهي ملفات يصعب حسمها ضمن إطار تفاوضي واحد.

ويعتبر عبد الله أن المرحلة الراهنة تمثل اختباراً متبادلاً للنوايا أكثر من كونها مساراً نحو اتفاق تاريخي، رغم جدية التحركات السياسية القائمة. في المقابل، يؤكد عبد الله أنه في حال صحت التقارير التي تتحدث عن اتفاق يشمل الجبهات الإقليمية، فإن ذلك يعكس تحولاً استراتيجياً في المقاربة الأميركية، من التعامل مع إيران كملف نووي إلى الاعتراف بها كقوة إقليمية فاعلة لا يمكن تجاوزها.

شمول الجبهات إقرار بترايط الأزمات

ويشير عبد الله إلى أن شمول الاتفاق للجبهات المختلفة يعني الإقرار بترايط أزمت المنطقة، حيث لا يمكن فصل الخليج عن العراق، أو لبنان عن الدور الإيراني، أو البحر الأحمر عن مجمل الصراع الإقليمي، ما قد يقود إلى صياغة قواعد اشتباك جديدة تحد من احتمالات الانفجار.

ويعتقد عبد الله أن البعد الأكثر حساسية يتعلق بالقضية الفلسطينية، التي قد تدرج أو تُستبعد من أي ترتيبات إقليمية كبرى، في ظل سوابق تاريخية أظهرت ميل القوى الدولية إلى ترتيب ملفات الأمن أولاً.

ويعتبر عبد الله أن شمول الاتفاق لجميع الجبهات قد يفتح مرحلة "إدارة النفوذ" بدلاً من الصراع المباشر، حيث تسعى القوى الكبرى إلى تقليل الكلفة دون التخلي عن مصالحها الاستراتيجية.



في الصريم

لماذا نحرس المال الخاص ونستبيح المال العام؟



معمّر يوسف العويوي

في مشهد يتكرر يومياً في مجتمعنا، نجد مفارقة تستحق التوقف أمامها طويلاً. المواطن الذي يحافظ على منزله بعناية، قد يلقي النفايات في الشارع. والتاجر الذي ينظف متجره عدة مرات يومياً، قد لا يكثر بنظافة الرصيف العام. والوظف الذي يظف الأضواء في بيته حرصاً على فاتورة الكهرباء، قد يتكرها مضاعفة في مؤسسة عامة دون اكتراث.

هنا يبرز سؤال جوهري: لماذا نحرس المال الخاص وكأنه جزء من أرواحنا، بينما نتعامل مع المال العام وكأنه لا يخص أحداً؟ الحقيقة أن المال العام ليس مال الحكومة، وليس مال البلدية، وليس مال أي مسؤول. إنه مال الناس جميعاً. إنه حصيلة الضرائب والرسوم والجهد الجماعي لمجتمع كامل. لكن المشكلة تبدأ عندما يتحول المال العام في الوعي الجمعي إلى مال "مجهول المالك"، فيشعر الفرد أن الاعتداء عليه أو إهداره لا يضر أحداً بشكل مباشر.

ومن هنا تبدأ سلسلة طويلة من الخسائر. عندما تُكسر مقاعد الحديقة العامة. وعندما تُحطم أعمدة الإنارة. وعندما تُسرق أعطية الناهل. وعندما تُلقى النفايات في الشوارع. وعندما يُهدر الوقود والورق والكهرباء في المؤسسات العامة. فإن الخاسر الحقيقي ليس البلدية ولا الوزارة، بل المواطن نفسه. ولذلك نجد أن المشاريع الخاصة غالباً ما تبدو أكثر نظافة، وأكثر انتظاماً، وأكثر جودة في الخدمة.

ليس لأنها تمتلك موارد أكبر بالضرورة، بل لأنها تخضع لرقابة صارمة. كل فيشكل يتم إنفاقه محسوب، كل ساعة عمل يتم متابعتها. كل خسارة يشعر بها صاحب المشروع مباشرة. أما في بعض المؤسسات العامة، فإن غياب الرقابة وضعف المساءلة وتراجع الشعور بالملكية المشتركة يجعل الهدر أكثر سهولة وأقل كلفة على التنسب به.

في القطاع الخاص، إذا تعطلت آلة يسارع الجميع لإصلاحها. وفي بعض المرافق العامة قد تبقى المشكلة شهوراً بانتظار من يتحمل المسؤولية. في القطاع الخاص، العميل هو مصدر الدخل. وفي القطاع العام، قد تتحول الخدمة أحياناً إلى إجراء روتيني بعيد عن مفهوم المنافسة والجودة.

لكن الإنصاف يقتضي القول إن المشكلة ليست في كون المشروع عاماً أو خاصاً. فالعالم مليء بمؤسسات عامة ناجحة ومطارات عامة نظيفة وحدائق عامة مذهلة وشبكات نقل عامة تعد من الأفضل عالمياً. الفرق الحقيقي يكمن في ثلاثة عناصر: المساءلة، والإدارة، والشعور بالملكية.

عندما يشعر المواطن أن الشارع شارع، والحديقة حديقة، والرفق العام ملك له، فإنه سيدافع عنه كما يدافع عن منزله. وعندما يشعر الموظف أن المال العام أمانة لا تقل قداسة عن ماله الشخصي، فإن الأداء سيتغير. وعندما تطبق المؤسسات أنظمة رقابة ومحاسبة شفافة وعادلة، فإن الهدر ستراجع تلقائياً.

إن معركتنا الحقيقية ليست بين القطاع العام والقطاع الخاص، بل بين ثقافة المسؤولية وثقافة اللامبالاة. بين من يرى المال العام أمانة وطنية، ومن يراه مالاً بلا صاحب، وبين مجتمع يحافظ على ممتلكاته المشتركة، ومجتمع يدفع ثمن إهمالها كل يوم.

لا يكفي أن تطلب من المواطن الالتزام، بل يجب أن يشعر أن ما يدفعه من رسوم وضرائب يعود إليه في صورة خدمات حقيقية ونتائج ملموسة. المواطن يريد أن يرى شارعاً نظيفاً، ويريد أن يرى إنارة تعمل، ويريد أن يرى حديقة خضراء آمنة لأطفاله، ويريد أن يرى مؤسسة تستجيب له وتحترم وقته وتحافظ على كرامته.

ويريد أن يشعر أن كل ما يدفعه ينعكس على جودة حياته اليومية، وهنا تبدأ المهمة الأساسية للثقاتين على المال العام. فواجبهم لا يقتصر على إدارة اللوازم وجمع الإيرادات، بل يشمل حماية المال العام من الهدر، وتعزيز الرقابة والمساءلة، ومحاسبة كل من يساء استخدام الممتلكات العامة أو يعتدي عليها أو يهدر مواردها.

فاللذات الجميلة لا تبنينا البلديات وحدها، وللمؤسسات الناجحة لا يصنعها المديرون وحدهم. والمال العام لا تحميه القوانين وحدها. بل يحميها قبل كل شيء ضمير حي يؤمن بأن ما هو للجميع يجب أن يكون أكثر حرمة، لا أقل حرمة، مما هو للفرد. وحين نصل إلى هذه القناة، سنكتشف أن أعظم ثروة يمكن أن نمتلكها ليست المال نفسه، بل الثقافة التي تحسن إدارته وحمايته. إن بناء اللدن لا يبدأ بالإسمنت والحجر، بل يبدأ حين نؤمن جميعاً أن المال العام أمانة، وأن خدمة المواطن مسؤولية، وأن للدينة بيت كبير لا ينهض إلا بأيادي تؤدي واجبها وأخرى تحافظ على حقها.



شاكيرا تخطف الأنظار بإطلاة استعراضية في المونديال



وكالات- خطفّت النجمة العالمية شاكيرا الأنظار خلال مشاركتها في حفل افتتاح كأس العالم ٢٠٢٦ في مكسيكو سيتي، بعدما ظهرت بإطلالة استعراضية لافتة جمعت بين الجرأة والطاقة والحضور القوي، لتؤكد من جديد قدرتها على صناعة لحظة فنية لا تنسى. واختارت شاكيرا إطلالة باللون الأصفر النيون، بتصميم عصري مناسب لأجواء المسرح العالمي، وتنبؤة "جيب" سفلية قصيرة باللون الأبيض. وتكررت تقارير أن "اللون" جاء بتوقيع "Off-White" لتظهر بصورة تجمع بين الأناقة والهوية الاستعراضية التي اشتهرت بها طوال مشوارها.

فوهة بركان تبتلع "سبايدر مان" اليمن



الدخل الذي يعتمد عليه في حياته، وفق ما ذكرته النصات اليمنية. وأثارت الحادثة موجة واسعة من التعاطف، وفتحت باب النقاش حول غياب وسائل السلامة. وفي هذا السياق، وجه الداعية فارس عايض مناشدة للجهات المختصة لمنع الحركات الاستعراضية في الفوهة لتجنب وقوع حوادث مميتة في المستقبل، وطلب من المتابعين التوقف عن تشجيع الشباب على القيام بمغامرات خطيرة مقابل حصد للمشاهدات. من جهته، أعرب الضالع- الجزيرة- طوت محافظة الضالع في اليمن صفحة أليمة بعد الإعلان عن وفاة الشاب الفعقاع عنتر العيسى، البالغ من العمر ٣٠ عاماً، والذي عُرف بلقب "سبايدرمان اليمن"، وجاءت هذه الوفاة إثر سقوطه في "حرصة دمت" البركانية أثناء استعراض مهاراته في التسلق، مما أثار حالة من الحزن العميق في أوساط محبيه. واعتاد الفعقاع ممارسة التسلق والنزول إلى أعماق الفوهة البركانية ذات الانحدار الشديد بصورة متكررة، وفي يوم الجمعة، وخلال إحدى جولاته المعتادة بالقرب من المياه الحارة داخل الفوهة، انزلق قدمه ليلسقط في عمق يُقدَّر بـ ٣١ متراً. وأما أحد شهود العيان أن الشاب سقط على ظهره ورأسه، وتعرض لتزريف من أذنيه ووجهه، وبعد جهود مضنية استمرت يومين، نجحت طواقم الدفاع المدني في انتشال جثمانه بمساعدة مجموعة من الغواصين. واشتهر الفعقاع بقدرته الفائقة على تسلق التحدرات الصخرية الوعرة والالتصاق بالصخور دون استخدام معدات مساعدة، حيث كان ينجز حركته بمهارة استثنائية وسرعة فائقة. وإلى جانب مهاراته، حظي الفعقاع بمحبة الناس لكونه سخر قدراته لإقناذ أعنام المواطنين التي تعلق في الفوهة، وقد شكلت هذه العروض والمغامرات مصدر

الطلب على الذهب يزج بساعات فاخرة في أفران الصهر

لندن- رويترز- ظهرت ساعة من طراز (كونستبلش) من أوميجا في الحملات الإعلانية والأفلام وفي حفل ميت جالا الشهير حيث ارتداها نجوم مثل جورج كلوني ونيكول كيدمان، مما جعلها رمزا للرفاهية والأناقة. ولكن مع اقتراب أسعار الذهب من المستويات القياسية التي سجلتها في يناير كانون الثاني، صهرت بعض هذه الساعات الكلاسيكية لأن قيمة محتواها من اللعن الأصفر تفوق قيمتها عند إعادة البيع. ووفقا لمقابلات أجرتها رويترز مع أكثر من ١٠ تاجر وخبراء في القطاع ومستشارين استثماريين، فإن الأنواع المستعملة من علامات تجارية مثل أوميجا وناج هوبر التابعة لمجموعة إل. في. إم. إتش هي الأكثر تضررا من هذا التوجه. وصهر التاجر البريطاني جون وايت من شركة جولد تریدرز ساعة (كونستبلش) من عيار ١٨ قيراط تعود إلى أواخر سبعينيات القرن الماضي وكانت بحالة ممتازة في مايو أيار، لتكون واحدة من عشرات الساعات الفاخرة الشائعة التي صهرها هذا العام مع ارتفاع

من المنفى

إصرار بريطاني



حمادة فراعة

تتحمل بريطانيا مسؤولية ما تعرض له الشعب الفلسطيني، من إجحاف، وتقديم وطنه هبة للحركة الصهيونية الاحتلالية الإحلالية، حليف بريطانيا الاستعمارية لإقامة وطن لليهود الأجانب على أرض فلسطين، وتم ذلك عبر وعد بلفور ١٩١٧، وتأكيد من مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠، و لدى عصبة الأمم.

ترافق ذلك مع فتح أبواب الهجرة الأجنبية إلى فلسطين، وتسهيل إجراءات توطينهم وتقويتهم، ليتمكنوا من استعمار فلسطين واحتلالها، مقابل تعقيد حياة الفلسطينيين وإضعافهم، وسهل حركتهم السياسية، وقمع احتجاجاتهم ومصادرة قدراتهم، والتصديق عليهم، ليسهل هيمنة الصهاينة الأجانب على فلسطين من عام ١٩١٧ بداية الانتداب البريطاني، حتى نهاية الانتداب عام ١٩٤٨، وتسليم فلسطين للحركة الصهيونية، وإقامة مشروع مستعمرتهم الصهيونية على أرض فلسطين.

وبدلاً من تقديم الاعتذار للشعب الفلسطيني عما قارفته بريطانيا معهم وبحقهم، تتواصل سياساتها مؤيدة للمستعمرة، وحجب أي فعل بريطاني ذات طابع تضامني مع فلسطين، فقد منعت منظمة: "التحرك من أجل فلسطين"، وهي منظمة بريطانية تسعى إلى إبراز معاناة الشعب الفلسطيني والإحياز لعدالة قضيته ومطالبه، منعته من العمل وحجبت عنها الشرعية القانونية، واعتبرتها منظمة متطرفة غير قانونية، تحاسب من يعمل لها ومعها.

أربعة من الشباب البريطانيين تعرضوا إلى السجن الفعلي، نتيجة أحكاماً قاسية لعدة سنوات لكل من: ١-شاركوت هيد ٣٠ عاماً. ٢-صامويل كوزنر ٢٣ عاماً. ٣-ليونا كاميو ٣٠ عاماً. ٤-فاطمة راجواني ١١ عاماً.

على إثر احتجاجات قاموا بها وافتحامهم "البيت سيمتز" الإسرائيلي، يوم (٨/٧/٢٠٢٤)، الذي بُنِّج الأسلحة، ويعمل على تصديرها إلى المستعمرة في فلسطين. القاضي جرمي جونسون اعتبر أن عملية الافتحام للمنصع "عملاً إرهابياً"، وعليه جرت محاكمة الشباب البريطانيين.

زعيم حزب الخضر زاك بولانسكي، صرح أن "سجن أربعة شباب، بسبب فيامهم بعمل مباشر ضد مورد أسلحة لإسرائيل" على أنه: "مؤلم للغاية"، وأن حكم القاضي يُعْتَل. "هجومًا خطيراً على الحق في الاحتجاج". أما النائب البريطاني عن حزب العمال جون ماكدونيل فقد وصف شدة الأحكام وقسوتها بحق الشباب على أنها: "مرعبة حقاً".

أما الحامي راجيف منيون الذي دافع عن التهمين فقد وصف ربط النيابة العامة بين الاحتجاج الذي قام به الشباب الأربعة، على أنه عمل إرهابي، وصفه على أنه: "تقويض نزاهة العدالة الجنائية، وأنه شكلاً من أشكال الاستبداد الخفيف للترابيد".

وأكثر من ذلك حينما عبر نحو ٥٠٠ متظاهر ضد إجراءات المحاكمة، وتضامنا مع النشطاء الأربعة، تم توقيف أكثر من مائة شاب منهم، على خلفية رفعهم الشعارات التضامنية، وإصرارهم على الانتماء إلى منظمة "التحرك من أجل فلسطين" للحظورة.

بريطانيا اعترفت بدولة فلسطين على خلفية جرائم المستعمرة وأفعالها، وما قارفته في قطاع غزة منذ عام ٢٠٢٣، ولكنها ترفض السماح للبريطانيين بحرية التحرك والنشاط لصالح فلسطين، سياسة تحمل الكثير من التناقض امتدادا إلى عقلية التعابير الاستعمارية الكامنة في كيفية التعامل مع طرفي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

٣١ ألف سنة لعدّ ثروة ماسك..

واشنطن- الجزيرة- ذكرت مجلة نيوزويك الأمريكية -في تقرير لها- أن الطرح العام الأول لشركة "سبيس إكس" رفع ثروة إيلون ماسك، ما جعله يدخل نادي "التربليونيرات"، لكن ماذا يعني هذا الرقم فعلياً؟ وتوضيح حجم هذا الرقم الهائل، أشارت للجهة إلى أنه لو بدأ شخص في عدّ تريليون دولار من الأوراق النقدية بمعدل ورقة واحدة كل ثانية دون توقف، فسيحتاج إلى نحو ٣١ ألفاً و٧٠٠ عام لإكمال العد، كما أن تكديس هذه الأوراق فوق بعضها سينتج برجاً يبلغ ارتفاعه نحو ١٧ ألفاً و٨٦١ ميلاً (أكثر من ١٩ ألف كيلو متر).

وقال كيفن تومسون، الرئيس التنفيذي لشركة "آي كابيتل غروب" (٩i Capital Group) إن معظم الناس لا يدركون حجم تريليون دولار، موضحاً أن صافي الثروة يختلف عن السيولة النقدية، لكنه يمنح صاحبه قدرة هائلة على الاقتراض والاستثمار مع الاحتفاظ بأصوله. تعادل ثروة بقيمة تريليون دولار تقريبا الناتج الاقتصادي السنوي لدول كاملة، يعني بما أن ماسك بات يمتلك قوة مالية تضاهي اقتصادات وطنية متوسطة الحجم. كما أن الظهور الأول الضخم لشركة "سبيس إكس" يوضح مدى شهية المستثمرين تجاه النصات التكنولوجية العالية النمو والمخاطر، لفهم ضخامة الرقم: لو بدأ ماسك عدّ ثروته ورقة نقدية واحدة كل ثانية من دون نوم، لاستغرق الأمر نحو ٣١ ألفاً و٧٠٠ سنة.

لرُفعت الأوراق النقدية فوق بعضها في برج واحد، ليلج ارتفاعه نحو ١٩ ألف و٢١٩ كيلومترا (١٧ ألفاً و٨٦١ ميلاً)، أي أكثر من ربع المسافة إلى القمر وأعلى من محطة الفضاء الدولية. كما يمكن أن تملأ هذه الأموال أكثر من ٥٥ مسجحا أولمبيا.

والذي يمكن شراؤه تريليون دولار؟ لو جرى توزيع تريليون دولار على الأسر الأمريكية البالغ عددها نحو ١٢٨ مليون أسرة، لحصلت كل أسرة على نحو ٧٨٠٠ دولار، أي ما يقارب ٣ آلاف دولار لكل فرد. العقارات تبلغ القيمة الإجمالية للسكان في مدينة كبيرة مثل شيكاغو مئات الليرات من الدولارات، مما يعني أن تريليون دولار قد يكفي نظريا لشراء جميع منازل مدينة أمريكية كبرى مع بقاء مئات الليرات. كما يمكن شراء أكثر من مليون منزل في الولايات المتحدة. لو جرى توزيع تريليون دولار على الأسر الأمريكية البالغ عددها نحو ١٢٨ مليون أسرة، لحصلت كل أسرة على نحو ٧٨٠٠ دولار (الأوروبية).

اقتصادات دول

رغم أنه لا يمكن شراء دولة، فإن ثروة ماسك باتت تقارب الناتج المحلي الإجمالي السنوي لدول مثل سويسرا (نحو ٩٧٠ مليار دولار)، وتقرب من اقتصاد هولندا البالغ نحو ١,٢ تريليون دولار.

جميع فرق دوري كرة القدم الأمريكية يمكن للملك شراء جميع فرق دوري كرة القدم الأمريكية (NFL) البالغ عددها ٣٢ فريقاً، وفقاً لخبراء ماليين.

تريليون دولار تكفي لشراء شركات كبرى مثل وول مارت، أو مزيج من أكبر الشركات الأمريكية مثل "جي بي مورغان" و"كوكسود نفطة واحدة".

www.alquds.com

ALQUDS Daily Newspaper Est. 1951 JERUSALEM

75 Since 1951

القُدس

www.alquds.com

1951

التواصل معنا

الناشر: وليد أبو الزلف

رئيس مجلس الإدارة المدير العام: زياد أبو الزلف

صاحب الامتياز شركة جريدة: إبراهيم سليم

القُدس

غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن